الجمعة
٦ يناير ـ كانون ثان ١٩٧٨
٢٧ محرم ١٣٩٨
٢٨ كيهك ١٦٩٤
6 JAN. 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ ـ ٥٩٠١٠ ـ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٠٤٤ ـ ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٢٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ـ ١٠٤ ـ العدد ٣٢٢٦٤

مصر تسلم أمريكا مشروعها الكامل لاقامة السلام العادل

المشروع المصرى للسلام يؤكد :

١] الانسحاب الشامل من الأراضى المحتلة

٢] حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

الرئيس يبحث مع الجمسى موقف مصر فى اجتماعات اللجنة العسكرية

سلمت مصر أمس للولايات المتحدة صورة كاملة من المشروع المصرى لاقرار السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط والذى يرتكز على مبدأين أساسيين هما :

(١) ضرورة الانسحاب الاسرائيلى الشامل من كافة الاراضى العربية التى جرى احتلالها فى يونيو ١٩٦٧ .

(٢) حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

وقد تم تسليم المشروع المصرى امس ؛ خلال اجتماع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية مع مستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى فى القاهرة ، والذى سيتولى ابلاغه لسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ليتمكن من دراسته قبل اجتماعات اللجنة السياسية التى ستبدأ أعمالها فى القدس فى منتصف يناير الحالى ؛ بحضور وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس السادات امس فى اسوان الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، وبحث معه كافة التفاصيل الخاصة بتشكيل وجدول اعمال اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة والمقترحات التى ستعرضها مصر فى هذه الاجتماعات وصرح الجمسى بان اجتماعات اللجنة ستعقد فى القاهرة ، وسيسمح للصحفيين بحضور الجلسة الافتتاحية .

وعلم مندوب الاهرام أن الوفد الاسرائيلى سيصل الى القاهرة يوم الاحد القادم وستبدأ الاجتماعات يوم الاثنين ٨ يناير ، حيث تناقش اللجنة الجدول الزمنى وخطة الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية وترتيبات الامن التى ستصاحب الانسحاب .

وقالت المصادر الرسمية أن اللجنة ستسترشد فى عملها بالمبادئ الرئيسية وهى ان الانسحاب يجب ان يكون شاملا من جميع الاراضى المصرية .

بيجين يستمع الى تقرير كامل عن نتائج محادثات السادات وكارتر

ومن القدس : ذكرت وكالات الانباء أن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل استقبل امس صامويل لويس السفير الامريكى لدى اسرائيل الذى عرض على بيجين تقريرا عن نتائج محادثات الرئيس كارتر مع الرئيس السادات فى اسوان .

وصرح السفير الامريكى عقب الاجتماع بانه اعطى لبيجين صورة واضحة عن نتائج محادثات اسوان واشار الى أن تصريحات الرئيس كارتر تعبر بوضوح عن عدم امكانية تسوية المشكلة الفلسطينية دون اشتراك سكان الاراضى فى هذه التسوية ، وهو ما تراه مصر واسرائيل .

وأضاف السفير الامريكى ، ان اشتراك سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية فى أعمال اللجنة السياسية فى القدس سيكون فعالا .

وكان موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى قد صرح امس بان الولايات المتحدة لن تتردد فى التدخل فى المفاوضات لتحقيق تقدمها اذا احست فى أى لحظة انها تسير الى طريق مغلق . وأضاف أن أى ضغط أمريكى للتوصل الى تنازلات سيستهدف اسرائيل اكثر من مصر .

وقد اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اريل شارون وزير الزراعة سيشترك فى الوفد الاسرائيلى فى اللجنة السياسية .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شارون الذى يرأس اللجنة الوزارية للاستيطان متخصص فى المشاكل المتعلقة باقامة المستوطنات اليهودية والمشاكل المتعلقة بالحدود .

المبادئ الثلاثة التى أعلنها كارتر تنبئ باحتمالات التسوية السلمية

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان المبادئ الثلاثة التى اعلنها الرئيس كارتر فى اسوان امس خلال محادثاته مع الرئيس السادات تنبئ باحتمالات تحقيق التسوية السلمية كما يظهر هذا الاحتمال ايضا فى عملية المفاوضات الجارية الآن .

وحذرت الصحيفة فى افتتاحيتها اليوم من وهم يقع فيه بعض الاسرائيليين بأن اصرار السادات على تحقيق السلام قد يمكنهم من تحقيق سلام لا تتوفر فيه التسوية الشاملة .

وقالت الصحيفة أن اسرائيل يمكنها أن تؤيد بسهولة المبدأ الامريكى الذى ينص على أن السلام ليس مجرد عدم الحرب بل الاعتراف والتجارة والسياحة والاعتراف بشرعية وجود اسرائيل .

(البقية صفحة ٩ عمود ٦)

وزارة الخزانة الامريكية تتدخل لحماية الدولار

لندن فى ٥ ـ وكالات الانباء ـ ارتفعت قيمة الدولار الامريكى بشكل ملحوظ فى الاسواق المالية الدولية اليوم بعد أن أعلنت وزارة الخزانة وبنك الاحتياطى الفيدرالى فى واشنطن عن استعدادهما للتدخل لوقف التدهور فى قيمة الدولار فى الفترة الاخيرة . وذكر المسئولون بوزارة الخزانة انه تقرر تخصيص مبلغ قدره ٤٫٧ مليار دولار بالاضافة الى التعاون مع البنوك المركزية الاوروبية لتوفير تسهيلات قدرها ٢٠ مليار دولار لعلاج الاضطراب الذى يسود الاسواق المالية الدولية .

وقد علمت المصادر المطلعة فى واشنطن أن السعودية قد لعبت دورا فى اتخاذ وزارة الخزانة لهذا القرار وذلك خلال المحادثات التى جرت امس الاول بين الملك خالد ملك السعودية والرئيس الامريكى جيمى كارتر .

نتائج زيارة كارتر

وزير الخارجية يبحثها مع ايلتس

اجتمع امس السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية مع مستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى فى القاهرة وذلك فى اطار الاتصالات المستمرة بين مصر والولايات المتحدة بشأن التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط خاصة فى ضوء التحرك الحالى ونتائج المحادثات التى جرت فى اسوان بين الرئيس انور السادات والرئيس الامريكى جيمى كارتر . كما يأتى هذا الاجتماع فى اطار الاتصالات الدائرة بشأن الاجتماع القادم للجنة السياسية بالقدس فى منتصف الشهر الحالى والخدمات التى تجرى حاليا من اجل السلام الشامل القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط .

السادات يستقبل شميت قبل سفره الى رومانيا

استقبل الرئيس أنور السادات فى استراحته امس المستشار هيلموت شميت ... ، وحضر المقابلة السيد حامد ... رئيس بعثة الشرف وحرمه والسفير ... بالقاهرة وزوجته .

وسيغادر أسوان اليوم الى بوخارست هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية ... زيارة لمصر استغرقت عشرة ايام ... خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات حول اخر التطورات فى المنطقة ... وكان مستشار المانيا الاتحادية قد زار بعض معالم اسوان الاثرية وجزيرة ... ومتحف اسوان بها ، كما زار ... الرئيس السادات فى استراحته باسوان .

حسنى مبارك فى اسوان امس

غادر القاهرة الى اسوان امس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية

الرئيس السادات عند استقباله أمس لوفد رجال الصناعة فى المانيا الاتحادية

■ الرئيس يؤكد لوفد الصناعة الالمانى :

المنافسة حرة وشريفة فى مصر أمام رجال الصناعة لاقامة مشروعاتهم

أكد الرئيس انور السادات انه لا يوجد احتكار من أى نوع للمشروعات الصناعية فى مصر ، وان المجال مفتوح للمنافسة الحرة والشريفة امام رجال الصناعة فى العالم ، لاننا نعيش فى عهد الانفتاح الاقتصادى مع العالم ، وهذا يتطلب عدم التحيز لاى طرف .

كما أكد الرئيس فى لقائه أمس ببعض كبار رجال الصناعة فى المانيا الغربية ، ان المجال فى مصر مفتوح امام المستثمرين والشركات العالمية لاقامة المشروعات المشتركة لانتاج ما تحتاجه البلاد فى خطة التنمية من معدات وآلات لغزو الصحراء ، وادخال التكنولوجيا الحديثة .. وقال الرئيس ان المنافسة الحرة ستؤدى الى انتاج سلع أكثر جودة وتنوعا وأرخص سعرا .

وناقش الرئيس مع الجانب الالمانى البرنامج الزمنى الذى تم الاتفاق عليه بشأن انشاء القاعدة الصناعية فى الاسماعيلية ، وقال الهر بودو لايبى رئيس شركة « رويتر » الالمانية : ان

[البقية صفحة ٣ عمود ٢]

السادات فى الخرطوم غدا لاجراء محادثات مع نميرى تستغرق يوما

يغادر الرئيس انور السادات اسوان غدا الى الخرطوم فى زيارة للسودان تستغرق يوما واحدا ؛ يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السودانى جعفر نميرى ، حول قضية الشرق الاوسط واخر تطوراتها ، ويطلعه على نتائج المباحثات التى اجراها فى اسوان مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر . ويبحث الرئيسان القضايا الافريقية والعربية ، واهم الموضوعات التى تتعلق بالتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان .

وتعقد اللجنة العليا للتكامل الاقتصادى بين البلدين اجتماعاتها ابتداء من يوم ١٦ يناير الحالى لمدة ٣ ايام ويرأس الجانب المصرى فيها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والجانب السودانى السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ، ويحضر اجتماعاتها ٢٥ وزيرا من البلدين لبحث الاجراءات التنفيذية لمتابعة قرارات الاجتماع الرابع للتكامل بين اللجنتين والذى عقد فى الخرطوم فى مايو الماضى ، والوسائل التى تكفل تنفيذ توصيات اللجان الفنية المشتركة وتوصيات المؤتمر المشترك لمجلسى الشعب المصرى والسودانى .

الرئيس يبحث مع كامل مبادئ وطبيعة السلام

علم المندوب الدبلوماسى للاهرام ان الرئيس السادات سيجتمع مرة أخرى غدا « السبت » مع السيد ابراهيم كامل وزير الخارجية لتزويده بالتوجيهات المتعلقة بمبادئ وطبيعة السلام التى تتضمن مبدأ الانسحاب الكامل وحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم .

المباحث تعيد لعبد الوهاب مجوهرات بـ ١/٢ مليون جنيه

اعاد رجال مباحث القاهرة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب مجوهرات السيدة حرمه التى سرقت من شقته الاسبوع الماضى وتقدر قيمتها بنصف مليون جنيه .

فقد اسفرت جهود المباحث عن ضبط اللص مرتكب الحادث بعد اسبوع من البحث الجنائى ، وتبين انه سرق المجوهرات واخفاها فى حفرة بقطعة ارض فضاء بالسبتية ثم هرب الى مرسى مطروح حيث تم القبض عليه . كما تبين انه سبق له سرقة شقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ عام ١٩٧٣ .

وقد امر اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية بصرف مكافأة تتراوح بين ٣ اشهر وشهرين لضباط المباحث الذين بذلوا جهودا غير عادية لضبط اللص .

« التفاصيل ص ١٢ »

■ من مفكرة :

د. يوسف عز الدين عيسى

صفحة ١٣

السادات يستقبل وزير الدفاع البريطانى

استقبل الرئيس محمد أنور السادات أمس السيد فريدريك مولى وزير الدفاع البريطانى ، وحضر المقابلة الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى .

حزب الوفد الجديد تقدم بطلب التأسيس

تلقى أمس السيد سيد زكى ، الامين العام المساعد للجنة المركزية ، اخطارا بقيام حزب سياسى رابع ، هو « حزب الوفد الجديد » ، موقع عليه من ٢٢ عضوا من اعضاء مجلس الشعب ..

وطبقا لقانون الاحزاب ، سيعرض اخطار تأسيس الحزب الجديد خلال ١٥ يوما على اللجنة المشكلة برئاسة امين اللجنة المركزية وعضوية وزراء العدل والداخلية والحكم المحلى وثلاثة من رؤساء الهيئات القضائية ، وذلك لفحص الاخطار والتحقق من توافر الشروط المقررة فى القانون .. ومن حق اللجنة خلال ٣٠ يوما من تاريخ عرض الاخطار ، اصدار قرار مسبب بالاعتراض على تأسيس الحزب ، ويجوز لطالبى التأسيس الطعن فى هذا القرار امام محكمة القضاء الادارى .

وقد تقدم باخطار قيام الحزب الجديد السيد ابراهيم فرج المحامى ، نائبا عن الاعضاء المؤسسين للحزب ، والبالغ عددهم ٩١ عضوا ، من بينهم ٢٢ عضوا من اعضاء مجلس الشعب ، مصدق

(البقية صفحة ٩ عمود ٦)

٥٠٠ وحدة سكنية للمبعوثين العائدين

تقرر انشاء جمعية للمبعوثين العائدين من الخارج برئاسة السيدة جيهان السادات وقد عقد الدكتور صوفى أبو طالب رئيس جامعة القاهرة امس اجتماعا مع مجلس ادارة الجمعية لبحث انشاء ٥٠٠ وحدة سكنية للمبعوثين العائدين تتكلف ملايين جنيه بخلاف قيمة الارض التى وافقت جامعة القاهرة على تقديمها مقابل ثمن رمزى . وستقوم السيدة جيهان السادات بوضع حجر الاساس لمساكن المبعوثين فى نهاية الاسبوع القادم .

وصرح الدكتور أبو طالب بانه تقرر أن يستفيد من هذه المساكن المبعوثون من اعضاء البعثات الداخلية والخارجية واعضاء الاجازات الدراسية والمنح الدراسية .

اطلاق المنافسة بين القطاعين فى السلع المستوردة

طلب السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ، الى شركات القطاع العام وشركات الجملة استيراد احتياجات السوق المحلية من السلع الاستثمارية والاستهلاكية ، بحيث تعرض هذه السلع فى الاسواق باسعار تقل عن الاسعار التى يبيع بها القطاع الخاص ، لخلق منافسة بين القطاعين لصالح المستهلك .

وأضاف الوزير ان الاستيراد مكفول للجميع ، وانه اذا التزم القطاع الخاص بنسبة ربح معقولة فى السلع المستوردة فانه سيربح السوق ، وان تطبيق قرار نسب الربح لم يرفع سعر اية سلعة ، وانه اذا حدث ارتفاع فى نسب الربح المقررة ، فسيتم تطبيق العقوبات على من جاوز هذه النسب .

وقال الوزير ان نسب الربح المقررة مجزية ، وسيثبت القطاع العام فى المرحلة القادمة ان اسعاره ستكون اقل بكثير من اسعار القطاع الخاص

[حول قرار تحديد الارباح ص ٥]

البنوك مغلقة غدا بمناسبة عيد الميلاد للشرقيين

يعطل العمل غدا [السبت] بالبنوك وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد « للشرقيين » ، ويستأنف العمل كالمعتاد يوم الاحد ٨ يناير .

موكب السلام

بقلم : على حمدى الجمال

اثناء وجود عزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلى فى الاسماعيلية سمعته يقول ان الشعب الاسرائيلى ظل على مدى عشر سنوات يسمع من قيادته السياسية ان اسرائيل لن تستطيع ان تحافظ على امنها بدون الاحتفاظ بشرم الشيخ وانا اقول ـ والكلام ما زال على لسان وايزمان ـ ان اسرائيل يمكنها المحافظة على امنها دون الاحتفاظ بشرم الشيخ ، ولذلك يجب ان نعطى الفرصة لكى نغير المفاهيم التى ترسبت فى اعماق الشعب الاسرائيلى .

وفى رايى أن هناك رواسب اخرى يجب ان تزال ، ليس فقط عن مفاهيم الشعب الاسرائيلى لكن ايضا عن مفاهيم القيادة الاسرائيلية سواء كانت السابقة أم الحالية ..

وفى مقدمة هذه الرواسب نظرتهم الى الضفة الغربية وربط تبعيتها لاسرائيل بالامن الاسرائيلى .. والسؤال الذى يطرح نفسه : هل صحيح أن بقاء الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية هو الوسيلة الوحيدة لحماية أمن اسرائيل :

سأترك الاجابة على هذا السؤال للجنرال الاسرائيلى المتقاعد ماتيتياهو بيليد من خلال محاضرة القاها فى مركز دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفارد ..

قال الجنرال :

●● قبل حرب الايام الستة كانت تكاليف الدفاع عن الحدود الاسرائيلية المواجهة للضفة الغربية تمثل ١٢٪ من مجموع الدخل القومى الاسرائيلى ، وبعد تلك الحرب ارتفعت تكاليف المحافظة على الامن داخل الضفة الى ٣٦٪ .

●● أن الارض التى ضمت الى اسرائيل بعد الحرب زادت من تعقيدات الامن بالنسبة لاسرائيل زيادة مرعبة .

●● قبل احتلال الضفة الغربية كانت الاردن تحتفظ بفرقتين ، فاذا ما قامت الدولة الفلسطينية المستقلة ، أو المرتبطة بالاردن : فان ذلك يعنى خفض القوات العسكرية فيها مع تزويدها باسلحة هجومية وطبوغرافية الضفة الغربية تسهل عملية المراقبة من الخارج فيما اذا ادخلت اليها قوات عسكرية جديدة او اسلحة ثقيلة ..

البقية صفحة ٣

فرقة اغتيالات عراقية تولت قتل حمامى فى لندن

لندن فى ٥ ـ وكالات الانباء ـ بدأت قوات الامن البريطانية بالاشتراك مع رجال مباحث سكوتلانديارد حملة تفتيش واسعة النطاق للبحث عن قاتل سعيد حمامى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن فى الوقت الذى ترددت فيه انباء عن وصول فرقة اغتيالات عراقية لاغتيال العناصر الفلسطينية المعتدلة .

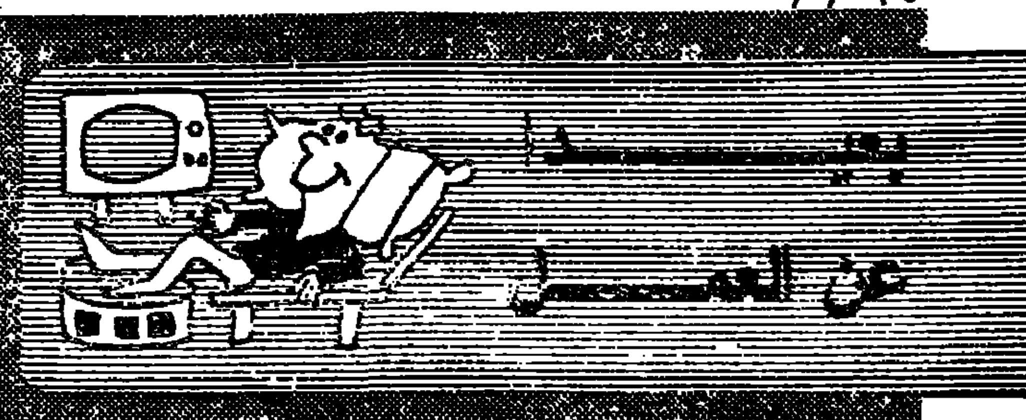
وقد فرضت قوات الامن البريطانية رقابة دقيقة على المطارات والموانئ وبصفة خاصة مطار هيثرو الدولى بلندن خوفا من هروب الجانى فى الوقت الذى بدأت فيه عملية تشريح جثة حمامى للتوصل الى اى معلومات قد تفيد فى القبض على القاتل .

وأعربت مصادر سكوتلانديارد عن اعتقادها بأن حمامى قد اغتيل على ايدى جماعة فلسطينية متطرفة لموقفه المعتدل ، وأن حادث الاغتيال مرتبط بمحاولات دول جبهة الرفض العربية بما فيها العراق وليبيا واليمن الجنوبية والعناصر الفلسطينية المتطرفة لتخريب مبادرة السلام فى الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر ان فريق مكافحة الارهاب التابع لسكوتلانديارد يعتقد أن حادث الاغتيال تم تدبيره خارج بريطانيا بناء على دوافع سياسية . وقد فرض البوليس البريطانى رقابة خاصة على رحلات الطيران المتجهة الى باريس وامستردام لاحتمال ان يحاول القاتل اللجوء الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى واحدة من هاتين العاصمتين ، لانه من المفترض أن القاتل ينتمى الى احدى دوائر الرفض العربية ان لم يكن ينتمى الى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها .

وقد رفض جيم نيفيل قائد فرقة مكافحة

(البقية صفحة ٣ عمود ٤)



مجرد نصيحة

الذين يشكون من عدم وصول مياه الشرب اليهم عن طريق « هيئة المياه » يمكنهم إستغلال الفرصة وإقامة خزانات كبيرة فوق السطوح يتم تجميع « مية الشتا » فيها ، وإستخدامها « بالفعيلة في الهيئة » عن « طريق الحنفية » !!

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس بارد نهارا شديد البرودة ليلا على جميع الانحاء . وتتكون السحب الممطرة مع رياح غربية معتدلة الى نشطة غرب الساحل الشمالي .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	١٧	٧	أسيوط	١٩	٢
الاسكندرية	١٦	٨	الأقصر	٢٠	٥
مطروح	١٥	٦	أسوان	٢٠	٦
بور سعيد	١٦	٩	الغردقة	٢١	١١
المنيا	١٨	٢	سيوه	٢٥	١٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٣٠	العصر	٢,٥١
الشروق	٦,٥٣	المغرب	٥,١٠
الظهر	١٢,٠١	العشاء	٦,٣٣

● داخـــل البيــت :

■ القناة الأولى :

فيلم : ايام بلا حب

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم [ايام بلاحب] الذى اخرجه حسام الدين مصطفى وتقاسم بطولته : نادية لطفى وكمال الشناوى ويوسف شعبان وعبدالخالق صالح الفيلم يحكى قصة فتاة حاصلة على ليسانس الآداب ويريد كل من والديها تزويجها من احد اقاربه . ولكنها ترفض مايريده لها والديها خاصة بعد ان يربط الحب بينها وبين شاب بسيط متخرج من الجامعة ولكنه يرفض الوظيفة ليعمل مع والده صياد الاسماك الاب يوافق على زواج ابنته بمن تحبه بعد ان ينجح في تكوين جمعية للصيادين وبعد أن يرفض بناء على رغبة فتاته ان يهرب معها ليتزوجا رغما عن إرادة والديها .



كمال الشناوى ونادية لطفي وفيلم السهرة



الميكرفون مع وزيرى الزراعة والتموين

□ تقدم هدى العجيمى حلقة من برنامج (الميكروفون مع) ١١,٤٥ الليلة على موجة البرنامج العام متضمنة لقاء مع صلاح توفيق عضو مجلس الشعب والسكرتير البرلماني لحزب مصر . الذى يستضيف بدوره المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة في حديث عن التسويق التعاوني : سلبياته وايجابياته والعمل على تسويره . وزكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين في حديث عن : توفير السلع الضرورية في الاسواق .

الاهلى والاتحاد على الهواء ..

□ مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى تنقلها القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم .

من اذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله ٤,١٤ بعد الظهر يتحدث في الحلقة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود عن الزكاة والانفاق في سبيل الله

□ قرآن السهرة ٨,٣٥ مساء : تلاوة قرآنية لما تيسر من سورة غافر من الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى على مدى ٤٥ق .

□ من وحى القرآن ٩,٢٠ مساء وحديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن العقيدة الاسلامية في منطق القرآن .

٥٠ دقيقة مع : دولت ابيض

□ حوار لم تسبق اذاعته بين الفنانة الكبيرة دولت ابيض ومفيد فوزى تتحدث فيه عن أيامها الأخيرة وكيف تقضى شيخوختها . تقدمه اذاعة الشرق الاوسط على مدى ٥٠ دقيقة من ١١,٠٥ مساء

وجهة نظر ميكروفون
مطلوب الدقة في عرض المسلسلات

□ هل هى مشكلة عويصة الحل ان تسيطر مكتبة التليفزيون وقسم التنفيذ به على عملية تقديم حلقات المسلسلات العربية بالترتيب الواجب عرضها به !؟

لقد شهد هذا الاسبوع تخبطا متكررا في عرض المسلسلين العربيين على القناتين كانت البداية عندما عرضت القناة الثانية في يوم الحلقة الخامسة من مسلسل (رحلة بلا نهاية) دون أن تعرض الحلقة الرابعة ؟!

وبعدها بيومين فوجىء المشاهدون بالقناة الاولى تعرض حلقة من مسلسل (لص يوم الثلاثاء) سبق عرضها في اليوم السابق . واكتشف مخرج التنفيذ الخطأ فتوقف عرض الحلقة مع اعتذار عن الخطأ . وضاع بقية الموعد المخصص للحلقة في عرض اغنيات . ولم تقدم الحلقة التى كان من الواجب عرضها في نفس اليوم !؟

إن الحلقات التليفزيونية من اكثر المواد جذبا للمشاهد . ويجب مراعاة عدم افساد متعة تتبعها لها بمثل هذه الاخطاء التى يمكن تلافيها تماما .. اذا تأكد قسم التنفيذ والمكتبة يوميا من تواجد المواد المفروض اذاعتها خلال اليوم مع اعادة المواد التى انيعت في اليوم السابق الى المكتبة وعدم تركها في الاستوديو !

ولا ننسى اللخبطة التى حدثت في عرض فصول فيلم (المومياء) في احدى ليالى نادى السينما وهى اللخبطة التى حدثت قبلها أيضا عند عرض فيلم الناصر صلاح الدين .

بعيدا عن ذلك هل من المعقول ان نجد بطلة مسلسل (رحلة بلا نهاية) في احدى الحلقات تنادى البطل باسمه .. وبعد دقائق وفي نفس الحلقة تقول له : انهما لم يتعارفا بعد وتطلب منه معرفة اسمه ليقوله لها !؟

تلك مسألة صبيانية وتأليف ارتجالى وسيناريو وحوار غير جيدين يتكرر ظهور مثلهما في بعض مسلسلات التليفزيون الأخيرة !؟

محمد صالح

■ البرنامج الثانى :

فلسفة التاريخ والقداس الاحتفالى

□ يقدم شوقى فهيم ١٠,١٠ الليلة على موجة البرنامج الثانى حلقة من برنامج [دراسات جديدة] عن فلسفة التاريخ عند الساسيين القدماء كتبها د . محمد خليفة حسن ومدتها نصف ساعة . وبعدها مباشرة يقدم د . حسين فوزى على مدى ٨٥ دقيقة شرحا وتحليلا للقداس الاحتفالى مقام دى كبير لبيتهوفن .




بقرة بنى اسرائيل

حين اغلقت الابواب على الوفد الاسرائيلى والوفد المصرى في مباحثات السلام في الاسماعيلية . جلست في الشمس مع الصحفيين ريثما تنتهى المباحثات وجلس جوارى صحفى اسرائيلى قدم الى نفسه باسم « شالوم روزنتيف » رئيس تحرير جريدة معاريف الاسرائيلية . بعد ان حدثنى عن نفسه واهتماماته وكتابته سألنى عن نفسى . واصغى الى جيدا وانا احدثه عن حبى لسيدنا موسى وكرهيتى لبنى اسرائيل الذين عذبوه وآلموه رغم كل ما فعله من اجلهم ، واوشكت ان احدثه عن قصة بقرة بنى اسرائيل كما سجلتها في كتاب « حيوان له تاريخ في خدمة الانبياء » .. قبل ان ابدأ القصة جاء من يعلن انتهاء الاجتماع فهرعنا نستطلع الاخبار وافترقنا .. واحسب ان الوقت قد حان لاكمل حديثى مع شالوم على البعد ..

تبرز لنا القصة صورة لعقلية الاسرائيليين القاسى في المفاوضات ، وترد القصة في سورة البقرة في القرآن الكريم إبتداء من الاية ٦٧ .. وتبين مدى العناء الشديد الذى تحمله نبى كريم من اولى العزم الكبار وهو يفاوض بنى اسرائيل .. وتفصيل القصة ان جريمة قتل وقعت في زمن سيدنا موسى . ويبدو ان خفاء القاتل واهمية القتيل كانا داعيين لشىء يشبه الفتنة . ولهذا لجأ وجوه بنى اسرائيل الى نبيهم الكريم موسى ليسألوه عن حل القضية .. ودعا موسى ربه بأجابه الله عز وجل .. وذهب موسى الى قومه وحدثهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة]

لو كان بنو اسرائيل قوما عاديين او عقلاء لذبحوا البقرة وانتهى الامر ، ولكنهم تجرأوا على موسى واتهموه انه يسخر منهم .. (قالوا اتتخذنا هزوا .. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين) وهكذا بدأوا مفاوضتهم باللجاجة والتطاول على النبى الكريم .. ثم عادوا يقولون لموسى (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ماهى) وعاد موسى يدعو الله ويسأله ثم عاد الى قومه وحدثهم (قال انه يقول انها بقرة لافارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون) هل تعتقد ان المفاوضات انتهت .. هل تتصور ان المناورات انتهت . ابدا .. عاد بنو اسرائيل يناورون (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها) وعاد موسى يسأل الله عز وجل ثم عاد الى قومه بالجواب (قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) هل تتصور ان المباحثات انتهت .. هل اقتنع المفاوض الاسرائيلى .. ابدا .. عادوا الى اللجلجة والمناورة . (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ماهى ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون) وعاد موسى يسأل الله عز وجل . ثم عاد يحدث قومه .

(قال انه يقول انها بقرة لاذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث مسلمة لاشية فيها)

بعد كل هذا العذاب قالوا لموسى (قالو الآن جئت بالحق)

كأنه كان يلعب قبلها معهم . وكأنه لم يكن قد جاء بالحق من اول كلمة لآخر كلمة ... اذكر اننى ختمت قصة البقرة بقولى : اذا كانت هذه صورتهم على مائدة المفاوضات مع نبيهم الكريم موسى . فكيف تكون صورتهم على موائد المفاوضات مع غيره ؟

كان الله في عوننا كما كان في عون موسى عليه السلام .

احمد بهجت

برامجنا في الميزان

□ محمد عبد السلام : مراقب رسائل المستمعين والمشاهدين . يستضيفه على فايق زغلول على مدى ساعة من ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام ليتحدث في برنامج [برامجنا في الميزان] عن أهم المؤشرات والحقائق المستخلصة من البحث الميدانى الذى تم أخيرا عن الاستماع الاذاعى واحسن البرامج من وجهة نظر المستمعين كما يجرى حوارا مع مقدمى البرامج التى حازت أعلى درجات القبول .

- استنى بس أما نشوفه حيعمل ايه في السنة الجديدة .. !!

مختارات غنائية

□ من الشرق الاوسط : ٢,٢٣ بعد الظهر [ما يطلبه المستمعون] من اغانى عبدالحليم حافظ ومها صبرى لمدة ساعة . ويغنى محمد عبدالوهاب [ايه انكتب لى] ٤,٠٨ بعد الظهر . وصباح [ما تسبنيش] ٤,٢٦ بعد الظهر . وفايزة احمد [ياسا انت واحشنى] ٤,٤١ بعد الظهر . وشادية [حس الحب] ٥,١٣ مساء . وفريد الأطرش [علشان ماليش غيرك] ٥,٢٥ مساء . ومحرم فؤاد [تعب القلوب] ٥,٤٥ مساء

تمثيلية : [لقاء الخريف]

□ تمثيلية عنوانها [لقاء الخريف] لمخرجها سمير حسنى ويتقاسم بطولتها : محمد السبع وعليه عبدالمنعم تقدمها القناة الاولى مساء في الموعد المخصص للمسلسلات العربية .

صالون الفكر مع : عبد الرحمن الشرقاوى

□ الاديب الشاعر عبد الرحمن الشرقاوى يستضيفه عبد الحميد زنزرق في برنامجه [صالون الفكر] ٩,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام في حوار مفتوح مع الجمهور حول قضايا المسرح الشعرى ودور المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في نشر انتاج الادباء الشبان .

برامج التليفزيون والاذاعة

□ القناة الاولى :

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٨ عرض البرامج ١٠,١٥ سينما الأطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,١٥ المجلة الصحية ١,٠٠ دعوة الشكر ١,٤٣ عالم الحيوان ٢,٠٠ نور على نور ٣,٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والاتحاد السكندرى ٥,٠٠ ايام وليالى ٥,٣٠ مجلة المرأة ٦ نشرة الاخبار ٦,١٥ برامج اخبارى ٦,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ٧ ريبورتاج ٨,٢٢ تمثيلية [لقاء الخريف] ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٠ برنامج اخبارى ١٠,٠٠ الفيلم العربى [ايام بلا حب] بطولة نادية لطفى - كمال الشناوى اخراج حسام الدين مصطفى ١١,٤٥ موجز الانباء

□ القناة الثانية :

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦ الكارتون ٦,٣٠ بكره وبعده ٧ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ سينما في علب ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ من هدى الله ٩ ليالى عربية ٩,٣٠ مشاهد والوان ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم اجنبى ١١,٤٥ في نور القرآن الكريم ١٢ ختام

□ البرنامج العام :

٦ افتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تصريحات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٠ طريق السلامة ٧,٤٥ برنامج : ثلاثين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨,٠٥ تعليق اخبارى ٨,١٠ الصحف المحلية ٨,٣٠ برنامج : همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٣٠ مايطلبه المستمعون ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢,٣٥ برنامج شعبى انغام من بلدنا ١ الغلط فين ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٤٥ التعليق على الانباء ٢,٤٩ القرآن الكريم ٢,٥٨ اذان العصر ٣,٤٥ دنيا .. وبين ٤,٣٠ رسائل المستمعين ٤,٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥,١٠ اذان المغرب ٥,١٢ تابع النشرة ٥,١٨ حلقات مسلسلة ٥,٣٣ اوائل الطلبة ٦,٣٠ القرآن الكريم ٦,٣٢ اذان العشاء ٦,٣٥ اعادة حديث الصباح ٦,٣٥ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧,٤٠ صوت سيناء ٧,٥٥ راى الدين ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩,٣٠ صالون الفكر ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ العالم على الهواء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٣٠ قداس عيد الميلاد المجيد للاقباط الارثوذكس ١١,٤٥ الميكروفون مع .. ١٢,٣٠ برامجنا في الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ٢ ختام

● خارج البيت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٢٢٢٥٠ — قلعة الجحيم . الوان — جيمس كوبرن - سوزانا يورك

★ اوبرا ت ٩١١٣٤٣ — كنج كونج . الوان — جيف بريدجز . شارلز جرودين

★ ليدو — همسات الليل . الوان — محمود يس . نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — لصوص على الطريق — برونسون . تيرنس هيل

★ سينما ميامى — أه ياليل يازمن . الوان — رشدى اباظة . وردة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — كلمنى بالحب - فريد شوقى — هارب من الايام - محمود المليجى

★ الشرق — جنون الانتقام - تهملية الطشاه — عالم عيال عيال

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — كلمنى بالحب - فريد شوقى — سلطرد المرح - نجلة الصكيرة

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — ماكينة الانتقام - نور الشريف — اسماعيل يس - بوليس حربى

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ — جواز على الهوا - فريد شوقى — الشرف خاطئة - ناهد شريف

★ ريفولى — المراه والارانب . الوان — فاتن حمامة . محمود يس

★ قصر النيل — السيف الدامى . الوان — كريس ميتشوم . كارل مالدن

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — قبلة على نار . للكبار — نور الشريف . يسرى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — العذاب امرأة . الوان — محمود يس . نيللى

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ — شهلى والشياه . الوان — محمد عوض . شريفة

★ اوديون — السقا مات . الوان — فريد شوقى - شويكار

★ سهير بالعباسية ت ٨٢٨٦٧٢ — الفتوة والحصان الخفى . الوان — وسول الاشقياء - الوان

★ ميرانا — الفسك المقترس . الوان — بسلا عودة - سنية الشر

★ بيجسال ت ٩٢٤٧٩٠ — حلوة ياشيا الحب — حسين فهمى . سهير رمزى

★ هونولولو — ازواج شيطين . الوان — ملوك الشر - شارع الشطية

★ نوللي — جزيرة النساء - الاشقياء — صراع في صقيلا

مصر الجديدة

الصوت والضوء

مسرح

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى ت ٨٥٥٤٤٤ - ٨٥٥٨٨٩

ملاهى

★ لاروند الاهرام ت ٨٥٥٩٦٤

صيانة التليفزيون

خدمة فيليبس من الباب للباب

PHILIPS

صوت القاهرة تقدم

بمناسبة العام الجديد

مختارات من الاغانى والموسيقى الاجنبية لأشهر الفنانين العالميين

- DEMIS ROUSSOS
- FRANK POURCEL
- PAUL MAURIAT

شرائط كاسيت

مكاتب الأهرام الفرعية

موكب السلام

[بقية]

وأضيف الى ما قاله الجنرال الاسرائيلى قائلا ان اسرائيل لم تستطع رغم احتلالها الضفة الغربية ان تحمى امنها حماية كاملة اى ان توفير الامن لن يتأتى لاسرائيل عن طريق القوة . كذلك اذا نحن اخذنا من دروس التاريخ العبرة والمثل فاننا نجد ان التخلص من تطرف اية قوات فدائية لم ينجح الا بمنح هؤلاء الفدائيين مسئولية الحكم والقرب مثل لنا على ذلك ما فعله ديجول مع الثورة الجزائرية .

وقد كتب الكاتب اليهودى انتونى لويس فى جريدة هيرالد تريبيون يقول :

« ان حجة اسرائيل فى موضوع الامن غير مقنعة اللهم الا اذا كان لدى اسرائيل نوايا سياسية بالنسبة للضفة مثل اقامة المستوطنات أو مجرد ضم الارض والتوسع وغير ذلك .

هذا الكلام يمكن ان يكون مفهوما ، لكن فى نفس الوقت هل هو مقبول اذا كان ذلك سوف يؤدى الى ان يظل مستقبل اسرائيل فى خطر الى الابد .. ان المشروع الذى حمله بيجين الى الاسماعيلية اعترف فيه بحكمة ان فلسطين هى السؤال الرئيسى المطروح للمفاوضة بينه وبين العرب لكن هل يملك بيجين الشجاعة للاجابة على هذا السؤال ! انه وجميع اصدقاء اسرائيل فى كل مكان فى وقت الاختيار هذا عليهم مسئولية التطلع الى المستقبل .. »

واذا كان الكتاب اليهود قد بدأوا الان يطالبون اسرائيل بالاختيار بين الامن والارض فذلك يعود اساسا الى انهم يرون الان الفرصة متاحة لتحقيق السلام ، ويرون فى نفس الوقت ان ذلك مرتبط اساسا بالتخلى عن فكرة التوسع اى عدم الربط بين الامن والارض ..

يبقى بعد ذلك ان تكون تلك هى نظرة القيادة الاسرائيلية الى الموقف وان تتحدى الرواسب التى ظلت تتراكم على مدى سنوات طوال ليس فقط بالنسبة لشرم الشيخ كما قال وايزمان انما بالنسبة لكل الارض العربية المحتلة .

واذا كان الكتاب اليهود قد بدأوا يخاطبون الشعب الاسرائيلى وقيادته بحكمة وتعقل وبالنظرة الموضوعية الى المصلحة والى المستقبل فان من واجبنا نحن ايضا ان نخاطب الشعب الفلسطينى وقيادته بنفس الاسلوب .

ان اى عاقل لا يمكن ان يقبل هذا التخبط من جانب الذين يتصدون الان للحديث باسم الشعب الفلسطينى .. وسر التخبط فى رأيى ان الاراء التى نسمع بها ونقرأها تعبر عن مزيج من سياسة البعث السورى وسياسة البعث العراقى وسياسة الاتحاد السوفيتى .. ولهذا ظهر التناقض واضحا فيما يقول كل منهم ..

وللاسف ان هذا المزيج السياسى لا يهدف الى مصلحة الشعب الفلسطينى ، ولا يضعه فى الاعتبار ، انما هو يستغله لمصلحة حزبية او عقائدية او بغرض السيطرة والتسلط والوجود ..

وهنا يهمنى ان اذكر كنموذج احد الذين اصيبوا بهيستريا التصريحات هذه الايام .. لقد سبق لابو اياد ان قال ان تحرير القدس يمر بعمان ، وبعده بقليل طردت المقاومة الفلسطينية نهائيا من الاردن .. ولم يستطع ابو اياد ان يفعل شيئا ..

ثم عاد يقول ان العودة الى الارض لن تتم الا عن طريق جونية قاصدا بالرئيس اللبنانى السابق سليمان فرنجية يحاصرهم الى ان اصبحوا الان تحت السيطرة الكاملة للبعث السورى وقيادته التى تعود السيد ياسر عرفات ان يعبر عنها باسم « القتار » !!

وها هم الفلسطينيون الان محاصرون تحت رحمة البعث السورى فى معسكر صبرا وجنوب لبنان ..

اذن لابد وان يدرك هؤلاء « الزعماء » ان مثل هذه التصريحات الرنانة الان تعيدهم الى الوراء وتقضى على كل المكاسب التى استطاعت الثورة الفلسطينية ان تحققها على الصعيد الدولى ولا اتحرج فى ان اقول ان ذلك كان بفضل مصر وسياسة مصر العاقلة الرشيدة الواعية .. فمصر كانت دائما وابدا الصديق المخلص للقضية الفلسطينية وليست كغيرها ممن يتاجرون بها ولا اتصور ان تلك حقيقية تخفى على اى من المتبارين الان فى التهجم على مصر ..

ومن هنا فنحن نريد ان نسمع الان القادة الفلسطينيين الذين لا يرتدون اقنعة الغير ، والذين لا يقبضون من هذه العاصمة او تلك .. نريد ان نسمع صوت القادة الفلسطينيين الذين يعملون باخلاص لاسترجاع الارض وكسر اطواق التبعية التى اغرقهم فيها البعض ..

نريد منهم ان يطالبوا المزايدين والمتاجرين ان يعلنوا بشجاعة :

☐ ما هى حقيقة دور البعث السورى ؟
☐ وما هو دور البعث العراقى ؟
☐ وما هو دور الاتحاد السوفيتى .

وأنا هنا لا اسأل عن دور القذافى لان دوره لا يحتاج الى سؤال لانه اصغر من ان يكون له دور ولا عن دور بومدين لانه واحد من خملة التماتم ..

ان الاجابة على هذه الاسئلة الثلاثة سوف تكشف كثيرا من الحقائق وسوف ترشدهم الى معرفة ما هو الخطأ وما هو الصواب ..

وليس من المقبول ، والعالم كله يتحدث عن السلام ويرى فى مبادرة السلام فرصة رائعة لتحقيق سلام لم يكن يتوقعه احد .. فى هذا الوقت بالذات تسمع قادة المقاومة يتحدثون عن القتال وعن البندقية وعن الخندق وكأنهم بذلك يعطون الفرصة لاسرائيل لكى تتهرب من الضغوط التى تقع عليها الان لكى ترضخ لمطالب العرب ..

ان موكب السلام يسير فى طريقه — وبرغم كل الصعاب التى تعترضه — الا انه بالصبر والمثابرة والاخلاص سوف يصل الى غايته ولعل كل الذين يحاولون اعاقة هذا الموكب يدركون ان العالم كله سيقف فى طريقهم ولن يسمح لهم بتنفيذ مخططهم مهما كان مصدره ومهما حاول المخططون ان يملأوا الجو بتصريحات لا معنى لها ولا مضمون ولا نتيجة .

علي حمدي الجمال

رأى الأهرام

الثورة الفلسطينية تأكل بنيها

فى نفس الوقت الذى يلاحق العالم فيه جهود السلام فى الشرق الاوسط ، تلك الجهود التى تتحمل فيها مصر العبء الاكبر والاوحد ، والتى اخذت تتبلور فى نتائج ايجابية محسوسة ، دفاعا عن الحق الفلسطينى فى تقرير مصيره واستعادة كيانه .. يفاجأ العالم بحوادث اغتيالات وتصفيات جسدية تقع هنا وهناك لقيادات معروفة فى العمل الفلسطينى ، لها سجلها وتاريخها النضالى المشهود .

نقول ذلك بمناسبة اغتيال الزعيم الفلسطينى سعيد حمامى مندوب المنظمة فى الجامعة العربية بلندن ، وهو واحد من أكبر المدافعين والداعين للقضية الفلسطينية على مر تاريخها .. واذا كانت الظروف التى احاطت بمقتل هذه الشخصية الفلسطينية الفذة ما زالت غامضة وليس هناك فى سجله ما يحمل على الظن ان هناك اسبابا أخرى دفعت لقتله ، غير ما تردد عن مواقفه الداعية الى حل المشكلة الفلسطينية بوسائل غير الصراع المسلح .. فان هذه الظاهرة ، ظاهرة التصفية الجسدية للمخالفين فى الرأى داخل الصفوف الفلسطينية ، قد تحمل على الاعتقاد بان الثورة الفلسطينية بدأت تأكل بنيها .. وهى ظاهرة خطيرة .. ربما يكون لها جذورها فيما حدث فى المراحل السابقة من الانشقاق الى شرائح وجماعات ، ولكن تصعيد الخلاف فى الرأى والانشقاق الى درجة الاغتيال ، يضفى على مصير المنظمات الفلسطينية شكوكا بالغة فى قدرتها على الارتفاع الى مستوى المسئولية التاريخية التى تواجهها اليوم .

ان انسياق المنظمات الفلسطينية وراء قوى الرفض كان خطوة أولى على طريق الضياع السياسى ، وتأتى حوادث الاغتيال هذه خطوة ثانية تحمل دلالات انهيار قد لا يمكن تداركها . ☐

نحو الدولة الفلسطينية

د. سعد الدين ابراهيم

لم تشك لحظة هنا فى مصر والعالم العربى طوال الثلاثين عاما الماضية ان الفلسطينيين هم جوهر قضية الصراع العربى — الاسرائيلى .. لقد كانت مأساتهم هى السبب الاول لهذا الصراع .. وسيكون معالجة هذه المأساة هو الشرط الاول للسلام .. ولكن العالم الخارجى لم يشاركنا هذا اليقين الا فى السنوات الاخيرة فقط .. وكان وراء هذا التحول ، وخاصة فى الغرب ، عاملان اساسيان .. أولهما : ظهور المقاومة الفلسطينية فى اعقاب هزيمة سنة ١٩٦٧ .. وثانيهما : الاداء البطولى الرائع الذى قادته مصر — عسكريا ودبلوماسيا — منذ حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

وفى الكنيست الاسرائيلى وعد الرئيس السادات هذا اليقين فى آخر معقل كان يرفض الاجماع الغربى والعالمى على أن الفلسطينيين هم جوهر الصراع بيننا وبينهم . وكما نجح السادات فى احداث تحول رؤية الغرب ، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ، فانه قد حقق بداية تحول مماثل فى جانب المجتمع الاسرائيلى ولعل ما تعرضت وتتعرض له حكومة بيجين من الضغط الشعبى الاسرائيلى للمضى فى المصالحة التاريخية مع العرب والفلسطينيين اصبح لا يحتاج الى دليل . ومع ذلك ينبغى ان نلتزم جانب الواقعية السياسية فى تقييم السرعة التى يحدث بها هذا التحول داخل اسرائيل .

ما الذى يحمله المستقبل للفلسطينيين ؟

مع الاقرار العالمى بضرورة تصحيح الظلم التاريخى الذى وقع بحق الشعب الفلسطينى ، فليس هناك اجماع على الوسيلة أو الشكل أو المضمون الذى يتم به هذا التصحيح . وقد طرحت فى السنوات الاخيرة بدائل عديدة اهمها ثلاثة :

١ — الدولة العلمانية على كل أرض فلسطين وهو بديل طرحته المقاومة الفلسطينية نفسها ، ويقضى بالتعايش بين العرب واليهود فى مجتمع ديمقراطى على كل أرض فلسطين . ورغم أن هذا البديل هو أكثر البدائل انسانية وجاذبية فى الامد البعيد ، الا أنه مستبعد التحقيق فى الوقت الحاضر . فاسرائيل ترفضه رفضا باتا — وتؤيدها فى ذلك ، بدرجات متفاوتة ، معظم الدول الغربية .

٢ — حكم ذاتى للفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة على أن تظل المنطقتان تحت السيطرة العسكرية الفعلية لاسرائيل والسيطرة الاسمية للاردن . وهذا هو البديل الذى تطرحه وتفضله اسرائيل ولا يؤيدها فيه أحد . وهو فى جوهره لا يعدو اضفاء الشرعية والقبول الرسمى العربى على الاحتلال الاسرائيلى المتواجد بالفعل منذ عام ١٩٦٧ .

٣ — الدولة الفلسطينية فى الضفة والقطاع . وهذا البديل طرحته وما تزال تلتزم به معظم الدول العربية منذ مؤتمر الرباط فى عام ١٩٧٣ . وهو أحد المبادئ الخمسة التى اعلنها الرئيس السادات فى خطابه فى الكنيست . وهناك شبه اجماع عالمى على تبنى هذا البديل بما فى ذلك الولايات المتحدة — وان كانت هناك اختلافات فى بعض التفاصيل المهمة .

فهناك من يرى ربط الدولة الفلسطينية المقترحة بالاردن فى اتحاد كونفدرالى [مصر والولايات المتحدة] ، وهناك من يرى أن يتسع مثل هذا الاتحاد ليشمل الاردن وسوريا ولبنان [سوريا والاردن] ، وهناك من يصر على أن تكون الدولة مستقلة تماما [معظم الفلسطينيين المعتدلين]

ويمكن الجزم بأن « التسوية الشاملة » التى نحن بصددها ستقدم للفلسطينيين خليطا من البديلين الثانى والثالث — اى دولة فلسطينية لها معظم رموز السيادة وان لم تكن كل مقوماتها — على الاقل فى البداية من ذلك مثلا أنها ستكون منزوعة السلاح ولن يسمح لها بأكثر من قوات لحفظ الامن الداخلى والنظام كما لن يسمح لهذا الكيان أن يدخل فى تحالفات أو يعقد معاهدات تنطوى من قريب أو بعيد على تهديد أو احتمال تهديد لامن اسرائيل ، بل ربما تمتد هذه الاخيرة على نوع من التواجد العسكرى أو شبه العسكرى فى الضفة بشكل أو بآخر .

ان مثل هذا « الكيان — الدولة » قد يكون أقل مما يرنو الفلسطينيون لتحقيقه . ولكنه بالقطع سيكون أفضل نسبيا من الوضع الحاضر . فهو سيعطى الفلسطينيين حقوقا لا يتمتعون بها الان فى ظل الاحتلال ، مثل « العلم » و « النشيد الوطنى » والجنسية وجواز السفر ، ومؤسسات للتعليم والثقافة الوطنية يديرونها بأنفسهم . وأهم من ذلك سيعطيهم هذا « الكيان — الدولة » أرضية حضارية — بشرية — سياسية تضع نهاية لعملية الضياع والتشتت التى دامت ثلاثة عقود من الزمان .

والسؤال الكبير هو : هل لمثل هذا البديل حارب العرب ، وبذلوا ما بذلوا من تضحيات بشرية [من مصر وحدها ٨٠ ألفا ، ومن الفلسطينيين وحدهم ٨٠ ألفا آخرين] ومادية [من مصر وحدها ٤٠ بليون جنيه] ؟ والاجابة بكل بزودها هى « نعم » حيث لا يبدو هناك فى ظل الواقع العالمى والعربى ، فى الوقت الحاضر ، أفضل من ذلك ، وحيث ارتضينا مبدأ المصالحة التاريخية والتعايش السلمى مع اسرائيل .

ما الذى ينبغى أن يصر عليه العرب ؟

مهما كان الشكل الذى سيتفق عليه بالنسبة للكيان الفلسطينى فان على مصر التى تتفاوض نيابة عن الامة العربية ، ان تصر على ثلاثة شروط :

١ — حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين .

٢ — الجلاء العسكرى الاسرائيلى من الضفة والقطاع .

٣ — حق عودة الفلسطينيين خارج الارض المحتلة الى الكيان الفلسطينى المقترح أيا كان شكله النهائى .

والشرط الاول ليس فقط اقرارا بحق انسانى عالمى ، وانما هو أيضا مسئولية أخلاقية فى رقبة أى حاكم عربى أمام التاريخ والامة العربية . وحق تقرير المصير هنا لن يكون مطلقا وانما فى أطر البدائل الممكنة فى الوقت الحاضر . وينطوى ذلك على استفتاء الفلسطينيين استفتاء حرا تحت اشراف الامم المتحدة للاختيار بين :

١ — دولة مستقلة فى الضفة والقطاع ؛

٢ — دولة تتمتع بمعظم رموز السيادة ، ولكنها متحدة كونفدراليا مع الاردن ؛

٣ — دولة تتمتع بمعظم رموز السيادة ، ولكنها متحدة كونفدراليا مع مصر .

٤ — دولة تتمتع بمعظم رموز السيادة ، ولكنها متحدة كونفدراليا مع اسرائيل .

وفى كل الحالات فمعظم الظن أن اسرائيل ستصر على أن يكون هذا الكيان الجديد منزوع السلاح — وهو أمر ربما لا تجد الدول العربية المتفاوضة مناصا من قبوله . وفى هذه الحالة يصبح اصرار الجانب العربى على الشرط الثانى — الجلاء العسكرى التام لاسرائيل من الضفة والقطاع أمرا منطقيا مقبولا . فمادامت الدولة الفلسطينية — سواء المستقلة أو المرتبطة بمصر أو الاردن — منزوعة السلاح فان حجة اسرائيل فى التواجد العسكرى هناك لاعتبارات أمنية تصبح غير واردة . ويزيد من ضعف هذه الحجة هو أن الدول العربية المحيطة باسرائيل ستوقع معاهدة سلام واعتراف وستقبل تجريد مناطق الحدود من السلاح .

أما الشرط الثالث الذى ينبغى للعرب الاصرار عليه فهو حق عودة الفلسطينيين فى الشتات . الى هذا الكيان الفلسطينى الجديد . فمن المعروف أن هناك مليونى فلسطينى يعيشون خارج فلسطين — وحق العودة لهم لابد أن يكون مصونا ومقدسا . ان ذلك هو أضعف الايمان بالنسبة لشعب وقع عليه ما وقع من ظلم تاريخى فادح . ولا يعقل أن يكون لكل يهودى فى أى بقعة من العالم حق « العودة » أو الهجرة الى اسرائيل بينما تنكر اسرائيل ممارسة هذا الحق على الفلسطينيين فى جزء من وطنهم السابق . ان التواجد البشرى الفلسطينى المكثف فى الدولة الجديدة — أيا كان شكلها — هو ضمانة العرب الاساسية — وربما الوحيدة — فى عدم ابتلاع هذه الدولة الوليدة فى المستقبل .

لا يتوقع أحد أن يعود كل الفلسطينيين فى الشتات الى الدولة الجديدة . فبعضهم قد استقر به المقام فى أرجاء أخرى ، وبعضهم لن يعود لعدم رضائه على شكل ومقومات هذه الدولة . ومع ذلك فالاصرار على مبدأ حق العودة لابد أن يكون لجميع الفلسطينيين .

ان تسليم اسرائيل بهذا المبدأ سيكون المحك النهائى لرغبتها الحقيقية فى السلام وفى استقرار المنطقة كلها . فمماطلتها فيه معناها ، استمرار التوتر فى لبنان وفى غيرها من الدول المجاورة التى يتواجد فيها الفلسطينيون بأعداد كبيرة .

مستقبل الدولة الفلسطينية

أيا كان البديل الذى يختاره الفلسطينيون فى استفتاء حر ، فان الكيان الفلسطينى الجديد سيكون كيانا تنقصه معظم مقومات النمو والاكتمال فى البداية . ولكن مقومات النمو كامنة فيه . وتطورها الى امكانية فعلية سيتوقف على الفلسطينيين فى المقام الاول وعلى بقية الدول العربية فى المقام الثانى . فمع افتراض حق العودة ، ومع افتراض سيادة السلام سيصبح مطلوبا من كل الفلسطينيين ، وقد صمدوا بشجاعة لاهوال كثيرة [على يد اسرائيل وعلى يد بعض الدول العربية] أن يكرسوا طاقاتهم الهائلة لبناء مجتمع جديد ومؤسسات عصرية قوية . والفلسطينيون قادرون على ذلك . والذى ربما لا يعرفه الكثيرون هو أن الشعب الفلسطينى يتمتع بأعلى نسبة من الطاقة البشرية العالية بالتناسب الى حجم سكانه ، وقد أثبتت فئات عديدة من هذا الشعب جدارتها فى العالم العربى وخارجه ، فى بناء وادارة المؤسسات الحديثة ، من بنوك الى جامعات الى مصانع الى مراكز للبحث العلمى .

أما الدول العربية فستكون مسئولياتها حيال هذا الكيان الفلسطينى الوليد هى المساندة والدعم المادى والمعنوى . ومرة أخرى مع افتراض سيادة السلام فى المنطقة ، فان جزءا كبيرا من ميزانيات الدفاع الضخمة الذى سيمكن توفيره لابد أن يخصص للدولة الفلسطينية الى أن تقف على قدميها . ونتوقع أنه فى اطار التسوية الشاملة لابد أن تلتزم اسرائيل بتعويض الفلسطينيين عن ممتلكاتهم فى الاراضى التى استولت عليها بعد ١٩٤٨ . وهذا الامر [مبدأ التعويض] — على حد علمنا — لم تنكره اسرائيل الى الان .

اذا نمت الدولة الفلسطينية الجديدة طبقا للتصور الذى عرضناه هنا فان المستقبل سيكون لها ، رغم البداية المتواضعة . وليكن لنا فى اليابان وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية خير مثال . فقد خرجت الدولتان من تلك الحروب مهزومتين ، وفرضت على سيادتهما القيود الكثيرة التى جعلت استقلالهما شكليا اسميا وشبه معدوم ولكن رب ضارة نافعة . ففى حالتهما كان تجريدهما من السلاح وتحريم بناء قوات مسلحة عليهما فى البداية خير معين لهما على توجيه كل طاقاتهما القومية للبناء والتعمير .

وحينما أصبحت كل منهما قوة اقتصادية هائلة تحولت رموز السيادة الى حديد وذهب ، وأصبح الاستقلال الذى كان اسميا حقيقة مضمونية كالشمس الساطعة . وصدق على ألمانيا واليابان قول أحد السياسيين الغربيين ، والغيظ يأكله « لقد خسرا الحرب ولكنهما كسبا السلام ، بينما نحن [فى بريطانيا] كسبنا الحرب وخسرنا فى السلام » .

الرئيس يؤكد ... [بقية]

الانتاج يبدأ فى شهر فبراير القادم بتجميع الجرارات وطلمبات المياه والاثارة والعدد الزراعية ، بما يتيح للعمال المصريين التدريب ، ثم يتحول الانتاج الى التصنيع خلال العام الحالى .

وأشاد رئيس الشركة بمبادرة السلام وقال ان الشعب الالمانى يؤيد الرئيس ، ويشعر ان موقفه سوف يحقق انتصارات عظيمة . وشهد اللقاء الهر هانز شتلتزر سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة . كما شهده المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية بالاسماعيلية والمهندس حسين احمد عثمان رئيس « المقاولون العرب » والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ومجموعة من خبراء مصر .

ويشمل الاتفاق مع المانيا انشاء مجمعات زراعية صناعية ومدنا جديدة فى الصحراء ومركزا عالميا فى بورسعيد

فرقة اغتيالات [بقية]

الارهاب التعليق بشبهه حول وجود صلة بين اغتيال حمامى وبين انفجار قنبلة فى احدى السيارات التابعة للسفارة السورية فى لندن يوم السبت الماضى مما أدى الى مصرع الملحق الطبى السورى فى سفارة سوريا بلندن وسائقه .

ولا يستبعد رجال سكوتلانديارد أن تكون القنبلة التى انفجرت بالسيارة كانت موجودة مع الملحق السورى نفسه .

ونشرت صحيفة « ديلى اكسبريس » اليوم فى صدر صفحتها الاولى — أن حمامى اتصل بالسفارة السورية قبل اغتياله بنصف ساعة فقط وحذر عدنان عمران السفير السورى فى لندن من وصول فرقة اغتيالات عراقية مدربة جيدا لاغتيال مؤيدى مبادرة الرئيس السادات .

واضافت الصحيفة أن حمامى قال للسفير ، نحن نعرفهم وتعرف انك هدف لهم » الا ان السفارة العراقية نفت

كارتر يصل الى بروكسل اليوم فى ختام جولته

الرئيس الأمريكى يبحث أزمة الطاقة والعلاقات الاقتصادية مع أوروبا

بروكسل فى ٥ — وكالات الانباء — يصل الرئيس الامريكى جيمى كارتر الى بروكسل غدا فى ختام جولته التى زار خلالها ٧ دول وذلك لاجراء مباحثات مع روى جينكز رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة واعضاء اللجنة التنفيذية للسوق حول العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول السوق واليابان ومن بينها انهاء التعريفة الجمركية والحواجز التجارية بين هذه الدول بالاضافة الى ازمة الطاقة وامكانية اقامة وحدة اقتصادية ونقدية مع اوروبا بالاضافة الى الحوار بين الشمال والجنوب .

كما يلتقى الرئيس كارتر مع جوزيف لانز السكرتير العام لحلف الاطلنطى ، ويحضر اجتماع المجلس الدائم للحلف الذى يأمل اعضاؤه فى أن يكون لهم رأى فيما يتعلق بالسياسة الامريكية فى مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتى ..

وكان الرئيس الامريكى كارتر والرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان قد زارا اليوم المقابر العسكرية التى دفن بها ٩٣٨٦ جنديا من أفراد القوات الامريكية التى انزلت على شاطىء نورماندى فى ٦ يونيو عام ١٩٤٤ واشتركت فى تحرير أول مدينة من أيدى قوات النازى بعد يوم واحد من انزالها وهى مدينة اوماهابيتش .

وقد ألقى الرئيس كارتر كلمة قصيرة عند زيارته للنصب التذكارى قال فيها : أن هناك ٣٠٠,٠٠٠ الف مقاتل امريكى فى اوروبا وان حرية اوروبا لن تتعرض للخطر مرة اخرى .

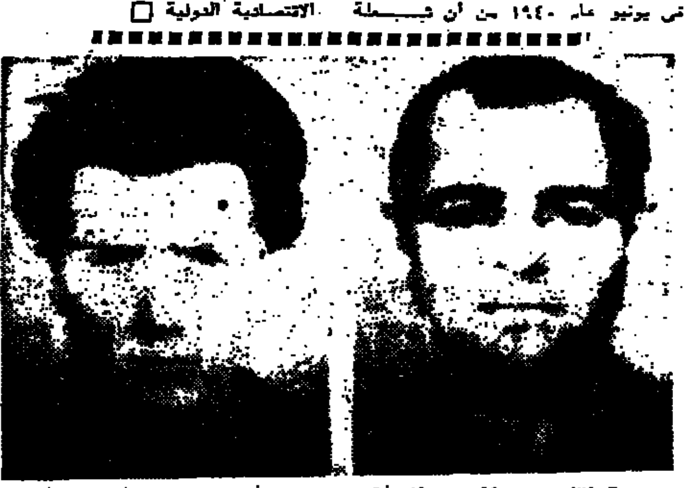
وأضاف اننا واثقون ان صداقتنا ستظل الى الابد واننا فخورون حقا بما حققناه .

واشار الرئيس كارتر الى ما قاله الزعيم الفرنسى الراحل شارل ديجول فى يونيو عام ١٩٤٠ من أن شعلة المقاومة الفرنسية لن تنطفىء .

ورد الرئيس ديستان بالفرنسية ثم بالانجليزية على الرئيس كارتر بقوله ان فرنسا تعوضه عن امتنانها لاسر هؤلاء الذين سقطوا من اجل الحرية . وقال اننا مستعدون للعمل من اجل السلام مع كل هؤلاء الذين يرغبون فى انتشار الحرية عبر العالم .

وكان الرئيسان كارتر وديستان قد وصلا الى اوماها بيتش على شاطىء نورماندى قادمين من باريس بطائرة هليكوبتر وكان فى استقبالهما آلاف من قدامى المحاربين الفرنسيين والامريكيين وسكان القرى القريبة .

وكان الرئيس كارتر قد عقد اجتماعا مع فان لونيب سكرتير عام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قبل سفره الى اوماها بيتش حيث بحث معه عددا من المسائل الاقتصادية الدولية □



صورة لاثنين من المتهمين بارتكاب حادث محاولة نسف السفارة المصرية فى بون اذاعتها سلطات البوليس الالمانى وكان قد امكن رفع الشحنات الناسفة قبل انفجارها .

[صورة بالراديو للاهرام]

٥٠٪ سكان اسرائيل مصابون بالانفلونزا

القدس فى ٥ — ر — اعلن وزير الصحة الاسرائيلى أن خمس سكان اسرائيل مصابون بالانفلونزا .

خالد وبومدين يناقشان الوضع فى الشرق الاوسط

الرياض فى ٥ — وكالات الانباء — بدأت اليوم المباحثات بين العاهل السعودى الملك خالد بن عبد العزيز ، والرئيس الجزائرى هوارى بومدين الذى وصل الى الرياض أمس فى زيارة خاصة للسعودية ، يجرى خلالها مباحثات حول الوضع فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ، كذلك حول جهود السعودية من اجل وحدة الصف العربى .

وفى ابو ظبى ، صرح مصدر مسئول بأن الرئيس الجزائرى سيزور دولة الامارات خلال اليومين القادمين لاجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول الوضع العربى الراهن والعلاقات الثنائية

■■■■

بريجنيف يتماثل للشفاء ويستعد لزيارة بون

روما فى ٥ — و.ا.ف — اذاعت اليوم وكالة تاس السوفيتية ان تقلا عن مصادر فى مقر الحزب الشيوعى الايطالى بروما ان الرئيس السوفيتى ليونيد بريجنيف يتماثل للشفاء ويستعد للذهاب الى المانيا الغربية .

بيجين يطالب أوروبا بالحياد ازاء المحادثات

القدس فى ٥ — ر — طلب مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى من ميكو بيتيو كولومبو رئيس البرلمان الاوروبى أن تقف المجموعة الاوروبية على الحياد فيما يتعلق بالمحادثات الخاصة بالشرق الاوسط .

وقد أعرب كولومبو عقب اجتماعه مع بيجين اليوم انه يتفهم جيدا طلب رئيس الوزراء الاسرائيلى .

■■■■

ديان يزور ايطاليا ويلتقى مع البابا

القدس فى ٥ — و.ا.ف — صرح مصدر مطلع فى القدس بأن موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا تبدأ يوم الاثنين القادم وتستمر حتى يوم الخميس يجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الايطالى ، ووزير الخارجية ، كما يستقبله خلالها البابا بولس السادس .

■■■■

اسرائيل تعتقل طبيبا بالادارة الصحية فى الضفة الغربية

تل ابيب فى ٥ — وكالات الانباء — ألقت سلطات الامن الاسرائيلية اليوم القبض على الدكتور منذر شريف الطبيب بالادارة الصحية الاسرائيلية فى الضفة الغربية بتهمة « الاضرار بأمن اسرائيل » .

ولم يذكر البيان الذى اصدرته الادارة العسكرية للضفة اى تفصيلات عن أسباب القبض على الدكتور منذر شريف .

أثيوبيا تشن هجوما وحشيا بالنابالم على أريتريا يقتل ٥٢ ويصيب ١٥٠

الخرطوم فى ٥ — وكالات الانباء — لقى ٥٢ شخصا مصرعهم كما اصيب ما يزيد على ١٥٠ شخصا اخر بينهم احد الصحفيين الفرنسيين بعد أن شنت الطائرات الاثيوبية السوفيتية الصنع من طراز « ميج ٢١ » هجوما وحشيا واسع النطاق بالنابالم على خمس مدن كبرى فى المنطقة الشمالية لإقليم اريتريا يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين .

وقالت صحيفة « الايام » السودانية التى نشرت النبأ ، أن اكثر المدن التى تعرضت للاصابة والتدمير نتيجة للغارات التى شنتها الطائرات الاثيوبية هى مدينة تيسينى التى تبعد ٢٥٠ ميلا غربى اسمرة ، بالاضافة الى مدينتى هايكوتا واجوردات

وكانت جبهة تحرير اقليم اريتريا التى تناضل للانفصال عن اثيوبيا منذ ما يزيد على ١٧ عاما قد اعلنت أمس عن نجاحها فى السيطرة على مطار مدينة اسمرة عاصمة الاقليم رغم الهجوم العنيف الذى تشنه قوات اثيوبيا ، وهو ما يعنى عزل المدينة تماما عن بقية الاراضى الاثيوبية اذا ما احتفظت قوات الجبهة بالسيطرة على المطار فى المستقبل

■■■■

أنفجار فى القدس يقتل خبير مفرقعات

بيروت فى ٥ — و. ا. ف — اعلنت اليوم المقاومة الفلسطينية مسئوليتها عن وضع متفجرات فى بنك العمال الواقع فى حى الزهراء بمدينة القدس .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن العبوات المتفجرة التى وضعها رجال المقاومة عند مدخل البنك قد انفجرت صباح اليوم فى أيدى خبير المفرقعات الذى استدعى لابطال مفعولها مما أدى الى مصرعه .

فورد يفكر فى الترشيح للرئاسة الامريكية مرة اخرى

توكسون [اريزونا] فى ٥ — و.ا.ف — اعلن جيرالد فورد الرئيس الامريكى السابق أنه يفكر فى ترشيح نفسه مرة اخرى فى انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٠ .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين بأن استطلاعات الرأى الحالية تعطى التفوق للرئيس الحالى كارتر فى الانتخابات القادمة قال فورد أن استطلاعات الرأى لم تعكس أبدا حقيقة ما يفكر فيه الناخبون عند ادلائهم باصواتهم .

■■■■

رسالتان ناسفتان لسفارتين لاسرائيل باوروبا

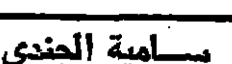
القدس فى ٥ — و.ا.ف — ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية فى لندن اليوم أن رسالتين ناسفتين وصلتا الى سفارتين اسرائيليتين فى أوروبا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . وقد امكن فى كلتا الحالتين ابطال مفعول المواد المتفجرة التى كانت بداخل الرسالتين دون أن يسفر ذلك عن وقوع آية ضحايا أو خسائر .

بمرونته حقق سواريز

الأمل للباسك .. والاستقرار لأسبانيا

نادرا ما يأتى اليوم الاول من عام جديد ببشرى تحقيق الحلم الذى طال انتظاره ، ولكن هذا العام بدأت ساعاته الاولى بتحقيق حلم شعب الباسك ، بعد كفاح استمر ٤٠ عاما ، لم تفلح عصا فرانكو فى قمعه ، ولم تفلح محاولاته المستمرة فى القضاء على شخصية هذا الشعب المتميز بتحريم استعمال لغته ورفع علمه الوطنى ، بل وحتى ترديد اناشيده الثائرة ..

فرانكو



سواريز

بعد ثلاثة أشهر ونصف من المفاوضات وبعد اجتماع عشر ساعات لمجلس الوزراء ، أصدر اودلفو سوارز رئيس وزراء اسبانيا فى الساعات الاخيرة من العام المنصرم قراره بمنح اقليم الباسك الحكم الذاتى ، وكأنه أراد أن يكون الانتصار هدية العام الجديد لشعب الباسك ، وان يكون الامن والاستقرار هديته لاسبانيا كلها .

وبقدر ما تعد هذه الخطوة بالنسبة للباسك تتويجا للكفاح الدامى الطويل بالانتصار ، بقدر ما تحمل فى طياتها دلالات هامة على المرونة الهائلة التى يتميز بها رئيس وزراء اسبانيا فى معالجة تحديات عهد ما بعد فرانكو وهى تلك المرونة التى مكنته من تحقيق الديمقراطية فى اشهر بعد أعوام من الديكتاتورية ، وفى جو سلمى ، على ارض قيل عنها لاتعرف سوى نزيف الدم .

لقد ادرك سواريز بالقطع أن مشكلة القومية فى اقليم الباسك هى النقطة الساخنة فى أسبانيا ما بعد فرانكو ، مثلما كانت المشكلة الاساسية فى العهد الديكتاتورى . فعلى الرغم من أن أسبانيا كدولة ذات أقاليم متعددة اللغات والثقافات ليست نموذجا فريدا فى القرن العشرين ، الا أن مشكلة القومية فيها على عكس الدول الاخرى التى تعانى من نفس المشكلة تبدو أكثر حدة ، بل انها اخذت طابع العنف الشديد وخاصة فى إقليم الباسك ، وهو ما يهدد باستمرار حالة عدم الاستقرار السياسى اذا لم تتخذ اجراءات جذرية لتهدئة مشاعر ساهمت فى اثارتها الى حد كبير أساليب القمع

وعلى الرغم من أن الازمة الاقتصادية المستحكمة فى أسبانيا تفرض نفسها على مسار الاحداث [٢٠ فى المائة تضخم ، ٨ فى المائة بطالة ، ٣ر٤ مليار دولار عجز فى ميزان المدفوعات] وخاصة بعد أن اتخذت مظاهر خطيرة فى الفترة الاخيرة بتوالى الاضرابات والمظاهرات بشكل لتهم معه سواريز بأنه لم يحقق الديمقراطية بل جلب الفوضى ، الا أن رئيس الوزراء الاسبانى ادرك أنه من المهم أن يبدأ بحل جذرى لمشكلة القومية حتى يتخلص أولا من عبء العنف والفوضى فى تلك الاقاليم ، وثانيا لان هذه المشكلة مثارة فى أغنى الاقاليم الاسبانية [الباسك وقطالونيا] والتى تتمتعون اقتصادى كبير [نسبة ضخمة من صناعة الصلب والسفن تتركز فى إقليم الباسك ، ونسبة هائلة من الايدى العاملة بسبب هجرة العمال من المدن الفقيرة] . وهذا ما يجعل للاستقرار السياسى فى هذه المناطق الصناعية الكبرى أهمية قصوى فى حل المشاكل الاقتصادية .

يضاف الى ذلك أن الحكومة الحالية لاتتمتع بالاغلبية اللازمة لتمرير مشروعاتها الاقتصادية فى البرلمان ، ولذلك فهى تحتاج الى تأييد ممثلى الاحزاب الوطنية لإقليم الباسك [٨ مقاعد] والحزب الديمقراطى لاقليم قطالونيا (١١ مقعدا)

على ان اهم دلالة لهذه الخطوة هى انها توضح الى اى مدى نجح سواريز فى سياسته الخاصة بابعاد العسكريين عن السياسة ، وتغليب الاتجاه المعتدل داخل تكتلات الجيش على القوى الفاشستية التى رفعت شعار فرانكو بالمحافظة على وحدة البلاد ، والتى ربطت دائما بين ولائها للملك ورئيس وزرائه والتزامهما بالمحافظة على تلك الوحدة ، على أساس أن منح هذه الاقاليم استقلالها يعنى بالنسبة لها قلب نتيجة الحرب الاهلية ، وهى الحرب التى فقد فيها اقليم الباسك استقلاله بسبب تأييده للجمهوريين .

وربما كان الخوف من تمرد الجيش هو السبب فى أن سواريز بدأ معالجة لقضية القومية بالتدريج فبدأ بالسماح لاقليم الباسك برفع العلم الوطنى واستخدام لغته فى بعض الاغراض التعليمية ، وأفرج عن معظم المسجونين السياسيين وأغلبهم من الباسك ، كذلك فان قراره لم يرق فى حقيقة الامر الى مطلب شعب الباسك الاساسى بالانفصال التام ، ولكنه اختار كعادته الطريق الوسط بمنح الاقليم الحكم الذاتى .

انه مما لاشك فيه أن اسبانيا ستكون افضل بكثير بالمرونة والتفاهم مع القوميات المختلفة فيها وليس بالعناد ، وذلك ليس تنازلا او تبريرا لعمليات العنف والاغتيال والاختطاف ولكنه من الضرورى أن تكون هناك وسيلة ما للتعامل مع الاقليات دون التضحية بالوحدة الوطنية ، ذلك بالاضافة الى أن انتهاج الباسك لاسلوب العنف كان له ما يبرره تاريخيا على الاقل

فهؤلاء الباسك الذين يتركزون فى أربع مقاطعات فى شمال أسبانيا والذين لايعرف أصلهم على وجه التحديد ولهم ثقافتهم ولغتهم الخاصة ، بل أن حتى تكوينهم الجسمانى يختلف عن تكوين سائر الاسبان ، كانوا أول من ضرب بعضا فرانكو الغليظة عقابا لهم على تأييدهم للجمهوريين خلال الحرب الاهلية ومطالبتهم بالانفصال عن أسبانيا .

وقد كان من الطبيعى ان يقابل أسلوب القمع الذى لم يستطع فرانكو ان يسحق به الشعب الذى يجمع فى شخصيته الكثير من المتناقضات فهو شعب صلب الارادة ، فخور بنفسه ، يعشق العمل والنظام والقانون ، عنيف الى حد الدموية ، وكانت تستهدف أكثر ما تستهدف القائمين على تنفيذ القانون . فاغلب ضحاياه من رجال البوليس ربما لانه كان يشعر أنه يحارب من أجل الحفاظ على كيانه فى وجه ضغوط قوية تستهدف ارضه ولغته وثقافته ، بل وحتى وجوده ذاته . □

سامية الجندى

■ مخابرات تايلاند :

قوات فيتنام قادرة على احتلال عاصمة كمبوديا

هانوى تسعى لارغام كمبوديا على التفاوض حول النزاع

بانكوك فى ٥ — وكالات الانباء — ذكرت اليوم مصادر المخابرات التابعة لتايلاند ان القوات الفيتنامية التى شنت هجوما على شرقى كمبوديا منذ مطلع الشهر الحالى قد تمكنت من سحق المقاومة الكمبودية والسيطرة على منطقة « منقار البيغاء » وأنه بوسعها أن تستولى على العاصمة الكمبودية بنوم بن اذا قررت ذلك فى أى وقت .

واعرب الدبلوماسيون الغربيون فى العواصم الغربية من أعتقادهم بان فيتنام تأمل فى أن تتمكن من خلال ممارسة الضغط العسكرى على كمبوديا من ارغامها على التفاوض بشأن النزاع القائم على الحدود بين البلدين وربما ارغامها أيضا على تغيير قيادتها الحالية كذلك .

ويتشكك هؤلاء الدبلوماسيون فى أن تحاول القوات الفيتنامية التى تتكون من ٧ فرق عسكرية تدعمها الدبابات والطائرات التقدم لاحتلال العاصمة الكمبودية بنوم بن أو محاولة العبور الى شرقى منطقة « منقار البيغاء » بمحر نهر الميكونج .

وفى بنوم بن اعلنت حكومة كمبوديا اليوم انها لن تسمح للاعداء من أى نوع سواء كانوا من الامبرياليين الامريكيين وعملائهم أو من دعاة السيطرة والاستيلاء على أراضى الدول الاخرى — بمساس السيادة الاقليمية لاراضى كمبوديا .

وتقدر المصادر العليمة فى واشنطن أن فيتنام لديها حوالى ٦٠٠ ألف جندى وما يزيد على ١٠٠٠ دبابة و ٣٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وعددا ضخما من قطع المدفعية وذلك فى مقابل ١٠٠ الف جندى كمبودى لا يتوافر لديهم اى دعم من الدبابات ولا يمتلكون غير ٢٠ طائرة مقاتلة

■ بعد الفوز فى الاقتراع :

رئيس شيلى يهدد برفض الضغوط الدولية لتطبيق حقوق الانسان

سانتياجو فى ٥ — وكالات الانباء — اعلن اليوم الجنرال اوجستو بينوشيه رئيس الحكومة العسكرية فى شيلى أن نتائج الاقتراع الذى أجرى بالامس فى بلاده والذى فازت فيه حكومته بالثقة بأغلبية ٧٩٪ من الاصوات سوف تجعله فى موقف يستطيع فيه أن يرفض كافة الضغوط الدولية على حكومته من اجل مراعاة تطبيق حقوق الانسان بما فى ذلك لجان تقصى الحقائق التى اصدرت الامم المتحدة قرارا بارسالها الى شيلى دون أن تسمح لها الحكومة الشيلية بذلك .

وقال الجنرال بينوشيه فى تعليقه على نتائج الانتخابات ان هذا التأييد الشعبى الذى حصل عليه سوف يشجعه على المضى فى تنفيذ قراره — الذى سبق ان اعلنه فى أعقاب الاطاحة بحكومة الرئيس الراحل الليندى فى عام ١٩٧٣ — بعدم السماح باجراء اية انتخابات فى شيلى حتى عام ١٩٨٦ .

ومن ناحية أخرى علق الجنرال جوستافو لى عضو المجلس العسكرى الحاكم الذى يتكون من أربعة جنرالات ان نتائج الاستفتاء الذى أجرى بالامس لن تستطيع ان تحسن صورة شيلى امام العالم الخارجى ولكنها سوف تؤدى الى حدوث ردود فعل واسعة فى داخل البلاد نفسها .

ايجيفيت يعلن تشكيل الوزارة التركية الجديدة

انقرة فى ٥ — وكالات الانباء — اذاع بولنت ايجيفيت رئيس وزراء تركيا تشكيل حكومته الجديدة بعد أن حصل على موافقة الرئيس التركى فخرى كوروتورك عليها .

وتضم وزارة ايجيفيت الجديدة ٣٥ وزيرا بدلا من ٢٦ وزيرا فى الوزارة السابقة من بينهم ٢٣ من حزب الشعب الجمهورى الذى يرأسه ايجيفيت وعشرة اعضاء مستقلين من بينهم تسعة من الوزراء السابقين فى حكومة سليمان ديميريل ، وذلك لضمان الاغلبية فى البرلمان .

وقد تولى وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والمالية وزراء من حزب الشعب الجمهورى وهم حسن عزت وزيرا للدفاع وجوندوز اوكن الاستاذ بكلية السياسة والاقتصاد وزيرا للخارجية ، وعرفان اوزايدينلى الجنرال السابق فى سلاح الطيران وزيرا للداخلية وضياء موازينجولى وزيرا للمالية .

■■■■

الجواسيس الشيوعيون تضاعف عددهم بأمريكا منذ بدء مرحلة الوفاق

واشنطن فى ٥ — ى.ب.ا — اعلن جون بارون ، احد الخبراء الامريكيين المختصين بشئون المخابرات السوفيتية ، والذى كان قد كتب فى عام ١٩٧٤ كتابا حول نشاط المخابرات السوفيتية ، أن عدد الجواسيس السوفيت وجواسيس الدول الشيوعية الاخرى الذين يعملون داخل الولايات المتحدة قد ارتفع بنسبة ٥٠٪ منذ بدء مرحلة الوفاق فى ١٩٧٢ ، وبلغ حوالى ٨٠٠ جاسوس .

واضاف بارون ، فى مقال نشر فى مجلة « ريدرز دايجست » فى عدد يناير الحالى ، نقلا عن براشوود وانال الرئيس السابق لقسم مكافحة التجسس فى مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى « المباحث » أن نشاط المخابرات السوفيتية حاليا ، قد تجاوز فى حجمه وكثافته أى نشاط قامت به ضد الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . واضاف بارون ان رجال المباحث الامريكية اصبحوا لا يستطيعون تعقب هذا العدد الكبير من الجواسيس السوفيت .



رسالة من الحسن لرئيس موريتانيا

■ عاد الى نواكشوط من الرباط الوفد الموريتانى برئاسة الكولونيل امبارك بونا وزير الدفاع بعد زيارة قصيرة للمغرب استغرقت ساعات اجتمع خلالها مع الحسن الثانى ملك المغرب .

وذكر راديو الرسالة عبد الهادى بوطالب مستشار الملك الحسن قد وصل العاصمة الموريتانية برفقة الوفد حاملا رسالة خاصة من العاهل المغربى الى الرئيس الموريتانى .

اول مجلس لوزراء الشباب اليمن تدعو لعقده بصنعاء

■ دعت حكومة اليمن الى عقد مؤتمر وزراء الشباب العرب فى صنعاء فى ٢٨ يناير الحالى .

وصرح السيد أسعد الامين المساعد لجامعة الدول العربية بأن هذا المؤتمر يعد اول دورة لمجلس وزراء الشباب بعد أن تحولت مؤتمراته الى مجالس وزارية ، واهم ما سيبحثه هو تمويل صندوق الشباب فى الدول العربية وانتخاب مكتب تنفيذى من اعضائه

كان

قرار تحديد نسب الربح على السلع التي يستوردها القطاع الخاص الذي صدر في أوائل العام الماضي من أكثر القرارات التجارية التي اثارت جدلا واسعا في الاسواق وفي اجهزة الاعلام واخيرا في مجلس الشعب . ولعلنا نضيف ان هذا القرار نفسه كان في وقت من الاوقات كاللغز المحير لان لطرفي النزاع آراء مختلفة بعضها هام والبعض الاخر لا يقوم على أي اساس .. بعض التجار يرفضون القرار ويشككون في امكانيات تطبيقه ، وينظرون الى ان تطبيق القرار ليس في مصلحة الافراد ، وانهم يدافعون في مواجهة الحكومة عن حقوق المستهلكين وارتفاع الاسعار .. ووزارة التجارة والتموين التي اصدرت هذا القرار الوزاري [ليس قانونا] تصر على تطبيق القرار لفرض النظام على الاسواق وعلى التجارة ولتحقيق الاثر الاقتصادي البعيد المدى على هذه السوق التي تنفتح اكثر فاكثر وفقا للسياسة الاقتصادية الحالية ، ثم اولا واخيرا حماية المستهلك من مغالاة التجار في تحديد ارباحهم وخاصة عندما تشح سلعة معينة في الاسواق . وذلك يحدث كثيرا بطبيعة الحال في أي دولة فقيرة لا يمكنها طرح كميات كبيرة تفوق المطلوب منها في الاسواق ....

حكاية أرباح السلع المستوردة

[illegible] أصحاب الصوت العالي



بقلم : ابراهيم نافع

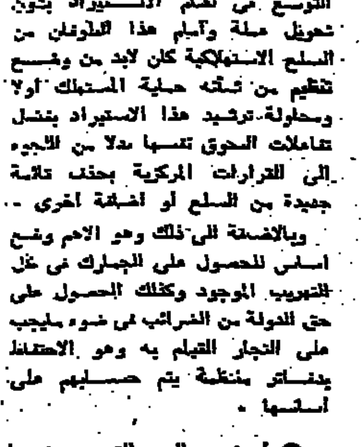
صدر في يناير الماضي القرار الوزاري الشهير رقم ١١٩ بشأن تحديد نسب الربح لكافة السلع المستوردة ، بعد اقصى ٢٠٪ من اجمالي تكاليف استيراد هذه السلع . وذلك فيما عدا السلع التي يكون قد صدر أو يصدر بشأنها تحديد نسب ربح تختلف عن النسب المقررة . وصدر هذا القرار استنادا الى قوانين صادرة قبل عام ١٩٥٢ حيث كان يتم تحديد نسب الربح لكافة السلع المستوردة وخاصة السلع الاستهلاكية ولم تلغ هذه القوانين . وانما يمكن القول انها نامت بسبب التأميمات التي تمت في عام ١٩٦١ واصبح تحديد نسب الربح وتحديد سعر البيع للجمهور ينصب على السلع التي يستوردها ويبيعها القطاع العام .

وفي البداية طلب التجار بتأجيل تنفيذ القرار لمدة عام . ورفض وزير التجارة والتموين وقرر السماح بثلاثة اشهر لتصريف المخزون لدى التجار .. ثم تأجل تنفيذ القرار مرتين بناء على طلب التجار لاستكمال البحث والتوضيح للنسب والاجراءات التطبيق .

أسباب الاصرار على القرار

والسؤال : ما الذي دعا وزير التجارة والتموين الى اصدار هذا القرار ! . ومن هو صاحب فكرة احياء قرارات تحديد نسب الربح ثم اصرار الوزارة على تنفيذه ؟

١ منذ الاجتماع الاول للرئيس انور السادات بوزارة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .. وكانت توجيهه واضحة يا ممدوح . لابد من تثبيت الاسعار ومنع هذا الغلاء » .



٢ قال الرئيس السادات في اغسطس الماضي « ان الارتفاع المصطنع في السلع للمواطن في التساعده المريضة لا يجب ان يكون محل مضاربة ابدا من التجار . ويجب على التجار وهم من العائلة المصرية ان يكسبوا بالحلال وليس بالاستغلال . ولذلك انا انذرت وانذر مرة أخرى وانا محكم اني سآخذ بمنتهى الشدة . وتعليماتي الى رئيس الوزراء انه لا مهاونة في محاولة التلاعب بأقوات الشعب أو استغلال الظروف واستثمار ما نحن فيه لتحقيق مكاسب على حساب القاعدة العريضة من الشعب » .

وقال الرئيس في خطاب آخر « انه ليس ضد أن يكسب المواطن اي اموال طالما انه يسدد الضرائب . حق الوطن عليه » .

٣ انه قد تم تعديل القوانين والاجراءات التجارية في مصر لكي يستعيد القطاع الخاص نشاطه ، لكي تعود السوق الى المصريين كوكلاء وكتجار بدلا من أن يسيطر عليه بعض السوريين واللبنانيين - ومن جهة أخرى فانه بعد التوسع في نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وأمام هذا الطوفان من السلع الاستهلاكية كان لابد من وضع تنظيم من شأنه حماية المستهلك أولا ومحاولة ترشيد هذا الاستيراد بتحويل تعاملات السوق تدريجيا بدلا من اللجوء الى القرارات المركزية بحذف قائمة جديدة من السلع أو اضافة اخرى .

وبالاضافة الى ذلك وهو الاهم وضع اساس للحصول على الجمارك في ظل التهريب الموجود وكذلك الحصول على حق الدولة من الضرائب في ضوء ما يجب على التجار القيام به وهو الاحتفاظ بدفاتر منتظمة يتم حسابهم على اساسها .

٤ أن نسب الربح التي تم وضعها هي من صنع رؤساء الشعب ، وتم مناقشتهم فيها بالزيادة والتخفيض وفقا للحالة السوقية لكل سلعة ومدى سرعة دورانها .

التجريم في القرار

ولعلنا نناقش الآن بصراحة النقاط التي يعترض عليها بعض التجار بالنسبة للقرار وتطبيقه :

أولا : التجريم

ان اهم نقطة يثيرها التجار في رأيي - هي موضوع التجريم في القرار . وخشيتهم من انهم في حالة خطئهم من غير قصد فانهم سيساقون الى محاكم أمن الدولة .

والرد على ذلك أن الحكومة لا يمكن أن يكون من ضمن أهدافها تعذيب أو « بهدلة » طبقة التجار وخاصة هؤلاء الشرفاء الذين يكسبون بالحلال ويؤدون ضريبة الشعب التي تعود على الجميع في صورة خدمات وتقدم وارتفاع المستوى . كما أن هؤلاء الشرفاء نريد منهم اعادة استثماراتهم في البناء والتعمير بعد أن شكونا مرارا أن الاقتصاد القومي لا يمكن أن يتقدم على ساق واحدة هي القطاع العام . أما الخوف كله فلابد أن يكون من نصيب غير الشرفاء الذين يستغلون آلام الناس وخاصة في الفترة الحالية التي تحاول فيها جاهدين موازنة دخولهم بالارتفاع الرهيب في الاسعار في السنوات القليلة الماضية .

ومع ذلك فان الحكومة يمكنها دراسة تحويل القضايا الخاصة بهذا القرار الى القضاء العادي بدلا من محاكم أمن الدولة . وأن يتم شرح هذا القرار بوضوح على الفئات المختلفة للتجار وخاصة صغارهم . لان كبار التجار يعلمون جيدا كيف يطبقونه . وأخشى أن أقول أن بعضهم يسيء شرحه لهم لتكوين جبهة رفض للقرار والضغط لاسقاطه ..

ثانيا : نسب الربح

ان من الواضح مما أملينا من معلومات أن نسب الربح هي من صنع التجار أنفسهم .. فاذا كانت نسب الربح قليلة فلماذا وافقوا عليها وهم الذين قاموا بالتفاوض مع وزارة التجارة بشأنها وبالتالي تحديدها ؟ . واذا كانت هذه النسب مغالى في تقديرها - كما يرى البعض - فان التجار يكتمهم مشكورين بالحصول على نسبة أقل .

ثالثا : قانون العرض والطلب

هذه النقطة يثيرها التجار . وسؤالهم هو هل نحن في ظل نظام اقتصاد حر أم نظام اقتصاد موجه فاذا كنا نأخذ بنظام الاقتصاد الحر فلا بد أن نترك كل شيء للعرض والطلب . ونقول على الفور اننا دولة تأخذ بأسلوب التخطيط الاقتصادي . أو كما يقول السيد مصطفى الزبير الاستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس في رسالة له ان الدول الرأسمالية عملت من العمل بقانون العرض والطلب كأساس للنمو الرأسمالي وأخذت بأسلوب تخطيط التنمية الاقتصادية مستخدمة في ذلك نظما متحركة وليست جامدة القوالب . وترتكز هذه الاساليب على اسس عامة منها الحد من التضخم أو وقفه تماما لفترة زمنية معينة وذلك بالتحكم في حجم الانتاج وحجم الاستهلاك والقيمة السعرية لكل منتج حتى لا ترتفع الاسعار عشوائيا خارج نطاق التخطيط فتسبب التضخم وتعوق خطة التنمية .

ان ترك السوق والمستهلكين المساكين تحت رحمة قانون العرض والطلب الذي يتحكم فيه التجار ويحركون نتائجه كيفما يشاءون فانه يساوي تماما ترك الذئاب المتوحشة تهاجم قطيعا من الغنم الهائمة بدون راع أو مغيث .

تحديد الربح لا السعر

ونقول ان القرار نفسه قد راعى ظروف العرض والطلب نفسه . فنسبة الربح ليس معناها تسعير هذه السلع وانما حدد القرار هو وضع حد أقصى للربح بالنسبة لكل سلعة . فاذا كان المعروض من سلعة ما كبيرا فان التاجر يمكنه الاكتفاء بحد معين من الربح لتصريف بضاعته بسرعة ، واذا كان المعروض من هذه السلعة قليلا فانه سيطلبه حتما الحد الاقصى للربح المسموح به وفقا لهذا القرار .

هل هذا معقول ؟

ولا يمكن على الاطلاق أن يترك تحديد الاسعار للتجار وفقا لندرة السلعة في الاسواق أو تحديد أرباح تصل الى ٥٠٠٪ ونرضخ لذلك بحجة العرض والطلب الذي قد يصنعه بعض التجار عن طريق اختزان هذه السلع واحتكارها . وقد اشتكى بالفعل الى وزير التجارة بعض جمعيات النقل من ان أصحاب محلات قطع الغيار يحددون أسعارا تصل نسبة الربح فيها الى ٣٠٠٪ حتى في قطع الغيار السريعة الاستهلاك بسبب احتكارهم لماركات معينة . وطلبوا من وزير التجارة والتموين دراسة هذا الموضوع حتى لا يضطروا بطبيعة الحال الى اعادة النظر في أسعار النقل تبعا للارتفاع العاد في مستلزمات التشغيل ... ومن الواضح ان اسباب هذا الارتفاع هي أسباب استغلالية مصطنعة .

رابعا : الانفتاح

قلنا مرارا أن الانفتاح قصد به الانتاج وما يتطلبه من مستلزمات ومواد خام وقطع غيار وآلات . ولم يقصد به السلع الترفيهية التي سميت أحيانا بالسلع الاستفزازية وحينا آخر بالانفتاح الاستهلاكي . كما لم يقصد بالانفتاح بوتيكات الزمالك والسلع التي يعرضونها بأسعار خيالية لم نر مثيلا لها في الخارج أو بالمقارنة بالاسعار التي يبيع بها القطاع العام نفس السلعة ونفس الماركة رغم العمالة الزائدة في هذا القطاع وتسلسل المديرين ... الخ ، ومن الطبيعي أن يعارض أصحاب هذه البوتيكات مثل هذا القرار .

وقد قال السيد زكريا توفيق وزير التجارة والتموين أنه يجب على القطاع العام أن يدخل السوق مستوردا لاهم السلع التي يحتاجها الافراد للتأثير من ناحية في جودة السلع المعروضة وكذلك في أسعارها .

قال الوزير : أن القطاع العام سيقوم بدوره في توفير السلع الغذائية والسلع الهندسية والسلع الاستهلاكية والكيماويات .. بل نبحث حاليا امكانيات شراء شركات التجارة الخارجية من مدخرات المصريين في الخارج من السوق دون خوف لاعطي هذه الشركات نفس القدرة ونفس المرونة الموجودة عند القطاع الخاص . وبذلك يمكن هذه الشركات من القيام بدورها في الاسواق جودة وسعرا . وعندئذ التاجر الشريف سيستمر في خدمة السوق وخدمة المستهلك اما التاجر غير الشريف فلا بد أن تطرده السوق : وبالتالي فان الدخلاء على التجارة لن يجدوا فيه مكانا .

وبالفعل بدأت هيئة السلع التموينية بالاشتراك مع شركات التجارة الخارجية وضع خطتها في هذا الاتجاه وتحديد الاجراءات المطلوبة لعرضها وتنفيذها بعد الموافقة عليها .



واضاف الوزير : أن الحكومة قامت بالفعل بمحاولات سابقة لتوفير بعض أنواع السلع التي يستوردها القطاع الخاص لبيعها للمواطنين بأسعار معقولة مثل صفقة الصين وكوريا . كما تقوم حاليا بتوفير بعض السلع في الجامعات ويتم بيعها بأسعار منخفضة رغم تحقيق ربح فيها ، ومن الغريب أن بعض السلع المماثلة تباع في الاسواق بضعف الاسعار التي تبيع بها بالجامعات .

خامسا : صعوبة التطبيق

ويثير هذه القضية بالذات تجار الادوات المكتبية والعدد اليدوية وذلك لتعدد الاصناف وصعوبة حساب التكاليف لكل صنف على حدة .. ولنا هنا عدة أسئلة ؟

□ عندما ندخل محلا أجنبيا من المحلات العملاقة في أوروبا أو امريكا نجد هناك سعرا محددا لكل صغيرة وكبيرة ولا حاجة لاحد أن يسأل فلان أو علان عن الصنف أو السعر . ولماذا نذهب بعيدا فيوجد في القاهرة مكتبات محدد على كل صنف فيها سعرها ، فمتى سيتم احترام المستهلكين وتقديم الخدمة لهم بسعر واضح .

□ محلات القطاع العام مثل صيدناوي وشملا الخ الا تتعامل في آلاف الاصناف .. وهناك طبعا حساب التكاليف وتحديد الربح . لماذا لم تعترض هذه المحلات الكبيرة رغم القيود الاخرى الكثيرة المفروضة عليهم ولا تفرض على القطاع الخاص ؟ . قد يقال أن هذه المحلات بها موظفون واداريون لهذه الاعمال . ونقول أن القانون يلزم كل منشأة يزيد رأسمالها على ١٠٠٠ جنيه بمسك دفاتر تجارية ، وأعتقد أن غالبية من يتعاملون في السلع المستوردة هم من التجار الذين يزيد رأسمالهم عن هذا الرقم .. فلماذا لا يستخدم هؤلاء التجار خريجي الجامعات في مسك دفاترهم وتنظيمها ؟ هل الحكومة فقط هي الملزمة بتعيين آلاف الخريجين كل عام ؟ وهل لازدهار وتقدم هذا البلد مسئولية الحكومة وحدها ؟ هل نسينا ما رددناه في السنوات الماضية من أن القطاع الخاص مشلول وأن هذا القطاع يريد المشاركة الفعلية ؟ وبصراحة أكبر فان القطاع الخاص يريد في الوقت الحاضر الحصول على أكبر ربح سريع ولا يتحمل أي عبء أو أي نصيب في الاعباء الملقاة ؟ .. نصيحتي أن ذلك في غير صالحهم على المدى القصير والمدى البعيد أيضا .

□ ان قول السيد مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة ان ٧٠٪ من التجار أمينون لا يعتبر بأي حال من الاحوال دفاعا عنهم . وانما هو قول في غير صالحهم . فذلك يهز الثقة فيهم بل ويشكك المسئولين في مصلحة الضرائب في الدفاتر والحسابات التي يقدمونها . وكما قلنا ان استخدام هؤلاء الامناء - حسب تعبيره - لخريجي الجامعات ينفي عنهم هذه الامية ويساعد على تنظيم التجارة والسوق المصرية . وقد يقصد السيد زعيم المعارضة بهذه النسبة التي حددها تجار الشنطة أو الذين يشترون بعض قطع الغيار لاعادة بيعها وهؤلاء بطبيعة الحال لا نحسبهم في قائمة التجار بل ان هذا المنظر الغريب آن الاوان أن يختفي من السوق المصرية .

□ ان الحجة التي تساق في كل مرة عند اصدار وتطبيق أي قانون أو قرار تصدره الحكومة في انه ليس لديها جهاز وظيفي بالكم والقدرة والكفاءة والضمير والبعد عن الاهواء الشخصية هي .. دعوة صريحة للجمود والتهرب من التنظيم المطلوب أو من سداد الضرائب مثلا او من أي التزام تفرضه هذه القوانين والقرارات وهذا هو لب الموضوع . فليحرص الاخرون على تنفيذ القوانين والقرارات بدقة وبدون انحراف ، وعلى الحكومة عندئذ أن تضرب بيد من الحديد على يد الذين تثبت تسلمهم أو انحرافهم عند تطبيق هذه القوانين والقرارات حيث لا يمكن فهم اعتذار فرد عن عدم سداد الضرائب مثلا طالما ان هناك طريقا غير ممهد في شيء !!

ان وزارة التجارة والتموين أي الحكومة هي التي أصدرت قرارات تعديل قوانين الاستيراد وفتح الاسواق أمام التجار لاستعادة نشاطهم الواسع الكبير . هؤلاء التجار بعينهم هم الذين جمعوا حتى الآن ما يقرب من ١٠٠ الف جنيه لرفع دعاوى أمام القضاء ضدها لكي يقتلوا القرار التنظيمي .. لا أعتقد أن أحدا يمكنه السكوت على التلاعب في الاسواق .

سادسا : زيادة الاسعار

حدث ارتفاع في أسعار بعض السلع نتيجة لتطبيق القرار الجديد . وقائمة السلع التي ارتفعت أسعارها لا يوجد فيها صنف واحد يهم جماهير الشعب العريضة . ونقول : ان هذا الارتفاع قد يكون مصدره أن التجار قدروا الاسعار الجديدة على أساس الحصول على أعلى نسبة ربح حددها القرار . وقلنا أن نسب الربح لها حد أدنى وحد أقصى وعلى التاجر - وهو على علم بحالة السوق - أن يحصل على نسبة الربح التي تكفل له تصريف بضاعته . وقد يقول التجار انهم يحصلون على العملات الاجنبية بالسعر التشجيعي أو بسعر السوق لاستيراد هذه السلع . ونقول أن هذا النظام قد طبق أيضا على شركات القطاع العام والمجمعات الاستهلاكية . ولذلك ارتفعت أسعار السلع التي يبيعها كالزبد والجبن ومع ذلك فان الاسعار التي يبيعون بها أقل بكثير مما يبيعه القطاع الخاص رغم حصول القطاع على أرباح معقولة .

لذلك نؤيد تماما ضرورة قيام القطاع العام بدور فعال في الاسواق لتوفير السلع الغذائية والاستهلاكية المستوردة بأسعار منخفضة .

سلبيات لابد من ازالتها

ومع ذلك هناك سلبيات لابد من ازالتها وهي :

① لابد من اصدار تعريفة جمركية جديدة واضحة المعالم تلغي تماما تضارب ومتاهات البنود الجمركية . ان هناك ولنا جديدا نعيش فيه هناك خطة خمسية للتنمية تبرز لنا على الاقل اتجاهاتنا الرئيسية في المرحلة المقبلة ونعرف منها الاولويات التي نركز عليها .. ثم هناك خطوات على طريق السلام ستساعد حتما المناخ الاقتصادي العام في مصر ولابد أن تكون على استعداد لجذب وتدفق رءوس الاموال الينا . لذلك فان التعريفة الجمركية الجديدة التي سيبدأ في وضعها قريبا الدكتور صلاح حامد وزير المالية وخبرائه لابد أن تتفق مع كل الظروف الجديدة . وقد يكون هناك محظور نخشى أن نقع فيه اذا وضعنا أرقام الحصيلة فقط أمام أعيننا . فوزارة المالية تعلم ان ارتفاع نسب الضرائب في القانون الحالي لم تساعد الحصيلة على الاطلاق ولذلك فان التعريفة المعقولة المتفقة قد تساعد على زيادة الحصيلة وتخدم في الوقت نفسه أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السنوات المقبلة . وكلما سهلت التعريفة ووضحت كلما أزلنا العقبات والاجراءات والمتاهات والانحرافات .

② سرعة اصدار قانون انشاء سجل المستوردين توضع فيه رأس المال المحدد للمستورد . وشرط أن يكون عنده سجل تجاري . ليبقى في السوق التجارية المصريين الذين يعملون فعلا بالتجارة .

③ أن يخرج قانون الضرائب الجديد متمشيا لجميع النشاطات الاقتصادية الجديدة في ظل قاعدة أن الدولة ليست ضد أي مكسب حلال مهما وصل الرقم واتما عليه فقط أداء فريضة الشعب .. ليمكن عندئذ توجيه هذه الحصيلة لصالح جماهير الشعب الفقيرة ولموازنة العجز الموجود في الميزانية نتيجة الدعم المخصص لتخفيض الاسعار .

□ كلمة أخيرة : دعونا لا نلقي الاتهامات جزافا فقد سئمنا الاثارة التي لا تترك الا الاساءة لمصر ورجالها والمناخ الاقتصادي العام . ونقول لهؤلاء الذين تستهويهم الترهات التي لا تقوم على أساس أو دليل أن يخرجوا الى النور ليروا اسم مصر في العالم ولا تلوث بأيدينا سمعتها . ليس معنى هذا أننا ضد متابعة وملاحقة الانحراف في أي موقع ، ولكننا لا يجب أن نفجره دائما كأنه هو الاساس في هذا البلد العظيم .

أما عن زكريا توفيق فان الرجل نظيف ونزيه . □

وقفة مع تجار مصر .. ودعوة للتعقل

هناك تساؤل يفرض نفسه على اصحاب الاصوات العالية التي ترتفع اليوم لتعترض على قرار نسب الربح للسلع المستوردة هو هل حرية التجارة تعني ترك المستهلك تحت رحمة مجموعة من المستوردين وهل هناك مجتمع رأسمالي غربي يترك مستهلكيه فريسة لاحتكار احدى شركاته القومية العملاقة التي تمثل الاساس الصلب لقوته الاقتصادية ولنا ان نتساءل مرة ثانية هل من المعقول ان تترك امريكا مثلا - احدى شركاتها العملاقة لتفرض على المستهلك نسبة الربح التي تراها ولها مطلق الحرية في ذلك ولو كان ذلك صحيحا - هو ما لا يحدث - فان هذه الشركات لن ترفع الاسعار وتتغالى فيها لانها تعرف معنى التجارة وتفهم المسئوليات الملقاة على عاتقها لحماية أمن المجتمع وبالتالي أمنها ورسالتها وبمعنى أكثر صراحة فان التجار مطالبون :

ان يتعرفوا على الطريق السليم لتحقيق مصالحهم والوصول بالتجارة الى حالة الازدهار والنمو والاتساع بدون عواقب مرتقبة أو نكسات جديدة ؛

لقد جرب المجتمع المصري تقليص دور القطاع الخاص في التجارة وشاب التجربة الكثير من السلبيات ؟!

ونريد اليوم من التجار ان يكونوا على مستوى المسئولية حتى لا يصل المجتمع المصري الى مرحلة يتحسر فيها ويندم على نظم قديمة بكل سلبياتها ونتائجها وآثارها ؟ !

أسامة غيث

ويجب ان يعرفه مجتمع التجار ان من المطلوب منه أن يرتقي الى مستوى الموقف الجديد الذي يرفض المضاربات المشبوهة والتصاريح والسوق السوداء والاحتكار والتلاعب واختلاق الازمات واصطناعها . الدولة تسعى للقضاء عليه بكل قوة وحزم واصرار ... وتشجيعها لهم هو احد الوسائل الهامة الموصلة الى ذلك الهدف .

بالنسبة للسلع الغذائية فانه من غير المتصور ان تعفيها الدولة من الضرائب والرسوم الجمركية ثم لا تتدخل بعد ذلك لتضمن أن يستفيد المستهلك من الاعفاء أم أن الاعفاء الجمركي تقرر لصالح مجموعة من المستوردين . المواد التموينية المعفاة عام ١٩٧٥ قيمتها ٣٠٣ ملايين جنيه الجمارك المستحقة عليها لا تقل عن ٧٥ مليون جنيه : هل تتركها الدولة لمجموعة من المستوردين التجار أم تضمن وصولها للمستحق الحقيقي وهو المستهلك ؟!

ولنا مرة ثالثة ان نسأل مستوردي السلع الغذائية ان رأسمالهم يدور في العام الواحد ما لا يقل عن ثماني دورات أي أن رأس المال للمستورد يكسب في نهاية العام ما لا يقل عن ٤٨٪ ولتاجر التجزئة لا يقل عن ٨٠٪ .

ونحن في مصر لم نسمع عن سلعة غذائية كسدت او بارت أو عجز صاحبها عن تصريفها . وكذلك قطع غيار السيارات التي يقولون انها غير سريعة التصريف نسبة الربح الاجمالي بالنسبة لها ٤٥٪ منها ١٠٪ للمستورد و١٠٪ لتاجر الجملة و٢٥٪ لتاجر التجزئة .

وهنا نطرح تساؤلا غاية في البساطة هل أصحاب السيارات يجدون احتياجاتهم من قطع الغيار التي يقال انها صعبة التصريف ودوره رأس المال بالنسبة لها بطيئة ؟!

أم ان أي صاحب سيارة يصعب عليه مد البحث في محلات وسط البلد ليجمع من كل محل منفا من اصناف قطع الغيار ؟!

كما اشتكت نقابة النقل البري من انها مضطرة لرفع أسعار تعريفة النقل البري للبضائع اذا لم تتدخل الدولة لحمايتها من احتكار اصحاب محلات قطع الغيار والتي وصلت الارباح في بعض اصنافه الى نسب تتراوح بين ٢٠٠٪ و٥٠٠٪ .

وبعد هذا العرض فاننا نستطيع ان نقول ان .

قرار هوامش الربح لا يضبط سوق التجارة فقط ولكن سيؤدي ايضا الى ترشيد مجتمع التجارة في مصر عن طريق .

١ - انتظام حسابات التجار مع مصلحة الضرائب بعيدا عن التقديرات الجزافية للارباح التي عانى التجار الشرفاء منها كثيرا .

٢ - ترشيد واردات مصر الخارجية لان جميع المستوردين سيعملون على استيراد افضل السلع بأقل الاسعار وسيدفعهم ذلك للتعامل المباشر مع اسواق الانتاج العالمية بدلا من اعتمادهم الحالي على مجموعة من الوسطاء اللبنانيين وغيرهم من وسطاء المواني .

٣ - التقليل من حجم التهريب للبضائع من الخارج لان تواجد السلع بأسعار معقولة في الداخل ينتفي معه سبب تهريبها من الخارج ومخاطر التهريب متعددة وتكاليفه ليست بالقليل .

اي أن ما يقوله البعض من ان قرار هوامش الربح سيزيد التهريب مردود عليه لان العكس هو الصحيح ؟!

هل يستطيع شخص واحد من اصحاب الاصوات العالية أن يفسر أسباب انخفاض السلع الغذائية في الدول العربية عن مصر مع ان هذه السلع معفاة جمركيا في مصر ؟!

وماهي النتيجة اذا حددت اسعار هذه السلع بهوامش ربح معقولة هل سيزيد ذلك التهريب أم سيقلل منه .

٤ - ان قبول التاجر المصري بنسب ربح معقولة سيؤدي بالمصريين الى الشراء من الداخل بدلا من الشراء من الخارج اي انه في النهاية سيؤدي الى انتعاش السوق المحلية وزيادة حجم العاملين فيها وبالتالي زيادة الارباح . ويجب ان ندرس أبعاد الهدف الاقتصادي القائل بأنه ليس المهم كم تكسب في القطعة الواحدة من السلعة ، ولكن المهم كم تبيع من وحدات السلعة في اليوم الواحد ...

ولكن المطلوب اليوم من مجتمع التجار في مصر ان يدرس مشاكله ويحدد مواقفه الان وفي المستقبل مطلوب من الجميع ان يتعاملوا بروح الاطمئنان وعدم الخوف من المجهول ...

ان مشهد مائة الف مواطن مصري يذهبون الى بورسعيد في ايام الاعياد و٣٠ الفا يدخلونها كل يوم بغرض الشراء .

ان ذلك المشهد لاكبر دليل على ان المواطنين يبحثون عن مصادر رخيصة اذن فالسوق تحتاج وعليكم ان تتعاملوا وتجتذبوا هذه القوة الشرائية الضائعة منكم وبأسلوب اقتصادي سليم □

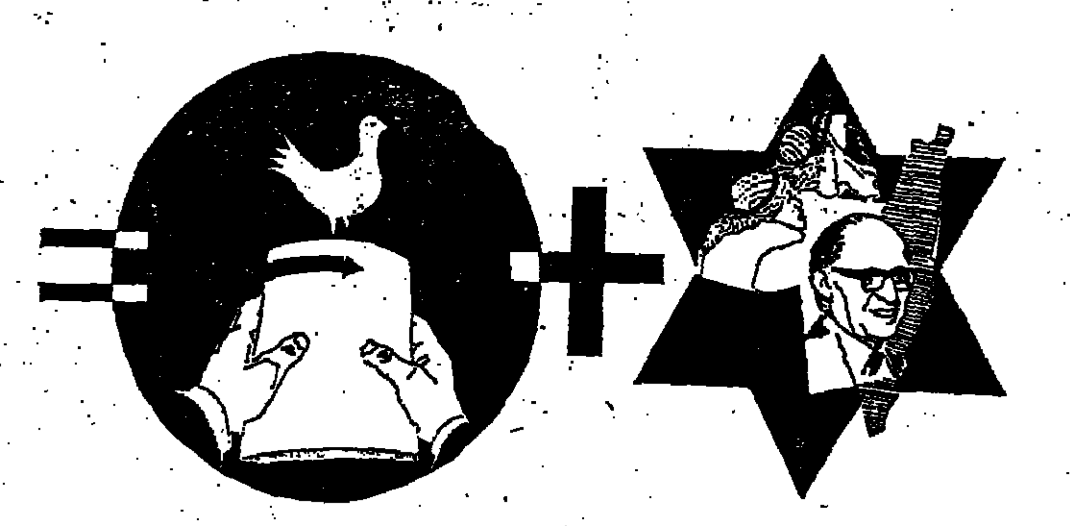
هكذا من الأهرام

في

أكثر من حديث له حذر الرئيس السادات من الانسياق وراء « بالونات الاختبار » التى يطلقها الاسرائيليون والتى تأخذ شكل تصريحات واراء لكى يعرفوا صداها وردود فعلنالها كما حذر من الوقوع تحت تأثيرها والانفعال بها او التحرك فى اسارها .

ومس الرئيس بهذه العبارات احدى القواعد الرئيسية فى اى عملية تفاوضية تتعلق بصراع كالذى نحن بصدده دام اكثر من نصف قرن . ففى لحظات الحسم التاريخى تظهر الامم وقياداتها افضل ما فيها من سمات وخصائص . ومن هذه الخصائص الانضباط ورباطة الجأش والصبر وعدم الانقياد وراء ردود الفعل الوقتيه ففى هذه اللحظات تكون النتيجة فى صالح من يستطيع ان يلعب اوراقه بمهارة واقتدار .

واذا كان ذلك صحيحا بصفة عامة فانه يصبح اكثر صحة بالنسبة للمرحلة التى نجتازها ، فقد حمل لنا الشهر الماضى العديد من الاخبار والاحداث والوقائع التى اثارت مشاعر متباينة واحاسيس مختلطة . مشاعر الرجاء والامل فى مستقبل يسوده السلام ، يختلط بها مشاعر التكيف مع موقف جديد واللقاء المباشر مع من رفضنا التعامل معهم سنين وسنين .



معركة التسوية

والخطأ الذى وقعت فيه بعض اجهزة الاعلام هو اعطاء الانطباع بان السلام قد اصبح قاب قوسين او ادنى ، وان السلام والرخاء يطرقان ابواب مصر بشدة وهذا التبسيط غير صحيح . ان ما يجب ان نركز عليه ونوضحه لشعبنا ان تطورا هاما ورئيسيا قد تم فى عملية تسوية الصراع ، وان مبادرة الرئيس السادات قد فتحت الباب امام المواجهة السياسية المباشرة بين العرب — وبالذات مصر — والاسرائيليين ، ولكن ذلك لا يعنى ان السلام على الابواب ، او ان مشاكلنا قد انتهت ، او ان اسرائيل ستعيد التمسك بالامة منطقتنا تماما . بل يعنى فقط التغير فى اساليب ادارة الصراع ، والاتفاق على عدم اللجوء الى الحرب، وتخطى التعقيدات الشكلية والدخول فى مفاوضات جادة للوصول الى تسوية للقضايا المعلقة بين الاطراف .

فى هذا الاطار لا ينبغى ان نندفع فى تعليقاتنا — ان ايجابا او سلبا — فالمفاوضات سوف تكون عملية شاقة ومجهدة . وما زالت الشقة بين التصور العربى المصرى والتصور الاسرائيلى كبيرة . وما زالت اسرائيل تنكر حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته ، وما زالت ترفض الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وتطالب بوجود عسكرى فيها ، وما زالت تتحدث عن المستوطنات اليهودية فى سيناء وحمايتها ، وما زالت الدبلوماسية المصرية من ناحية اخرى تمسك بزمام المبادرة وتمارس جهودا مضنية لكى يصل القادة الاسرائيليون الى قناعة بان عليهم الاختيار بين الارض والامن ، وان الامن لا يمكن تحقيقه مع التوسع والاستيلاء على اراضى الغير بالقوة .

كل هذه امور ما زالت موضع بحث ولكن مصر لا تسعى الى اى سلام وبأى ثمن .. وينبغى ان يكون ذلك واضحا لنا وان نضع كل تطور فى حجمه الصحيح دون الافراط فى التفاؤل او الاسراف فى التشاؤم .

المعادلة الصعبة

ويزيد من صعوبة المفاوضات التى نحن بصددها ان المطلوب منها الوصول الى تسوية تستجيب لمصالح عدة أطراف . الامن لاسرائيل ، والارض للعرب، والتنمية للمنطقة ككل ، والاستقرار من زاوية القوى الكبرى .

د . على الدين هلال

فاسرائيل تقول انها تريد فى المقام الاول الامن . وهو بالنسبة لاسرائيل يعنى القبول العربى بها ، والاعتراف ، والشرعية الاقليمية وهو ما يطلق عليه الاسرائيليون تعبير مضمون السلام او العلاقات الطبيعية . ولكن اسرائيل لا تقف عند هذا الحد بل تطلب بوجود عسكرى فى بعض المناطق العربية وتنكر على الفلسطينيين حقهم فى انشاء دولة خاصة بهم .

والعرب يريدون فى المقام الاول الارض . استرداد اراضيهم التى احتلت عام ١٩٦٧ كما يريدون اقامة الدولة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة كحل للقضية الفلسطينية . ويريدون ايضا الامن .

والدول الكبرى وبالذات امريكا التى تلعب دورا هاما فى التسوية تريد الاستقرار وضمان مصالحها فى المنطقة كجزء من نظرتها الاستراتيجية العالمية وفى اطار التوازن الدولى القائم والعلاقات مع الاتحاد السوفيتى ، فهى تريد الحد من النفوذ السوفيتى ، وتريد استمرار ضخ البترول بانتظام وبأسعار رخيصة ، وتريد ان تكون تسوية الصراع المصرى الاسرائيلى جزءا من عملية ترتيب الاوضاع فى المنطقة بما يحقق هذه المصالح .

وكل دول المنطقة تريد التنمية والازدهار الاقتصادى .

جميعها بدرجات متفاوتة تواجه مشاكل التخلف الاقتصادى والتنمية الاجتماعية وترغب فى تخصيص مزيد من مواردها المحلية والمساعدات التى تتلقاها الى التنمية .

وليست هذه كل قائمة القضايا ، بل ان السجل حافل وسوف تتناول المفاوضات عشرات المسائل الاخرى ، فالفلسطينيون ما زالوا يطالبون بتعويضات عن ممتلكاتهم التى فقدوها عام ١٩٤٨ ، ومصر تطالب بتعويضات عن استغلال موارد سيناء عشر سنوات ، واسرائيل تطالب بتعويضات عن ممتلكات اليهود العرب التى صودرت فى الدول العربية ، وهناك مشاكل توزيع المياه .. وقضايا اخرى عديدة .

فلسطين

وفى هذا الاطار تحتل قضية فلسطين اهمية خاصة ، ولعله ليس من قبيل المبالغة القول بان الحقيقة الكبرى فى حياة المنطقة العربية منذ عام ١٩٤٨ على الاقل — كانت ومازالت تتحدد بالتطورات المرتبطة بقضية فلسطين وقيام دولة اسرائيل ، فالقضية الفلسطينية هى ام المسائل العربية وكبرى قضايا العرب اشتغلوا بها اكثر من نصف قرن ، وصارت محورا لخلافاتهم ، وتنافسهم . بسببها قامت ثورات وانقلابات ، وحدثت معارك وحروب وحصلت عداوات وتحالفات وهكذا فقد كانت قضية فلسطين والصراع العربى الاسرائيلى احد عناصر الدينامية السياسية الرئيسية فى الوطن العربى .

ومن ثم فان اية تسوية لا تقدم حلا للمشكلة الفلسطينية وتعطى الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره لن تكون سوى « لغم » موقوت محكوم بالانفجار . وان الحل الذى يبدو ان الدبلوماسية العربية بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية — قد ارتضته هو انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة ويمثل هذا الحل الحد الادنى العربى الذى يمارس كل الجهود والضغط السياسية والدبلوماسية على اسرائيل لقبوله . وينبغى على القادة الاسرائيليين ادراك انه لن يكون ان يسود السلام فى غياب حل القضية الفلسطينية التى هى لب الصراع وجوهره ، وان ذلك ليس مجرد شعار سياسى وانما تشخيص للمسألة وتعبير عن رغبة صادقة فى الوصول الى حل نهائى للصراع .

التسوية اذن ليست طريقا مفروشا بالورود ، بل سوف تتضمن العديد من المواقف الشاقة المجهدة التى سوف تتطلب فيها الاراء احيانا ، والتى سوف تقود الى معارك دبلوماسية واعلامية ، والتى نحتاج فيها الى اكبر قدر من العقل وطول النفس . بهذا فقط نخاض معارك الشعوب الكبرى وبهذا يتم تحقيق الاهداف .



يؤدى

تتبع الخط البيانى للموقف السورى من القضايا المرتبطة باجراءات تسوية الصراع العربى — الاسرائيلى ، وخاصة فى الفترة اللاحقة لحرب اكتوبر ، الى اثارة دهشة كثير من المراقبين بصدد ما ينطوى عليه هذا الموقف من تناقض وتذبذب غير خافيين . فعلى سبيل المثال ، انتقلت سوريا من موقف الرفض لمؤتمر جنيف الى موقف القبول فى فترة زمنية قصيرة ، وكذلك لم يكد يمر عدد من الشهور على رفض توقيع مصر لاتفاق فصل القوات الاول حتى وقعت اتفاقا مشابها على الجبهة السورية ، وبعد ان اثارت اكبر قدر من الضجيج حول توقيع اتفاقية سيناء عادت الى المطالبة بتكوين قيادة سياسية موحدة مع مصر . ومن ناحية اخرى لم تجد سوريا ما يمنع من الاتجاه الى اقامة نوع من الاتحاد مع الاردن فى ربيع ١٩٧٥ ، ثم النزوع الى تكوين قيادة سياسية موحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية فى خريف نفس العام وذلك رغم عمق التناقضات بين الاردن ومنظمة التحرير ، وبعد اقل من ستة شهور من اثارة قضية القيادة الموجودة مع المنظمة ، لم تتردد سوريا فى التدخل العسكرى فى احداث لبنان فى اتجاه مضاد للفلسطينيين .

محاولة لتفسير التناقض فى الموقف السورى

غير ان هذا النوع من التناقض الذى ينعكس فى تذبذب الخط البيانى للموقف السورى انما يجد تفسيره فى نوع المحددات التى تساهم فى تشكيل أسلوب وطبيعة عملية صناعة القرار فى سوريا ، ويلاحظ ان المحددات الداخلية تلعب دورا محوريا فى هذه العملية حيث تضطلع السياسات الحزبية بوزن مؤثر فى صنع القرار السورى ، وان كان هذا لا ينفى حقيقة وجود محددات أخرى غير حزبية لها تأثيرها ، وعلى ذلك يمكن الحديث فى هذا الصدد عن محددات حزبية ، وعن محددات داخلية اخرى مثل دور الجيش والوضع الاقتصادى

اولا : المحددات الحزبية :

يعتبر الموقف السورى من قضايا التسوية تعبيرا من نوع معين من التوازن داخل حزب البعث الحاكم فى سوريا ، فمن المعروف ان الجناح الاكثر نفوذا والذى يمثله الرئيس حافظ الاسد صعد الى السلطة فى أعقاب صراع حاد فى أوساط الحزب ابان احداث أيلول ١٩٧٠ فى الاردن ، وذلك عندما عارض الاسد — وكان وزيرا للدفاع وقائدا لسلاح الطيران — الموقف الذى اتخذه الجناح المسيطر وقتئذ [محور صلاح جديد — الاتاسى — ماخوس — يوسف زعين] بالتدخل العسكرى فى الاردن الى جانب الفلسطينيين غير ان هذا الانقلاب لم يؤد الى تصفية الاتجاه الراديكالى الذى كان يعبر عنه الجناح الذى خرج مهزوما فى صراع السلطة .

ورغم ان هذا الجناح غدا مجردا من السلطة منذ انقلاب الاسد ، الا انه يستمد نفوذه من نمط التوعية السياسية التى خضعت له كوادر الحزب والجماهير السورية منذ ١٩٦٧ حيث جرى تعميق مفاهيم معينة مثل التأكيد على استبعاد جلاء اسرائيل بالوسائل السلمية وان البديل دائما هو الحرب ، ورفض فكرة الحدود الآمنة والمعترف بها لاسرائيل ، ورفض قبول اسرائيل باية حال فى الاطار الاقليمى للشرق الاوسط ، وذلك فى نطاق رفض سوريا للقرار ٢٤٢ . ويعد هذا النمط من التثقيف السياسى هو الاساس الذى يستند اليه الجناح الراديكالى ، خاصة وان البعثيين يهتمون بما يسمى بقضية [اعداد الكادر] حيث توجد فى سوريا مدارس للاعداد الحزبى منذ ١٩٦٨ على النسق السوفيتى من حيث تنظيمها واسلوب عملها، ويتم عن طريقها عملية التنشئة السياسية للقواعد. وكثيرا ما يحاول الجناح المتشدد مراجعة التزام القيادة السورية بالحل السلمى ومؤتمر جنيف ، وتمثل هذه الوضعية قيدا على حركة النظام السورى وتجعله مضطرا بين حين وآخر لمجاراة بعض المفاهيم المتطرفة التى جرى تعميقها فيما مضى، مما يفرز نوعا من التناقض بين هذه المفاهيم التى يحرص الجناح المتشدد على ربطها دائما بالمنطلقات الايديولوجية للحزب التى تتحدث منذ الاربعينات عن استعادة فلسطين كاملة ، وبين الاتجاه الذى عبر عنه الاسد فى صراع عام ١٩٧٠ فيما اسماه [التعامل مع الفلسطينيين على اسس تآمرية بتقديم الدعم لهم الى الحد الذى لا يؤدى لاستفزاز اسرائيل] ، وقد عمل الاسد على تطبيق هذا المنهاج كلما أتيحت له الفرصة ، ومن أبرز مظاهر ذلك منعه الفلسطينيين من شن اية عمليات ضد اسرائيل من الاراضى السورية منذ ابريل ١٩٧١ واغلاق اذاعة صوت فلسطين التى كانت ترسل برامجها من مدينة درعا فى سبتمبر ١٩٧٣ ، وارغام الفلسطينيين على الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط فى هذه الاونة ، ويقابل ذلك العمل على تقديم بعض الدعم لمنظمة التحرير وخاصة فى المجال السياسى والدبلوماسى لتحقيق نوع من التعادل برغم المنظمة على الصمت وخاصة فى الوقت الذى تضيق الخيارات امامها فى الساحة العربية، ويحرص النظام السورى فى الوقت ذاته على الرموز والشعارات الكلاسيكية التى توجه اساسا لارضاء الجناح الراديكالى الذى يجرى استخدامه فى بعض الاحيان لمغالبة الدول العربية الرافضة. وبعبارة أخرى يمكن القول بان ظاهرة [تسارع الادوار] فى صفوف حزب البعث السورى يجرى استثمارها على الساحة العربية المثخنة بتناقضاتها بما يجعلها تكتسب بعض سمات ظاهرة [توزيع الادوار] .

ويرتبط بهذا النوع من المحددات ايضا نوع النظام الحزبى ، حيث تأخذ سوريا بنظام الجبهة المكونة من عدد من الاحزاب على اساس برنامج حد أدنى ، فقد تم فى مارس ١٩٧٢ تكوين ما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية التى ضمت حزب البعث والحزب الشيوعى ، وحركة الاشتراكيين العرب ، والاتحاد الاشتراكى العربى للسورى ، ورغم ان حزب البعث يلعب دورا محوريا بل وطاغيا داخل الجبهة حيث يستحوذ على اغلبية قيادتها المركزية ، ويسمى بالحزب القائد ،ويسيطر بتنظيماته على اجهزة الدولة ، ويملك القدرة على تقييد حرية التعبير الديمقراطى للاحزاب الاخرى ، ورغم انه ليس من الضرورى الحصول على موافقة الجبهة على اى قرار هام ، بحيث تظل الهيئة الرئيسية التى تحتكر عملية اتخاذ القرار هى قيادة حزب البعث المكونة من ١٣ فردا .. رغم كل ذلك فان الجبهة لها تأثير معنوى لا ينكر ويعتبر تأييدها الشكلى أمرا له اهميته ، مما يفرض على قيادة حزب البعث أن تعيد حساباتها اكثر من مرة وان تقدر دائما رد فعل الجبهة التى يقع معظم أطرافها على يسار البعث ، ولعل هذا يفسر لماذا يأتى القرار السورى فى كثير من الاحيان متأخرا عن موعده ومسبوقا بقدر من التشدد ، خاصة وأن قضية الصراع العربى — الاسرائيلى لها حساسية خاصة لدى أطراف الجبهة ، باعتبارها الاساس الذى أجتمعت عليه هذه الاطراف ، ويزيد من هذه الحساسية طبيعة العلاقة القائمة بين البعث والاحزاب الاخرى والتى يتحكم فيها تراث طويل من عدم الثقة تولد من نمط التعامل الذى اتسم بسيادة اعمال التصفية الجسدية والاختطاف والتعذيب .

ثانيا المحددات غير الحزبية :

وتأتى فى مقدمتها المؤسسة العسكرية التى تشكل قيدا آخر على حركة النظام السورى ، فالجيش فى سوريا له تراث طويل فى العمل السياسى ، وتنتشر داخله الاتجاهات السياسية ، وتحتل سوريا المرتبة الاولى فى المنطقة العربية من حيث عدد الانقلابات العسكرية الناجحة منذ انقلاب حسنى الزعيم عام ١٩٤٩ ، وقد ساهم البعث بنصيب كبير فى ذلك حيث جاء بفكرة الجيش العقائدى واخذ يلقن الجيش افكاره ، وقامت اجنحته المتنافسة بثلاثة انقلابات مضادة ، وكانت النتيجة ان اصبح الجيش اداة سياسية مما فاقم من ازمة عدم الاستقرار السياسى حيث انتقلت الى الجيش كل الصراعات التى تدور فى التنظيم الحزبى ، واصبح اى نظام فى سوريا يخشى تحرك الجيش حتى فى لحظات الحرب الوطنية ، وابرز مثال لذلك ما فعله صلاح جديد فى حرب ١٩٦٧ عندما فضل ان يبقى معبؤة قوات المدرعات فى دمشق لحماية النظام ، وينعكس هذا القيد بطبيعة الحال على النظام التشيورى القائم بحيث يصبح حريصا على ارضاء اغلب الاتجاهات الكامنة فى الجيش خشية اى رد فعل مضاد للنظام وخاصة من جانب [الكولونيلات] باعتبار ان الاسد قد نجح فى اسناد اغلب المناصب العليا فى الجيش السورى الى ضباط طائفته [العلويين] الذين كانوا قوته الضاربة فى انقلاب ١٩٧٠ . كما يعتمد الاسد ايضا على من يدينون له بالولاء من بقايا اللجنة العسكرية التى تشكلت كتنظيم معارض لحل حزب البعث لنفسه فى بداية وحدة ١٩٥٨ وكان الاسد احد قيادتها الخمس .

ويعتبر الوضع الاقتصادى فى سوريا من المحددات الهامة أيضا فى هذا المجال ، فمن المعروف ان سوريا بلد صغير محدود الامكانيات ولا يصل متوسط الدخل الفردى فيه لمائة جنيه سنويا ، ويؤدى ذلك مع شيوع الانماط الاستهلاكية الغربية الى نقص القدرة على توفير المدخرات والاستثمارات المحلية ، واشتداد الحاجة الى التمويل الخارجى، وقد ضاعف من حدة الازمة فى السنتين الماضيتين الاعباء الباهظة التى تكبدتها سوريا من جراء تدخلها فى لبنان ، بالاضافة الى قرار العراق بعدم ضخ بترول كركوك خلال خط الانابيب الموصل الى البحر المتوسط عن طريق سوريا وبالتالى حرمانها من رسوم المرور . ودلالة ذلك هى عجز سوريا عن تمويل حرب جديدة ضد اسرائيل ، ومن هنا لا تختفى نغمة الاعتدال من التصريحات السورية ومع ذلك فقد ثبت ان لحظات التشدد فى بعض مراحل التسوية وتجاه بعض اجراءاتها يرتبط بها تزايد الدعم الذى يقدم الى سوريا من دول الرفض البترولية وخاصة ليبيا ، وكذلك الجزائر ، وقد الوضع الاقتصادى فى سوريا نوعا آخر من التناقض بين شعارات حزب البعث التى تتسم بالتحفظ وأحيانا بالعداء تجاه الولايات المتحدة ، وبين الاتجاه الى التعاون مع الشركات الامريكية بعد ان حسمت المعركة التى دارت عام ١٩٧٥ حول اتفاقية البترول مع شركة تريبكو الامريكية لصالح اتجاه التعاون الاقتصادى مع هذه الشركات .

وحيد محمد عبد المجيد

المرأة

لكى نفهم أكثر: أطفالنا

تحذير الى كل ام من استخدام الاغذية الصناعية عند فطام طفلها

كلنا نعلم كم من مؤتمرات عالمية عقدت وكم من ابحاث وتوصيات صدرت فى الفترة الاخيرة كلها تنادى بالعودة الى الرضاعة الطبيعية للطفل بعد أن ثبت ان للبن الأم من مزايا كثيرة لاتحصى ولاتعد سواء من ناحية التركيب الذى يحتويه لبن الام من بروتينات وأملاح ومعادن تختلف النسب الموجودة فى الالبان الصناعية بخلاف ان الأم اثناء فترة الرضاعة تعتبر معملا كيماويا مستقلا فلثديها خلايا تفرز مواد قاتلة للجراثيم ومواد ضد الميكروبات بالاضافة الى الراحة النفسية والاطمئنان اللذين يشعر بهما الطفل اثناء الرضاعة الطبيعية.

وفى هذه الايام تجتاح اوروبا وامريكا نعرة الرجوع الى الطرق الطبيعية فى إعداد طعام الطفل وعدم إعطائه اية اطعمة مصنعة اثناء فترة فطامه سواء كانت معلبات أو مرطبانات.

فقد لوحظ فى الفترة الاخيرة انه نتيجة لخروج المرأة للعمل وزيادة مسئولياتها كذلك تطور التقدم الضخم والسيل الذى لاينتهى من الاعلانات المغرية والدعاية للشركات التجارية لترويج منتجات اغذية الاطفال الصناعية ان زاد الاتجاه الى التغذية الصناعية المحفوظة كبديل عن التغذية الطبيعية الطازجة للطفل واصبح هناك إعتقاد خاطىء ان الطفل السليم يساوى طفلا بدينا ومعلبات ومرطبانات محفوظة.

واسأل الدكتور حسين كامل عن العوامل التى تؤدى الى خطورة إستخدام الاغذية الصناعية المحفوظة من معلبات ومرطبانات للاطفال فيجيب بأن هناك عدة عوامل.

● فى مرحلة التصنيع قد تضاف بعض المواد الى هذه الاغذية سواء لحفظها أو لإعطائها شكلا أو طعما جميلا او نكهة معينة وهذه المواد لها اضرارها السيئة على الطفل.

● قد تجد الام ان طفلها يفضل نوعا من هذه الاغذية فتسرف فى تقديمه له ويكون ذلك على حساب العناصر الغذائية الاخرى والتى يحتاج اليها مما يؤدى الى حدوث نقص فى بعض المواد التى يجب ان يحصل الطفل عليها.

● البلاد المتقدمة والتى تنتج الاغذية المحفوظة للاطفال من مرطبانات ومعلبات تستخدم الأساليب المستحدثة والتكنولوجيا للاسراع فى إكثار الحيوانات المنتجة للحوم والالبان بهدف الحصول على كميات اكبر وذلك باعطاء هذه الحيوانات هرمونات ومضادات حيوية ثم تستخدمها وبقايا هذه المواد موجودة بها وقد ثبتت خطورة هذه المواد على الاطفال.

العوامل السابقة تكون نتيجة إستخدام الاغذية المحفوظة من معلبات ومرطبانات هى إصابة الطفل بالحساسية او الاكزيما وحساسية الصدر او تلبك فى الهضم ويضيف الدكتور حسين كامل اننا لانبالغ إذا قلنا ان الطفل قد يصاب نتيجة لاستخدام هذه الاغذية بوجع فى المفاصل وأورام او تغيرات عصبية ونفسية وصداع كما ان المواد المضافة لهذه الاغذية بالذات التى تستعمل فى حفظ اللحوم قد تتسبب فى إصابة الطفل بالسرطان.

إننى اتقدم بندائى هذا الى وزارة الصحة بان تخضع المواد الغذائية المصنعة للاطفال والمطروحة فى الاسواق على هيئة معلبات ومرطبانات الى الرقابة ويكون للوزارة الاشراف العلمى والطبى الدقيق على ان تبدأ الرقابة على كافة مراحل تداول هذه المعلبات والمرطبانات من اول إجازتها عن طريق تحليل نوعيتها ومكوناتها وطريقة تعبئتها وتغليفها وطرق نقلها واماكن حفظها بالثلاجات حتى تصل الى المستهلك. كما ان الدعاية عن هذه الاغذية يجب ان تتم لدى الاطباء مثل الادوية حتى لاتتعرض امهاتنا للحملة الشرسة للاعلانات والدعاية عنها فمنع الاعلانات عن الاغذية الصناعية للطفل أهم من منع إعلانات السجائر لانها تتوجه الى قطاع برىء غير قادر على حماية نفسه والدولة مسئولة عن حمايته.

نهاتى حافظ



■■ مع بداية عام جديد
قرينة مستشار المانيا الاتحادية

لمصر: السلام

المرأة تصنع مع الرجل الحرب او السلام.. وتصنع له الحرب او السلام.. وهى هنا لوكه شميت قد صنعت لرجلها السلام.. فمنذ اكثر من ربع قرن تزوجت هيلموت شميت، مستشار المانيا الاتحادية، صديق مصر والرئيس السادات..

وخلال زيارتها الرسمية وغير الرسمية لمصر التى تنتهى اليوم قامت هانلوره شميت بزيارة للمناطق الاثرية فى القاهرة وفى مدينتى الاقصر واسوان. وتقول مسز شميت ان من بين هواياتها.. مشاهدة الآثار. وقالت معلقة على ماشاهدته فى سقارة انها تحتاج الى اسبوعين لمشاهدة هذا المركب الاثرى العظيم..

وعن حياتها وكيف تقضى أيامها.. فتقول مسز شميت انها عادة تبدأ يومها فى الثامنة صباحا مع زوجها ويتناولان الافطار معا، وهى الوجبة الوحيدة، التى تتناولها مع زوجها.. ولكنها تضيف انهما لايتحدثان عادة خلال وجبة الافطار، لان كلا منهما يستغرق فى قراءة الصحف.. واحيانا تتمشى مع زوجها فى الهواء الطلق لمدة لاتزيد عن ثلاث دقائق.. وهى المسافة التى تفصل بين بيتهما ومقر المستشارية الالمانية... وتعود مرة اخرى لمنزلها وتشرف على كافة ترتيبات اليوم لان ليس لديها سكرتارية او من يعاونها.. وبعد ذلك تلجأ الى مكتبها حيث تبدأ فى الرد على عدد يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ رسالة يوميا.. وهى تساعد زوجها مستشار المانيا الاتحادية فى الرد على هذه الرسائل.. واحيانا القيام ببعض الزيارات..

وتضيف انها لاتملك مساعدة فى اكثر من ذلك لانها لاتملك مقعدا فى البرلمان الالمانى..

وعن هواياتها الاخرى غير مشاهدة المناطق الاثرية تقول مسز شميت ان هواياتها الاولى هى العلوم البيولوجية.. فهى تقوم كل عام برحلة مع اثنين من علماء علم الاحياء الى مناطق مختلفة فى العالم لمدة ٤ اسابيع.. الى امريكا الجنوبية.. او شرق افريقيا..

وسألتها، فى الحديث الخاطف، عن اطيب لحظات حياتها.. واصعبها.. قالت لقد كانت هناك لحظات كثيرة جميلة.. ولحظات اخرى.. واننى اقارب الآن ستين السنتين وخلال هذه المدة فى حياة الانسان فان احوالها كثيرة تجتاحها.. ومع ذلك فاتذكر لحظات كثيرة طيبة..

وتصف مستشار المانيا الاتحادية للشعب المصرى بانه رجل يعمل بجدية فائقة.

ونحن نستقبل عاما جديدا.. سألتها عن امنياتها لمصر وللرئيس السادات واسرته، قالت هانلوره شميت: السلام. ■

هدايت عبد النبى

احدث اساليب تنظيم الاسرة

انتخبت اخيرا السيدة عزيزة حسين رئيسة للاتحاد البرلمانى الدولى لتنظيم الاسرة بذلت نشاطها فى مجال تنظيم الاسرة فى قرية سنديون بالقليوبية.. واتسع النشاط ليمتد إلى المجال الدولى لتفوز بهذا المنصب عن جدارة وباجماع ٩١ جمعية لتنظيم الاسرة فى العالم وكانت المنافسة شديدة بين ممثلة مصر وبين اربع سيدات عالميات.

فى لقاء مع السيدة عزيزة حسين قالت انه لاشك ان مشكلة التضخم السكانى مشكلة عالمية خطيرة تهدد البشر جميعا وتتفاقم خطورتها فى البلدان النامية.

الجديد فى حل مشكلة تنظيم الاسرة إنه اصبح لا يقتصر فقط على الوسائل بل إمتد إلى التخطيط العلمى بمعنى ان التخطيط الاقتصادى صار يحدد بالنسبة لعدد السكان ومستقبلهم وهذا ما إتبعته كل من الصين وتونس وغيرها من البلاد التى تعتبر مثالا ناجحا فى النجاح فى حل مشكلة تنظيم الاسرة.. أما عن احدث الوسائل الطبية فى مجال تنظيم الاسرة فهناك وسيلتان اولاهما هى حقن (ديبوبروفيرا) (Depoproveia) وهى تستخدم مرة فى الشهر.. والثانيتهما إستخدام الوسائل الجراحية الحديثة وهذه الوسيلة هى مشروعى القادم الذى سوف تنفذه جمعية تنظيم الاسرة فى مصر بالتعاون مع جامعة عين شمس..

هدى المهدى

بحث طبى جديد

طفلى أشول

الطفل الاشول هو الذى يجيد اداء كل نشاطاته باليد اليسرى.. ويستطيع اليد فى مسلمة لعمل اليد اليمنى..

هكذا تقول الدراسة الطبية التى ... عن الطفل الاشول ... عددهم بما لا يقل عن ٤٠٠ الف طفل!

... فان العلم الحديث من خلال ... ابحاث واحد لايستطيع ان ... رأيا قاطعا ... كل الاشول.. وربما كان هذا السبب ... طبيب ... لبحث ... دراسة الطفل الاشول.. او الطفل ... وعلماء ... النفس، والاكاديميين ... وبطبيعة الحال ... من الشول والذين يقدر عددهم فى ... بحوالى ٢٠ مليون مواطن..

... نظرية تقول ان الشول هم ... لن يكون لديهم ... الطلق ... المخ.. ... اللذى يصيب ... على ... ومحاولة لتغيير ... الطفل ... الاطفال ليس ... فقط ولكنه قد يكون له نتيجة ... وثبت ان بعض الاطفال الذين ... الى تغيير عادة الشول يعانون ... من اضطرابات فى تحديد وجهه ... والبعض الاخر يعانى من عيوب ... فى الكلام «التهتهه».. وحتى ... ما يسمح لهم بالعودة الى استخدام ... الاصلية فان التهتهه لا تتوقف.

... نظرية اخرى تقول ان الطفل ... اصبح اشول ... الولادة او اثناء ... ولكن هذه النظرية مرفوضة.. ... دراسة اجريت على ... تم ... ان ٣٠٪ ... مع ملاحظة ان النسبة المعروفة ... الشول يمثل ١٠٪ من مجموع ... بينما تظل ... الاتجاه غير ... اليمنى ... والطبيعة ... الفروق بين اليمين ... ان ... تحويل ... اليمين الى اليسار.. والاجيال ... من اليمين الى اليسار..

... الان.. الاتجاه الطبيعى يقول.. لا ... ابناء الشول.. ... مستقبل حياته.. فهو خارق ... وله قدرات بلا حدود.. والعيب ... الايدى الشولاء لكن فى التفكير ...!

وجدى رياض

«القلق» مرض العصر يقتحم عالم الطفل

هل يصاب الطفل حقا بالمرض النفسى والعقلى؟ هل يعانى الطفل من القلق او الاكتئاب؟ هل يصاب بالوساوس والمخاوف والفصام.. بل اكثر من ذلك هل يفكر فى الانتحار!

الحقيقة العلمية او الواقع الاكلينيكى يؤكد ان الطفل معرض لكل الامراض النفسية والعقلية وانه يعانى تماما مثل الكبير بل انه اكثر حساسية واكثر عرضة للاصابة بالمرض النفسى. هذا ما أكده د. عادل صادق أستاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة عين شمس فى المؤتمر العالمى للطب النفسى الذى عقد فى هونولولو بالولايات المتحدة وناقش كل هذه الامراض التى اصبحت تندرج تحت مرض الاكتئاب.

وهذا يظهر فى شكل اعراض مختلفة ونادرا ما يظهر فى صورة مباشرة فاحيانا يكون الاحساس بالاكتئاب واليأس واحيانا يظهر بصور اخرى. لكن اكثر الابحاث إثارة هى التى تناولت تأخر النمو حيث ان نمو الطفل قد يتوقف ويصبح قزما نتيجة لتعاسته وعدم سعادته. الغريب ان هذا الطفل يأكل بالمعدل الطبيعى ولكنه رغم ذلك لا ينمو طبيعيا وهذا يسمى «القزمية العاطفية».. وبدلا من التخلف البدنى قد يكون هناك تخلف ذهنى وتأخر فى الدراسة رغم ذكاء الطفل وقد يصبح الطفل عدوانيا كما انه يصاب بالتلعثم والفزع الليلى اثناء النوم كما يصاب بالتبول الليلى اللاارادى. كل هذه الحالات تتحسن او تختفى اذا اعطينا العقاقير المضادة للاكتئاب وهى نفس العقاقير التى يصفها الطبيب النفسى لمريض الاكتئاب البالغ ولكن هذا العلاج مؤقت اذا لم تعالج اسباب تعاسة الطفل من جذورها.

ويقول د. عادل صادق ان الشجار الدائم بين الوالدين هو من اهم اسباب تعاسة الطفل خصوصا الشجار بصوت مرتفع كذلك ان تتعرض امه للضرب بقسوة امامه.

السبب الثانى مباشرة هو ضرب الطفل بقسوة او ان يكون هناك الم جسدى. غير ان هذا الضرب الذى يسبب ألما جسديا يؤثر ايضا على شخصيته. وفى استعمال الضرب كوسيلة التربية يلغى او يحطم قدرة الطفل على المناقشة الموضوعية وتقبل التوجيه وكذا القدرة على الاقتناع..

التفرقة فى معاملة الابناء.. قد يكون الاباء والامهات بعيدة انهم يفرقون فى المعاملة ولكن الحقيقة ان هذه التفرقة قد تحدث دون ان يشعروا هم بذلك، ولكن الطفل يشعر بها ويحسها وتؤثر تأثيرا على مشاعره وشخصيته.

كذلك الاهمال الزائد والاهتمام الزائد لهما تأثيرهما السيىء فالاهمال الزائد يجعل الطفل العصبى كثير الحركة كما يجعله يحس بالوحدة والفراغ والاحتواء. اما الاهتمام الزائد فله نفس الاضرار البالغة لانه يعوق النمو الطبيعى لشخصية الطفل ويخلق جوا من العاطفة الزائدة التى تصطدم بعد ذلك عندما ينتقل الى جو اخر غريب وهو المدرسة التى لايوجد فيها مثل هذا الحنان..

الكراهية الخفية بين الزوجين تظهر فى اسلوب معاملتهما للطفل فكل منهما يتحدى الاخر ولكن بطريق غير مباشر وغير علنى ولا يواجه احدهما الاخر ولكن يظهران هذه المشاعر السيئة فى شكل اوامر عكسية ومتضادة لطفلهما مما يؤثر عليه ويكون من الاسباب التى يمكن ان تصيبه بمرض «الانفصام».

ويؤكد د. صادق، اننا يجب الا نندهش ان هذا الطفل الصغير البرىء اذا زادت حالته النفسية سوءا فانه قد يحاول الانتحار او ينتحر فعلا».

ان الوسائل العلاجية الحديثة فى الطب النفسى هى ان يجلس الطبيب مع الاسرة التى يعتبر فيها الوالدان هما المريض رقم (١) وان الطفل هو المريض رقم (٢). ويدور حوار جماعى مع الاسرة يكتشف من خلاله مواقف واساليب ومشاعر كل فرد من الاسرة تجاه الاخر. وعليه ان يحدد النمط او الشكل المرضى فى هذه العلاقات التى تتسبب فى اصابة الطفل بالحالة المرضية. ثم يشرح لهما الاخطاء التى وقعا فيها ويحدد لهما الاسلوب الصحى للتعامل والقضاء على هذه الاضطرابات.

سيلفيا النقادى

اول مركز لدراسات الطفولة فى القاهرة

لا يختلف إثنان فى ان تنشئة الاطفال على اسس علمية سليمة هو اسمى الغايات وان الطفولة زرع والاهتمام بالزرع يعطى حصادا طيبا.. وقد آن الاوان بعد فترة المعاناة الطويلة ان نهتم ببناء الانسان بدءا من طفولته ذلك ان الانسان هو بانى الحضارة. ومن إطار تلك المفهوم افتتح فى جامعة عين شمس مركز لدراسات الطفولة يعتبر الاول من نوعه فى ج.م.ع يتكون اعضاء مجلس ادارته من نخبة من المهتمين بالطفل ممن كانت لهم إسهامات فعلية سابقة فى هذا المجال.. إلى جانب مسئولين من المجلس الاعلى للطفولة ووزارة الشئون الاجتماعية وهيئة اليونيسيف.. بالاضافة الى مستشارين فى النواحى المختلفة المتعلقة بالطفل من امثال د. عبد العزيز القوصى بصفته اول من كتب فى الصحة النفسية للطفل و د. عماد فضلى الذى يهتم بالتعليم التربوى الطبى و د. سعاد ابو السعود امينة المرأة والتنظيم النسائى حيث لايمكن الفصل بين قضية المرأة وقضية الطفل.. فالتنظيم النسائى يتبنى القضايا الهامة التى تهتم المرأة وتضعها فى المكان اللائق بها وهذا سوف ينعكس بالضرورة على كل القضايا المتعلقة بالطفل.

فى لقاء مع د. كاميليا عبد الفتاح مديرة المركز حدثتنا عن نشاطه واهدافه قائلة: ان المركز يهدف اولا الى تطبيق النظرية العلمية الحديثة التى تقول ان مسئولية تربية الطفل لا تقع على عاتق الاسرة فقط وإنما بمشاركة المجتمع ايضا.. من هنا تظهر اهمية ان يتولى البحث والتخطيط لهما متخصصون فى النواحى النفسية والصحية والتربوية..

د. كاميليا عبد الفتاح

ومن بين الاهداف التى يضعها المركز فى المكانة الاولى تعميم مشروع الرعاية اليومية سواء داخل دار الحضانة او فى نظام جليسات الاطفال.. التى سوف تتولاه طالبات الجامعة.. او المتخرجات من سيدات الحى.. مع التركيز والاهتمام على الجو السيكولوجى الذى يعيش فيه الطفل.. لا على التسهيلات المادية فقط.. لذلك تطبق الآن برامج مدروسة لتأهيل دار الحضانة بالمدينة الجامعية لطالبات عين شمس.. الى جانب تدريب الحاضنات على كافة المستويات على كيفية معاملة الطفل.

ويركز برنامج دار الحضانة على تعليم الطفل مهارات اجتماعية والسلوك الاجتماعى المرغوب فيه وضبط الانفعالات وتأجيل إشباع الرغبات وتعليم الاشياء الخاصة والممتلكات.. كما يهتم المسئولون باختبار قدرات الطفل وتنمية مواهبه وتدريبه لتنمية الاحساس بوجوده كإنسان.. وتؤكد د. كاميليا على اهمية السنوات الاولى من عمر الطفل اى سنوات ماقبل المدرسة إذ انها الاساس فى تكوين الصورة النهائية للفرد.. فالطفل يدخل المدرسة محملا بعادات واتجاهات صحيحة قد يصعب تعديلها فيما بعد.. لذلك فالامر يستلزم تهيئة وإقناعا باهمية مرحلة الطفولة الاولى لاننا لو فهمنا الطفل جيدا إستطعنا ان نمنع ما يسمى بالسلوك السيىء وان نغرس قيم المجتمع التى نطلبها فى الافراد..

وتنهى الدكتورة كاميليا حديثها قائلة ان العمل فى المركز يخطو بخطوات سريعة وذلك بفضل تأييد وتشجيع الكثير من الجهات والشخصيات فى مقدمتهم السيدة جيهان السادات التى تتبنى المشروعات الخاصة بالطفولة فى مصر.. وجامعة عين شمس التى قدمت كافة التسهيلات لانشاء المركز.

هبة لوزه

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

دخول امتحان الابتدائية لايتقيد بحد أعلى للسن

اتاحة الفرصة للناجحين من كبار السن للالتحاق بالمدارس الصناعية

تقرر السماح بدخول امتحان الشهادة الابتدائية دون التقيد بحد اعلى للسن حتى تتاح الفرصة امام اى مواطن للحصول على هذه الشهادة ، كمدخل لمواصلة تعليمه وفق قدراته حتى اعلى مراحله .

كما تقرر السماح للتلاميذ الذين يدرسون فى المدارس بالتقدم للامتحان دون اشتراط انهاء المرحلة الابتدائية « ٦ سنوات » ، بشرط الا يقل سن التلميذ فى اول اكتوبر التالى للامتحان عن ١١ سنة .

وبذلك يمكن للتلاميذ الذين لديهم قدرات خاصة واستيعاب دراسى يسمح لهم بالتقدم للامتحان من الصف الرابع او الخامس الابتدائى بدخول هذا الامتحان بشرط الا يحرمهم ذلك اذا رسبوا من دخول الامتحان ، مع زملائهم عند وصولهم الى الصف السادس والحصول على الشهادة الابتدائية .

وقد طلب الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم اشراك المواطنين والتلامذة الراغبين فى دخول امتحان الشهادة الابتدائية فى مجموعات التقوية مقابل الرسوم الرمزية المقررة لها .

وطلب الوزير الى مديرى التعليم مراعاة الظروف الاجتماعية للتلاميذ غير القادرين على سداد التكاليف الرمزية للامتحان بأن تسدد هذه التكاليف من رسوم الآباء فى المدرسة او فى المديرية التعليمية .

وستبدأ المدارس عقب اجازة نصف السنة فى حصر التلاميذ الذين سيتقدمون للامتحان فى هذا العام والذين ينتظر ان يصل عددهم الى حوالى ٧٠٠ الف تلميذ وتلميذة توطئة لتحرير استمارات التقدم للامتحان .

وصرح السيد منصور حسين نائب الوزير بأن من حق التلاميذ الذين سينجحون فى الشهادة الابتدائية التقدم للامتحان بالمرحلة الاعدادية فى حدود درجات التنسيق المقررة لكل مديرية تعليمية ما دام سنهم يسمح بذلك ، أما كبار السن الذين يتقدمون لهذه الشهادة وينجحون فيها فيمكنهم مواصلة الدراسة فى فصول التقوية المسائية الخاصة التى لا تسرى عليها قواعد السن ، على ان يتقدموا للامتحان امام احدى المدارس الرسمية وفق نظام المنازل حتى يحصلوا على الشهادة الاعدادية .

أكبر مشروع للتوسع الزراعى فى مصر يبدأ تنفيذه بالدلتا

بورسعيد — من محمد ابو الشهود — اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، انه تقرر تجفيف ٢٢٨ الف فدان فى مريوط والبرلس وادكو والمطرية لتحويلها الى اراض زراعية . وقال الوزير ان الخريطة الجغرافية للدلتا ستتغير بعد تنفيذ اكبر مشروع للتوسع الزراعى فى مصر ، ويشمل استصلاح وزراعة مليون و ٥٤٥ الف فدان ، والممتدة بين الاسماعيلية حتى بورسعيد شرقا وغربا ، وسهل البردويل ، بجانب ٦٠٠ الف فدان موازية لشرق القناة .

واعلن الوزير انه تم رصد مليون و ٥٠ الف جنيه لاستكمال مشروعات الرى والصرف فى بحر البقر ، وانشاء مصرف جديد بترعة بورسعيد ، واقامة محطة طلمبات الى جنوبها .

وأضاف انه تقرر البدء بامداد المشروعات الجديدة ، وتبطين ترعة الاسماعيلية بحيث تستوعب اربعة اضعاف طاقتها الحالية .

ووافق المهندس ابو العطا ، عقب اجتماعه مع السيد سرحان محافظ بورسعيد وقياداتها الشعبية ، على تحويل مشروعات الرى فى منطقتى الكاب والتينة ، فى حدود ١٠٠ فدان للمحاصيل الشتوية ، واسهام الوزارة فى عمليات ...

١١ خطا جديدا للخبز الآلى

تنتج مليونا و٣٢٠ ألف رغيف كل يوم

الزقازيق — من عبد المجيد الشوفقى أعلن السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين انه تقرر انشاء ١١ خطا جديدا لانتاج الخبز آليا ، منها اثنان فى كل من الزقازيق والمنصورة ودمياط ، ويتكلف الواحد منها نصف مليون جنيه وينتج ١٢٠ الف رغيف يوميا كما تقرر انشاء ثمانية مطاحن حديثة ثلاثة منها فى السويس والاسماعيلية وبور سعيد ، وثلاثة فى محافظات الوجه القبلى ، واثنان بالقاهرة ، وينتج الواحد منها ٢٠٠ طن يوميا من الدقيق لتوفير الاحتياجات المحلية .

واشار الوزير الى ما تحقق من زيادة فى انتاج المكرونة سيصل فى نهاية العام الى ١٠٠ الف طن من المصانع التى انشئت محليا بالجهود الذاتية ، ويجرى الآن بناء مصنع امريكى لمد القرض بالاسكندرية لانتاج ٥٠ طنا كل يوم ، تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات لتحقيق امن المواطنين الغذائى .

وقال انه يجرى الآن انشاء اربعة مصانع للاسمنت وخمسة مصانع للطوب الرملى ، وذلك لتوفير احتياجات مواد البناء ، لمواجهة ازمة الاسكان ، والقضاء على عمليات الاستيراد من الخارج .

واعلن الوزير ان نظام ربط السلع الغذائية على البطاقات التموينية يؤدى الى زيادة كميات الاستهلاك منها ، يؤكد ذلك تجربة محافظة القاهرة التى تستهلك ٦٦ الف طن لحوم مجمدة ، وكشفت عملية ربطها على البطاقات عن حاجة العاصمة الى ٨٤ الف طن .

وقد اعلن المهندس زكريا توفيق عبد الفتاح ذلك فى مؤتمر عمال مطاحن شرق الدلتا ، الذى اشترك فيه اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية والسيد محمد قنديل رئيس مجلس الادارة ، وقد اشاد الوزير فى مستهل كلمته بمبادرة السلام ...

اعادة تركيب معابد فيلة لافتتاحها فى منتصف ١٩٧٩

تفقد السيد عبد المنعم الصاوى ، وزير الثقافة والاعلام ، والذى يزور أسوان حاليا ، سير العمل فى مشروع اعادة تركيب معابد فيلة ، فى جزيرة ايجليكا جنوب خزان أسوان ، وقد أصدر الوزير تعليماته الى المسئولين عن المشروع بسرعة الانتهاء من اعادة التركيب ، حتى يمكن افتتاح المعبد فى الموعد المقرر وهو منتصف العام القادم .

وقام الوزير خلال زيارته أيضا بزيارة لقصر الثقافة هناك والتقى بالعاملين به ، كما شهد عرضا لفرقة أسوان للفنون الشعبية ، ووعد بتمكين الفرقة من تقديم ...

سفينة استكشاف أسبانية لدراسة تجمعات الأسماك والمصايد

مكافآت للمتدربين بالمدارس الفنية

مسح طبى لعمال المنشآت لعلاجهم من أمراض المهنة

منطقة صناعة حرة جديدة جنوبى بورسعيد

معاهدة دولية لاصدار شهادات العاملين بالسفن

استيراد ٦٥٠ طن دخان من ٤ دول

انتاج سجاير هذا العام بـ٢٧٨ مليون جنيه

كتب — سعيد فريد

٦ مشروعات زراعية وغذائية

وزير الزراعة يسافر الى أمريكا لبحث انشائها

كتب — حسن سلومة

١٨٠ ألف مغزل جديد من ألمانيا لشركة العامرية

بطلان قرار اتحاد الصحفيين العرب بفصل نقيب الصحفيين المصريين

المؤتمر الدولى للتعليم

بحث الترتيبات الخاصة بعقده

مجموعة أسئلة نموذجية لتدريب طلاب الثانوية العامة

بيان لحلمى مراد بعد انضمامه لحزب الجديد

وزير الدفاع البريطانى فى جولة سياحية بالاقصر

رفع العلم المصرى على سفينة

٥ سنترالات جديدة بالجيزة والسنطة الغربية لطلب الجماهير

٢٠ هيئة عالمية واقليمية لمؤتمر تكنولوجيا الغذاء بالقاهرة

الدولة

الاهرام

ترقية أطباء نصف الوقت لتشجيعهم على التفرغ

الغاء شرط السن للتفرغ استفادة بخبراتهم

كتب — احمد حسين :

اعد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة مشروع قرار يستهدف تشجيع اطباء نصف الوقت على التفرغ وتكريس حياتهم لوظائفهم كل الوقت ومنحهم بدل التفرغ مع الغاء شرط السن لنقل الطبيب لوظائف كل الوقت .. وكذلك بجواز ترقية الطبيب المنقول لكادر كل الوقت الى الفئة الاولى ، ويسرى هذا الحكم على الاطباء البشريين واطباء الاسنان .

والقرار الحالى يشترط الا تزيد سن الطبيب من ٣٥ سنة لنقله الى وظيفة كل الوقت الامر الذى حرم الوزارة من الافادة بالعديد من الاطباء ذوى الخبرة فى مختلف الانشطة بتكريسهم للعمل كل الوقت لتجاوزهم هذه السن ، كما ترتب على القرار الحالى « عزوف » اطباء نصف الوقت من النقل الى وظائف كل الوقت اذا لم يترتب على النقل ترقيتهم الى فئة اعلى من الفئة الثانية ، حيث اجاز هذا القرار ان تكون الترقية حتى الدرجة الاولى المعادلة للفئة الثانية وفق نظام موظف الدولة .

السادات يهنىء رئيس سويسرا بانتخابه

بعث الرئيس أنور السادات ببرقية تهنئة الى السيد فيلى ريتشارد رئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد .

كما بعث السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ببرقية تهنئة الى السيد هانز هور ليان بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى .

وبرقية شكر من ملكة بريطانيا

وتلقى الرئيس برقية شكر من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانية ردا على التهنئة بعيد الميلاد وحلول العام الجديد .

ويشكر محافظ كفر الشيخ

وبعث أمس الرئيس السادات برقية شكر للسيد محيى الدين ابو شادى محافظ كفر الشيخ ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها اليه بمناسبة عيد ميلاده .

رسالة للرئيس من رئيس ساحل العاج

وصل الى القاهرة أمس الدكتور غلام براخ الصالحى المستشار الخاص لرئيس جمهورية ساحل العاج فى زيارة لمصر تستغرق يومين .

وصرح الدكتور غلام لدى وصوله بأنه يحمل رسالة شخصية للرئيس انور السادات من الرئيس هيليكس بوانييه رئيس ساحل العاج .

مندوب للرئيس لتشييع جنازة دولت ابيض

أوفد أمس الرئيس انور السادات السيد شريف مجدى امين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة فنانة المسرح السيدة دولت أبيض .

فانفانى :

مبادرة السادات موضع تقدير الايطاليين

اكد السنيور امنتورى فانفانى رئيس مجلس الشيوخ الايطالى ان مبادرة الرئيس أنور السادات كانت موضع تقدير بين طوائف الشعب الايطالى .

وكان رئيس مجلس الشيوخ الايطالى قد وصل الى مطار القاهرة امس فى زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام بدعوة من المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب يناقش خلالها مع كبار المسئولين قضية السلام فى الشرق الاوسط . وقد استقبل الضيف الايطالى بالمطار الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب .

غالى يبحث مع هيث الجهود المبذولة لاتفاق السلام

ويجتمع بسفيرى اليونان واوغندا

بلجراد توافق على ترشيح جمال منصور سفيرا لمصر

تهنئة للبابا شنودة بالميلاد من محافظ القاهرة

بعث السيد سعد مأمون محافظ القاهرة ببرقية تهنئة الى البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

أحمد سلطان يبحث التعاون مع الهند فى الطاقة

يقوم المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة ، خلال النصف الثانى من شهر يناير الحالى ، بزيارة رسمية للهند تستغرق اسبوعا ، ويرافقه فيها عدد من خبراء الطاقة ، لبحث امكانيات التعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية .

بدل التفرغ للتجاريين

سؤال لوزير المالية عنه

تقدم مصطفى الجندى عضو مجلس الشعب بسؤال لوزير المالية عن اسباب عدم تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٧٢ لسنة ١٩٧٦ الذى يقضى بمنح التجاريين اعضاء النقابة بدل تفرغ .

الموقف الراهن

عصابات أم حكومات

...

رائد عطار

• الجمعة : الراحة الاسبوعية من المواصلات
واليوم المفتوح للمناقصات
« زايد »

خريطة تعمير الوادى الجديد
التى طلبها الرئيس اكتملت ملامحها الآن



الخريطة العمرانية التى طلبها الرئيس السادات لتعمير الوادى الجديد اكتملت ملامحها الان ، بعد زيارات ودراسات فريق متكامل من المسئولين عن المراكز الحضارية الجديدة مع بعثة من الخبراء الامريكيين ، وسوف يقدم التقرير النهائى الى الرئيس خلال زيارته للوادى الجديد فى الشهر القادم .

تحقيق : خميس البكرى
أمين محمد أمين

وقبل اعداد هذه الخريطة كانت هناك مجموعة من الاسئلة شغلت بال الخبراء كما تشغل المواطن العادى .

واول هذه الاسئلة هو : هل يمكن حقيقة ان تنشأ فى هذا المحيط الصحراوى الذى يمثل نصف مساحة مصر كلها مراكز حضارية تشمل قرى ومدنا ومصانع ومدارس .. وتجتذب ملايين المصريين للحياة فيها .. ؟

سر قوة مصر

والحقيقة التاريخية التى اصبحت قانونا فى حياة مصر كما يذكر السيد محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد ان غزو الصحراء يرتبط بقوة مصر .. فعندما تكون مصر قوية يخرج ابناؤها الى الصحراء ليحولوها الى ينابيع مياه وحقول ومزارع ومدن وقلاع .. وعندما تمر مصر بفترات ضعف يعود المصرى الى شاطىء النهر ويجف العود الاخضر فى الصحراء ..

وما قيل عن وجود خزان جوفى هائل تحت ارض الوادى الجديد له ما يؤكده من الماضى ، فالآبار الرومانية كانت تنتشر فى هذه المنطقة ، وكان يعيش عليها ٨ ملايين من المصريين ، وحولها قامت مدن زاهرة تبلغ مساحة اصغرها عن ٥٠ فدانا كمدينة الموله وبلغ من وفرة المياه ان معبد هيبيس ، ٣ كيلو مترات شمال الخارجة كان يطل على بحيرة عذبة تحوم على صفحتها القوارب .

والوثائق التاريخية تقول ان الانسان المصرى عاش فى الواحات قبل ان يطأ بقدميه وادى النيل بنصف مليون سنة وكانت هذه الصحراء تمثل مستودع الحبوب الرئيسى للامبراطورية الرومانية .

ويقول الاثرى محمود حمزة انه يعد الان دراسة عن المواقع العمرانية القديمة للمسئولين عن المياه الجوفية لتساعدهم فى اختيار انسب الاماكن لحفر الآبار مستقبلا .

عمق استراتيجى للبلاد

ويقول المحافظ ان الاهداف الست المحددة لعملية غزو الصحراء اولها ايجاد عمق استراتيجى للبلاد ، بالاضافة الى حصر الموارد الارضية والمائية فى الصحارى واستغلالها ، وايجاد توازن بين الارض والسكان لاعادة توزيع السكان ، واقامة قواعد تعمير فى الصحراء التى تمثل ٩٧٪ من مساحة مصر ، وايجاد معبر اتصال برى بالدول العربية والافريقية المجاورة ، واخيرا تكوين اجيال من الخبرة فى مجال تعمير الصحراء يستفيد منه العرب والافارقة .

ورغم ان المساحة المستصلحة فى الوادى الجديد كانت ٤٥ الف فدان الا ان المساحة التى تستغل منها حاليا ٢٠ الف فدان فقط بينما استبعدت ١٧ الف فدان تناقصت مياهها و ٢٥٠٠ فدان سلمت للاهالى و ٣ آلاف فدان تواجه مشكلات فى استصلاحها و ٢٢٠٠ فدان بالفرافرة وابو منقار مؤجل استغلالها لعدم وجود طرق صالحة توصل اليها .

هل التكاليف باهظة ؟!

وحول ما يثار من ان تكاليف استصلاح اراضى الصحراء باهظة وان الآبار جفت يؤكد المهندس محمود سيد الشيـوانى مدير التعمير والتنمية الزراعية ان مجموع ما تكلفته مشروعات تعمير الوادى الجديد ٣٤ مليون جنيه ، تشمل عمليات انشاء الطرق وبناء المساكن والقرى والمصانع والمرافق المختلفة وهذه المنجزات هى قاعدة الانطلاق الآن .. ويقول ان الآبار التى حفرتها هيئة تعمير الصحارى بدأت فى التناقص بالفعل منذ عام ٦٤ حتى عام ٦٦ ، حيث انتقلت — وهذا طبيعى ومتوقع — من مرحلة التدفق الذاتى الى مرحلة الرفع بالطلمبات ، التى تعمل بالديزل وثمن الطلمبة ١٠ آلاف جنيه . والبئر كانت تروى فى المتوسط ٦٠ فدانا والان تروى ١٥٠ فدانا ، وقد تم استيراد طلمبات الديزل

ويستطرد مدير التعمير والتنمية الزراعية بالوادى الجديد متحدثا عن ارتفاع تكلفة استصلاح الفدان المروى على المياه الجوفية فيقول ، ان هذا زعم باطل ، فقد تكلف حفر البئر عند بداية المشروع عام ٥٩ و ٦٠ مبلغا يتراوح ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه ، ويتكلف بالاسعار الحالية من ٧٠٠ —

٨٠٠ جنيه ، وفى المناطق البعيدة مثل الفرافرة وابو منقار تصل التكلفة الى ١٠٠٠ جنيه ، واذا نظرنا الى تكلفة استصلاح الفدان بماء النيل فهى تقدر بما لا يقل من ١٠٠٠ جنيه و ١٢٠٠ جنيه فى المناطق البعيدة .

ويقول ، يخطىء من يظن ان مياه النيل بلا ثمن ، فمن العدل ان نحمل تكاليف مشروعات الرى كالسد العالى وشق الترع وقنوات الصرف وغيرها على تكلفة استصلاح الفدان المروى بماء النيل .

ويخطىء من يظن ان عائد الارض المستصلحة هنا يقل عن غيره .. ان آخر ما توصلنا اليه بعد طول تجربة وخبرة أن نقسم الارض الجديدة الى ثلاثة اقسام ١/٢ المساحة للنخيل والفواكه و ١/٤ للبرسيم الحجازى والاعلاف الحيوانية و ١/٤ للمحاصيل وعائد ذلك ٣٠٠ جنيه لفدان النخيل سنويا و ١٥٠ جنيها للبرسيم و ٨٠ جنيها للمحاصيل .

وفوق كل هذا وذاك .. حسب قول المهندس الشيوانى — تشكيل جيش التعمير المدرب الذى لا يمكن ان تقدر خبرته المتراكمة فى غزو الصحراء بأى مال ..

أخصب من ارض وادى النيل

● وفى اطار تقييم الوادى الجديد وقبل أن ننتقل بالحديث عن مستقبله الواسع ماذا عن طبيعة الارض وماذا تدخره الاعماق من المياه الجوفية التى لا تقل فى اهميتها عن البترول كما يقول الرئيس ..

ان المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يؤكد أن اراضى الوادى الجديد تشكل فى مجموعها سهولا رسوبية خصبة تضم بعضها اراضى من الدرجة الاولى التى يندر وجودها بالجمهورية وتضم ايضا الدرجتين الثانية والثالثة وهى ارض طينية خصبة حتى ان اعمال البناء تعد صعوبة فى استجلاب رمال صالحة حول مدينتى الخارجة والداخلة .

واسفرت نتائج الدراسات :

● بعد اجراء الدراسات الاستكشافية لمساحة ٥٣ مليون فدان ، تبين صلاحية ١٢ مليون فدان منها ٨٫٣ مليون تتراوح درجتها بين الاولى والثالثة ، ووجد منها حوالى ٣٫٤ مليون فدان داخل المنخفضات وذلك تحت كنتور ٣٠٠م .

أما عن المياه الجوفية .. فقد حسم الجدال حولها بعد دراسات هيئة تعمير الصحارى والامم المتحدة وهيئة البترول .. ويؤكد الدكتور على عزت وكيل أول وزارة الرى للصحارى بأن الخزان الجوفى يحمل من المياه المخزونة ما يقدر بحجم بحيرة ناصر ٢٥ مرة !!

خزان جوفى لا مثيل له

ويقول المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ان منطقة الوادى الجديد يضاف اليها منطقة الواحات البحرية وسيوة تشكل مسطحا كبيرا يعلو فيه اكبر خزان جوفى عالمى ليس له مثيل فى امريكا او استراليا المشهورتين بمياههما الجوفية وان خاصية مياه هذا الخزان تزيد من قيمته حيث تقل نسبة ملوحتها عن مياه النيل !

ويوضح المهندس رفعت كمال نائب مدير تفتيش المياه الجوفية بالادارة العامة لرى الوادى الجديد أن حجم هذا الخزان ٦ وأعلاها ١٢ مترا وحوضه بالصحراء الغربية يتسع لحوالى ١٨٠٠ كيلو متر مربع ، وهو لا مثيل له فى افريقيا ويزيد على ضعف حجم خزان الجزائر وتونس ، ويقول المهندس رفعت ، أن خزان الجزائر لا يتيح لآبارها ظروف التدفق الطبيعى فى حين أن آبارنا فى الفرافرة مثلا تتدفق تلقائيا الى ارتفاع ١٢٠ مترا ، تحت ضغط جوى ١٢ ، ويمكن للبئر الواحدة رى ٧٠٠ فدان ، حيث يبلغ تصرفها ٢٢ الف متر مكعب يوميا ورغم هذا تزرع الجزائر على خزانها الجوفى ٣٠٠ الف فدان ، ونحن لم نزرع اكثر من ٤٥ الف فدان فى احسن الظروف ..

٣ ملايين متر مكعب

ويقول الدكتور على عزت وكيل أول وزارة الرى أن مجموع المياه المتدفقة يوميا تحت أرض الوادى الجديد تقدر كميتها بـ ٣ ملايين متر مكعب ، لا يستغل منها الا حوالى مليون متر ، وتتسرب باقى الكمية الى منخفض القطارة وتضيع فى الرمال .

ويقول ان الخطة القادمة للرى على المياه الجوفية تقضى بزراعة نصف مليون فدان ، وفى واحة الفرافرة وحدها يمكن زراعة ١٠٠ الف فدان ، كذلك فى واحات ابو منقار وغرب الموهوب وكلها فى غرب الوادى الجديد الذى اثبتت الدراسات فزارة مصادره الجوفية هذا عدا مشروع جنوب الوادى العملاق الذى يهيىء فرصة زراعة ٣٫٥ مليون فدان ، من واحة باريس حتى بحيرة ناصر .

ويقول د. عزت ان المياه الجوفية مصدر ثابت وتعتمد عليه دول العالم فى التوسع الافقى وغزو الصحراء ، وهذه هى الولايات المتحدة التى تروى آبارها الجوفية ما يزيد على مساحة ٢٠٪ من الاراضى الزراعية الامريكية كلها .. ويؤكد المهندس عزت محمد زغلول المشرف الزراعى بواحة الفرافرة أن الثروة المائية المخبأة تبدو بجلاء شديد بالنمل فى الغرب ، بعكس الموقف بالشرق بالواحات الخارجة ، حيث تقل مياهها عن الداخلة اينما التى تتميز بثبات مياهها الجوفية .. ويقول ان واحة الفرافرة لا يقطنها سوى ٢٠٠ عائلة أى ما يوازى الف نسمة لا يزرعون اكثر من ٤٠ فدانا نخلا عنبا وتينا ونخيلا وبعض المحاصيل تروى من ٢٠ عينا سطحية ، على الرغم من وجود ١١ بئرا امينة حفرتها هيئة تعمير الصحارى ويمكنها أن تروى ما لا يقل عن ٧٠ الف فدان ولكنها مقفولة تماما لصعوبة استصلاح الارض الناتجة من عدم وجود طرق مناسبة للفرافرة .. فضلا عن ان الاهالى ليسوا محتاجين لمزيد من المياه فى الرقعة الضيقة التى يزرعونها .

الفرافرة عاصمة لمصر !!

والواحة الفرافرة بالذات موقع خاص فى نفوس العاملين بالوادى الجديد الى درجة ان المهندس طلعت شرقلم سكرتير عام المحافظة واحد رواد المشروع يطالب — وبجدية لا مكان للهزل بها — أن تبنى مصر عاصمتها الجديدة البديلة من القاهرة بواحة الفرافرة ، لانها تقع فوق بؤرة اكبر خزان جوفى عالمى ، وهى لا تبعد عن الواحات البحرية باكثر من ٢٠٠ كيلو متر ، والبحرية كما نعلم احدى ضواحى محافظة الجيزة ..

و .. لا يزال للحديث عن حكاية الوادى الجديد بقية .

مشروع فوسفات ابو طرطور بالوادى الجديد يمثل انطلاقة تعمير ورخاء . .

٥٨٨٩ خطا تليفونيا عطلتها الأمطار ينتهى اصلاحها خلال ٤ أيام





بلغت اعداد الخطوط التليفونية التى تعطلت فى القاهرة بسبب سقوط الامطار الغزيرة فى الايام الاخيرة ٥٨٨٩ خطا ، من بينها اعطال وصلت الى حد انقطاع الاتصال التليفونى تماما بين ٦ سنترالات ..

● أين وقعت هذه الاعطال ؟ .. وكيف يتم اصلاحها الان ؟ .. ومتى ينتهى الاصلاح وتعود الاتصالات التليفونية المعطلة ... ؟

المهندس محمود عبد الله ، رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقدم هذه الحقائق :

☐ الاعطال الجسيمة : أصابت ٣٥٦٩ خطا ، انقطعت الاتصالات بينها تماما بعدما انقطعت كوابل الاتصال بين سنترالات الزمالك — باب اللوق .. ومصر الجديدة — أوبرا .. وأوتو — أوبرا .

☐ الاعطال النصفية : أصابت ٢٣٢٠ خطا ، لم تنقطع الاتصالات بينها تماما ، ولكن تسمع بعض الضوضاء خلال الاتصال التليفونى .. وقد حدث ذلك نتيجة تأثر كوابل الاتصال بين سنترالات الزمالك — الدقى .. والروضة — باب اللوق .

ويؤكد رئيس التليفونات ان هذه الاعطال بنوعيها وقعت فقط فى الكوابل القديمة والمتهالكة .. ويضيف : « ولكن من حسن الحظ ان وصلات الميكروويف التى تم تركيبها من فترة قد خففت كثيرا من حدة الاعطال ، ولولا وجودها الان لكانت الاتصالات التليفونية قد قطعت تماما بين سنترالات أوتو — الدقى ، ورمسيس — شبرا ، وتكررت عزلة الزمالك وشبرا بصورة كاملة .. وهذا يوضح بجلاء مدى فائدة استخدام تكنولوجيا العصر من الشبكات الهوائية الميكروويفية والكوابل البلاستيك المختلفة .

● ولكن : كيف يجرى اصلاح الاعطال الان ... ؟

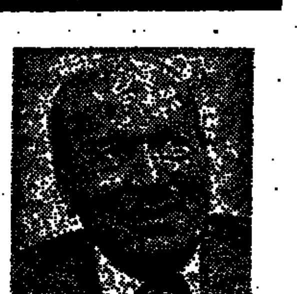
— هناك الان فرق كاملة تقوم بهذه المهمة لمدة ٢٤ ساعة يوميا ، على رأس كل منها مدير عام .. تتولى اجراء اللحامات المطلوبة وكافة العمليات الفنية الاخرى اللازمة لكوابل الاتصال لاعادة تشغيلها بالكامل .

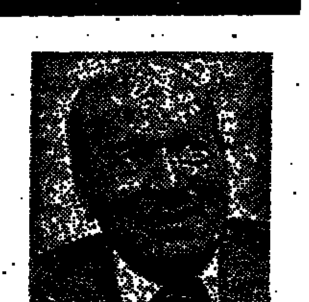
● ومتى تعود الاتصالات المقطوعة ... ؟

— هناك خطة للاصلاحات العاجلة تعيد كفاءة الاتصالات بنسبة ٥٠٪ وتنتهى يوم الاحد بعد غد .

— وهناك خطة للاصلاحات الآجلة ، تعيد الاتصالات الى كامل كفاءتها وتنتهى خلال اربعة ايام على الاكثر . ☐

عائد من مهمة





د. خيرى عيسى

اللغة العربية .. تدخل جامعات كوريا الجنوبية

عاد من سيول عاصمة كوريا الجنوبية مؤخرا د. خيرى عيسى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : بعد ان لبى دعوة جامعة هانكوك لزيارتها والتعرف على نظامها الدراسى

وقد اسفرت هذه الزيارة عن توقيع اتفاق ثقافى بين جامعتى هانكوك والقاهرة لتيسير التعاون فيما يختص بتبادل الاساتذة والطلبة والمراجع .. وتكريما من الجامعة الكورية لجامعة القاهرة منحت عميد كلية الاقتصاد درجة الدكتوراه الفخرية ..

عن جامعة هانكوك يقول د. خيرى لقد استرعى اهتمامى انها تهتم بدراسة اللغة العربية ، وقد اقامت معملا للغات على احدث طراز ، واستخدمت بعض اساتذة للغة العربية من مصر ، ويرجع سر اهتمامهم بلغتنا الى رغبتهم فى التعاون مع العالم العربى بصفة عامة ، ومصر بصفة خاصة ، كما قالوا لى بوصفها قلب العروبة وزعيمتها .

ومن مدى تطور كوريا الجنوبية يقول د. خيرى عيسى ، ان هذه الجمهورية الشابة تتطور فى جميع الميادين بخطوات سريعة ، فهناك اكثر من ثمانين جامعة ، تأخذ بأحدث اساليب الدراسة الجامعية هذا عن التطور العلمى ، أما عن الجانب الاقتصادى فهناك معدلات نمو خيالية ، حتى أن أهداف الخطة الخمسية فى عام ١٩٨٠ حققت بالكامل فى هذا العام ، وكوريا الجنوبية برغم عدد سكانها البالغ ٣٠ مليونا تكاد تلحق بدرجة نمو جارتها اليابان .

وقد راعنى بصورة خاصة ارتفاع مستوى المعيشة عامة بين المواطنين

※ اغتيال مدير منظمة التحرير فى لندن بسبب اعتداله ※

— أصل أنا فلسطينى .. وخايفه يقولواعنى معتدل يطخونى !

اجتماعيات

جامعة القاهرة
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا
برنامج التخطيط التكنولوجى
CAIRO UNIVERSITY — MASSACHUSETTS INSTITUTE OF TECHNOLOGY
TECHNOLOGICAL PLANNING PROGRAM

مؤتمر عن الاتجاهات الحديثة لتطوير سياسات انتاج الاسكان فى مصر

تحت رعاية السيد المهندس وزير الاسكان والتعمير ، سيعقد جامعة القاهرة ، بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، مؤتمرا فى الفترة ما بين ١/٢١ و ١٩٧٨/١/٢٤ بقاعة المؤتمرات بالامانة العامة للجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى العربى بكورنيش النيل عن الاتجاهات الحديثة لتطوير سياسات انتاج الاسكان فى مصر .

وعلى السادة الذين يرغبون فى الاشتراك فى هذا المؤتمر الاتصال بمكتب برنامج التخطيط التكنولوجى بمبنى ملحق كلية الهندسة — مواد ٤ : اما عن طريق تليفونات جامعة القاهرة أو تليفون مباشر ٩٨٩٦٦٠ للحصول على المعلومات اللازمة .

ناشد فطاس الصائغ بالعياط يهنىء الاستاذ عبد المنصف حزين محافظ بنى سويف بثقة الرئيس انور السادات

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يلقى الاستاذ الدكتور/ جون دوبريه استاذ الرمد بلندن المحاضرة التالية يوم الاحد ١٩٧٨/١/٨ فى تمام الساعة الثانية عشرة بقاعة المحاضرات الكبرى بالمستشفى :

Discussions on Treatment of Diabetic Retinopathy,

والدعوة عامة

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

الــزواج

تم بحمد الله عقد قران عمر طوسون « بالاهرام » ، على الانسة فايزة كامل

تم بحمد الله وتوفيقه زفاف عبد الرحيم رشيدى [بالاهرام] على الانسة جميلة رمضان أحمد .

شكر الأطباء

المهندس الدكتور عبد العزيز كاشف يشكر جميع من قدموا المعونة لنجاح العملية الجراحية لحرمه ويخصون بالشكر الاقارب والاصدقاء واطباء وممرضات وموظفى وعمال مستشفى دار الشفاء

شركة فايزر مصر
ادارة المستحضرات الطبية تهنىء
الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
للترقية استاذا لطب الاطفال بجامعة القاهرة متمنين لسيادته دوام التوفيق

أسرة مكتب المدير العام للزراعة بالمنيا يؤيدون قلبيا ترشيح
المهندس فاروق عفيفى
لعضوية النقابة العامة للزراعيين ويناشدون جميع الزراعيين بالجمهورية تأييده

تسم الصيدلة بوسط اسكندرية الطبية يهنىء الاستاذ الدكتور اديب باسيلى زوج الزميلة الدكتورة زيزف اسكندر باستاذية الاقربازين بكلية الصيدلة بالاسكندرية

الزراعيون بتفتيش زراعة زفتى
يؤيدون ويبايعون بالاجماع
المهندس عبد الرحمن الشاذلى
وكيل وزارة الزراعة بالغربية
عضوا للنقابة العامة للمهن الزراعية
احمد حلمى الكافورى

شيراتون فى أسبوع

ضمت شركة شيراتون العالمية للفنادق اخيرا الى سلسلة فنادق شيراتون فندقين من الدرجة الممتازة احدهما فندق زيوريخ انتركنتننتال شيراتون فى سويسرا والاخر فى لوكسمبورج وهو فندق ايرجوليه شيراتون . فقد وقعت شركة شيراتون عقدا لادارة فندق انتركنتننتال الضخم من درجة خمس نجوم فى زيوريخ بسويسرا وهو مكون من ٣٢٠ غرفة على جبال سويسرا الخضراء ، ووقعت عقدا آخر لادارة فندق ممتاز هو فندق ايرجوليه فى لوكسمبورج بجوار مطار لوكسمبورج على مساحة عشرة افدنة ومكون من ١٥٠ غرفة ، على أن تقوم شيراتون بادارة الفندقين ابتداء من أول يناير الجارى .

احتفل الاثنين الماضى بقاعة الحفلات بفندق شيراتون القاهرة بخطوبة هدى عمرو محيى الدين الى يوسف عبد العزيز محمدين واحتفل امس بزفاف مهندسة نعيمة احمد كمال الى المهندس محمد لطفى توفيق ويحتفل اليوم بزفاف عزة عبد الرحمن الى شيرين صلاح حجازى كما يحتفل بكر بخطوبة شريفة محمد التابعى الى المهندس عاطف حسن الشافعى .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامير عبد العزيز الثانى والامير فهد بن عبد الله وابراهيم الابراهيم وادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ونجم السينما العالمى عمر الشريف .

الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالقاهرة

يعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة بدلا ممن انتهت عضويتهم

وتسليم طلبات الترشيح باليد بمقر الاتحاد ٣١ شارع الجلاء فيما بين الساعة ٩ صباحا و ١٢ ظهرا فى المدة من ٢١ الى ٢٦ يناير ١٩٧٨ ويمكن الاطلاع على الشروط الخاصة بالترشيح بمقر الاتحاد .

رئيس مجلس الادارة
سنيد زكى

مصر تسلم أمريكا مشروعها الكامل [بقية]

ومضت الصحيفة تقول ان المبدأ الثانى الى الانسحاب من « الاراضى المحتلة » عقب حرب ١٩٦٧ يمكن أن يكون مقبولا من جانب اسرائيل على الرغم من عدم تحديد مدى وموعد هذا الانسحاب .

وقالت الصحيفة ان الرئيس كارتر سعى بالمبدأ الثالث الى احترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين . ولكنه ذكر فقط ان على الفلسطينيين ان يشاركوا فى تقرير مصير مستقبلهم .

واذا كانت اقلية من الاسرائيليين ستجد المبدأ الثالث غير مقبول ولكن الاغلبية التى لا تهتم بالارض بل بالامن فقط يمكنها ان تساوم مساومة قوية حول هذا المبدأ ومن بين هؤلاء مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل .

ووصفت الصحيفة اقتراح « اعلان المبادىء » بأنه فرصة وليس تنازلا بالنسبة لاسرائيل لان الاعتراف الحقيقى والحدود الدائمة وترتيبات الامن خلف هذه الحدود لم تكن لفترة ماضية مبادىء فى اسرائيل بل مجرد حلم .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات يعتقد انه يمكنه التحرك بسرعة اذا اتفق هو ومناحم بيجين على بيان عام للمبادىء يمكن ان يتضمن المفاوضات على الجبهات الاخرى .

وفى عمان ركزت الصحف الاردنية على اهمية الموقف العربى الموحد عقب التطورات الاخيرة التى طرأت على المنطقة وخاصة جولة كارتر .

فقد ذكرت صحيفة الدستور انه من الضرورى وضع حد « للظاهرة غير الطبيعية » المتمثلة فى الخلاف السائد بين الدول العربية على الرغم من اتفاقها على المبادىء وبالذات عقب جولة كارتر فى المنطقة وتأكيد « مرة اخرى للمبادىء الثلاثة التى يتعين ان تستند عليها أى تسوية .

وقالت صحيفة « اخبار الاسبوع » انه من المنتظر أن تقوم واشنطن بدور هام لحمل بيجين على تعديل مقترحاته بصورة تنسجم مع مبادىء تسوية عادلة تقبلها جميع الاطراف .

حزب الوفد [بقية]

على توقيعاتهم رسميا من بينهم ١٢ نائبا من المستقلين و ٧ نواب اعضاء فى حزب مصر و ٣ نواب من حزب الاحرار وهم : عبد الفتاح حسن ، وكمال سعد وعلوى حافظ ، وعبد المنعم حسين ، وحسن مرقة ، وكرم زيدان ، وعويس عبد الحفيظ ، ومحمد نبيل ابو السعود والدكتور حلمى مراد ، واحمد ناصر ، والشيخ صلاح ابو اسماعيل ، واحمد طه ، وعلى سلامة ، وطلعت رسلان ، وعلى الجسارحى ، واحمد يونس ، والشيخ عاشور نصر ، ورزقة البلشى ، ومحمد عوض المهدى ، واحمد ابو زيد طنطاوى ، وعيسى فيضان ، وعبدالمجيد فراج .

وتضم قائمة الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد الجديد ، من الشخصيات العامة غير اعضاء مجلس الشعب ، كلا من : فـؤاد سراج الدين ، وابراهيم فرج ، وعبد العزيز الشوربجى ، وعبد المجيد عبد الحق ، والدكتور وحيد رأفت ، والدكتور ابراهيم عبده ، وصلاح الشاهد وعبد القادر حمزة ، والدكتور عبد المنعم الشرقاوى ، والدكتور زهير جرانة ، والمهندس عبد الخالق الشناوى ، والسيدة مارى سلامة ، والدكتور مصطفى العقشلوى ، والدكتور محمد انيس .

وقد ارفقت باخطار تأسيس الحزب الجديد ، جميع المستندات المتعلقة به ، ولائحة النظام الداخلى للحزب ، واسماء اعضائه المؤسسين ، وبرنامجه . ☐

العالم يرشح السادات لجائزة نوبل

حوار مع «المفكر الأول» توفيق الحكيم

حول جائزة نوبل بمناسبة ترشيح السادات

« الذي هز العالم هو ان خطوة السلام لم تكن للحصول على اتفاقية او امضاء معاهدة بين طرفين ، او اطراف ، بقدر ما كانت انطلاقة عاطفية انسانية بلا مقابل تجسد السلام وتعبير عنه اجمل تعبير » .

قال ذلك توفيق الحكيم ، وانا ... مع خبر حصوله على جائزة ... مليون ليرة وهي جائزة المفكر الاول في ... البحر الابيض المتوسط ، والتي ... وكالات الانباء في نفس اللحظة ... اجرى معه هذا الحوار ، سألته ... مدى تقديره لترشيح الرئيس محمد ... السادات لجائزة نوبل ، واهمية ... الاثر بالنسبة للفكر العالمي ، قال :

« ان جائزة نوبل للسلام المرشح لها ... الرئيس السادات ، هي كما نشر ... قد نبعت من الضمير العالمي ... الشعوب ، لان السلام محكم منبعثه ... تنتجه وثماره الطيبة ... البشري كله وهو لا يهم بلدا ... بقدر ما يهم كل البلاد على الارض ... كانت مبادرة الرئيس لهذا ... العلم الجميل الذي مس الافئدة ... كل مكان على كوكبنا الارضي ، ولم ... عملا سياسيا بقدر ما كان عملا ... انسانيا ، ولو انه كان اجراء من ... الاجراءات السياسية ونتيجة لمفاوضة ... طرفين متنازعين لما اهتم له العالم ... الاهتمام ، ولكن الذي هز العالم ... ان خطوة السلام لم تكن للحصول ... اتفاقية ، أو امضاء معاهدة بين ... طرفين او اطراف، بقدر ما كانت انطلاقة ... عاطفية انسانية بلا مقابل تجسد السلام ... وتعبير عنه اجمل تعبير ، ولذلك قرأت ... لاحد كبار ادباء فرنسا وعضو ... الاكاديمية الفرنسية يقول « لو قتل ... السادات لا سمح الله برصاصة فانه ... سوف يصبح مثل غاندي » ، ومعنى ... هذا أن الضمير الانساني كله ، ... العالم كله ، سوف يحتضن مبدأه ... السامي ، وكذلك فان من يحيد بمصده ... سوف يجد من العسير عليه أن ينحرف ... عن خطه فمن يظن أنه يستطيع بمصاصة ... ان يلغي هذا الموقف العظيم وآثاره فهو ... قاصر التفكير يعيش في وهم .]

● سألت الحكيم ، جاء الترشيح ، كما ... يعرفون من بلاد كثيرة ، وشعوب اخرى ... قبل ان تبدأ بلدنا في ترشيح الرئيس ، ... فهل الترشيح على هذه الصورة مألوف ... ومقبول ؟ قال توفيق الحكيم :

« طبعا ، لاننا يجب أن نفرق بين جائزة نوبل في السلام ، وجائزة نوبل في الادب ، فهي في السلام لايشترط ... أن ينبع الترشيح من بلد بالذات ، ... شعب بالذات لان السلام كما قلت ... وطن له شأن العلم ايضا ، فجائزة نوبل للعلوم شأنها شأن السلام ، ترتبط بالمصلحة المباشرة لكافة الشعوب اذ ... العلم متصل بالمعاونة والبحث مع كل ... علماء بأعمالهم وتجاربهم التي يشتركون ... فيها على البعد او القرب ولذلك يحدث ... ان ينال جائزة السلام أو جائزة العلوم ... شخصان من جنسيتين مختلفتين : أما ... جائزة الادب فالامر يختلف كل الاختلاف ... اذ ان الادب لغة ومعنى - ولابد أن ينتمي ... الى وطن الاديب وشعبه لان الادب هو ... تعبير وتمثل من هذا الشعب بالذات ، ... ولذلك ترتبط هذه الجائزة بلغة الاديب ... وبلده ، وتمنح على هذا الاعتبار فيقال ... ان هذا الاديب او الشاعر يمثل الادب ... الانجليزي او الفرنسي او الاسباني او ... الروسي ، ومن اراد تقصي ذلك فليرجع ... الى من نالوا هذه الجائزة الادبية من اول ... عام منحها [١٩٠١] الى اليوم .

توفيق الحكيم

اجرى الحوار :
فتحي سلامة

● سألنا الكبير ، هل سبق ان رشح لجائزة السلام احد من العالم العربي أو الاسلامي قبل ترشيح الرئيس السادات ؟

قال توفيق الحكيم « لا اظن ، وعلى مدى علمي فان الرئيس السادات هو أول عربي يرشح لجائزة نوبل للسلام لان ما قام به كان عملا هز بالفعل الضمير الانساني كله ، ولم يسبقه اليه احد في العالم » .

قلت للحكيم : وفي جائزة الادب هل سبق الترشيح لها ؟

قال الحكيم « في جائزة الادب سبق أن رشح لها عدة اشخاص فاول مرشح عربي لنوبل كان منذ ٦٠ عاما وهو الشيخ طنطاوي جوهري عن كتابه [اين الانسان ؟] وقد اثار ضجة ادبية واسعة في بلادنا لم ازل اذكرها وربما ذكرها من كان من اهل جيلي الباقين على قيد الحياة ، وبعد ذلك بقليل رشح الشاعر محمد اقبال في الوقت الذي رشح فيه طاغور ، وفاز بها طاغور ، اما في جيلنا فقد رشح الدكتور طه حسين من مؤتمر المجامع اللغوية ، كما رشحته ايضا جامعة الاسكندرية .

قلت معقبا : واعتقد ان توفيق الحكيم رشحته جامعة عين شمس ثم جامعة القاهرة في مطلع الستينات . وهنا صاح الحكيم معترضا في الحال وقال [أرجوك لا كلام في هذا ، فهو أمر لا جواب له عندي ولا يصح أن اتكلم فيه ، لانه لا يجوز ذلك ، ومن يطلع على الخطابات الرسمية المطبوعة التي ترسلها هيئة نوبل للجامعات والهيئات الاخرى لاقتراح الترشيحات ، يجد فيها نصا على عدم جواز اعلان اسم المرشح منعا للاحراج ولعدم استخدامها للدعايات الشخصية .

● سألت الحكيم ، والحديث لا يزال حول نوبل ، وهل الترشيح لجائزة الادب ممكن من هيئات اجنبية ؟

قال : مجرد الترشيح في حد ذاته أمر لا اهمية له على الاطلاق مثل ترشيح يستوفي الشروط يقبل ويسجل في قوائم وهذا اجراء اداري محض ، ليس له اعتبار والمهم فقط عدم استخدامه للاعلان الشخصي لان هذا في نظر المحكمين ينتقص من قدر الاديب ومن قدر الجائزة ، اما المهم في المقام الاول ، وهو ما يهم المحكمين هو أن يكون الاديب منتميا الى ادب بلده ، وأن يكون له مكانة مرموقة بين ابناء اللغة والادب الذي يمثل بلاده ، وأن يكتب بلغتها أساسا ، لان الجائزة تمنح منسوبة الى ادب هذا البلد او ذاك ، كما انه يجب أن يكون له انتاج مقروء بلغة بلده ، ومعبرا عن ادب هذا البلد الذي يمكن أن يعبر في ذات الوقت عن المشاعر الانسانية كلها .

● ان التعبير عن المشاعر الانسانية كافة من اهم الشروط سواء بجائزة الادب او السلام ، وهذا ما انطبق احسن تطبيق وأروعه في جائزة السلام المرشح لها الرئيس السادات ، أليس كذلك ، استاذي ، توفيق الحكيم ؟

قال في ثقة : هذا صحيح ، وهذا ما شعرت به الانسانية كلها بقلبها في وقت واحد في كل مكان على اختلاف الجنسيات باظهار شعورها ورغبتها في أن يحظى الرئيس السادات بالجائزة ، لا من أجل الجائزة ذاتها وهي ضئيلة بالنسبة اليه ، ولكن للتعبير الذي تمثله هذه الجائزة ، بتجسيدها للمعنى السامي للسلام الذي تتعطش له البشرية جمعاء ، وهو ما اعتقد انه لم يظهر مثله بهذا المظهر الاجماعي والصدى الواسع الرنان في كل مكان ، بمثل ما حدث بالنسبة للرئيس السادات .

● قلت : شكرا استاذي الحكيم ، ولكني استأذنك في أن اشير هنا كله لاثبت ان مصر لاتزال هي الكل في واحد وانك لم تكن في يوم من الايام بخيلا ، فالذي يقدم كل هذا العطاء لا يحق لنا ان نصفه بالبخل ، حتى ولو ادعى هو ذلك ، ومبروك المليون ليرة .






نجيب محفوظ

الحرافيش

الرواية الجديدة لعملاق الرواية العربية نجيب محفوظ وقد صدرت تسبق كلمة ملحمة عنوانها على الغلاف . والحقيقة ان الرواية ملحمة شعرية الايقاع موسيقية الجرس . يحس قارئها ان كاتبها الكبير يقوم بتجربة جديدة مع نفسه تاركا الاحداث والشخوص والمعالم المكانية هي التي تجري سياق الرواية والكاتب يتابع هؤلاء الابطال الثلاثة في شفافية الفنان وفي عين الشاعر وفي رؤية الروائي المتمرس القادر المطمئن الى نقاء طبعه واصالة فنه وصدق رؤياه ولم يعد نجيب محفوظ في حاجة الى تأكيد شموخه الفني ولكن القراء في حاجة دائما ان يقرأوا لنجيب محفوظ ليعيشوا في اجوائه التي تعبق دائما بسحر الفن وعمق النظرة

وان كان لي ان انعم النظر في هذه السيمفونية أو الملحمة كما شاء كاتبها ان يسميها فلتني اوشك ان اتوهم انها استقصاء للحرب بين الخير والشر منذ بداية الخير والشر . ولا احب ان يحد هذا الرأي الافق الواسع الآفاق الذي ينفسح امام القارئ من خلال العمل الفني وانما رأيي هذا لايزيد عن اجتهاد في تعمق العمل الفني . وان كان هذا العمل الذي يحاكي البناء الموسيقي في سيمفونية يأبى ان يخضع لرأي واحد أو نظرة محددة والذي لا اشك فيه ان صاحبه اراد له ان يجعل منه نغما تستطيع كل نفس ان تجد فيه المعنى الذي يتفق ورؤياها هي . وقد تم له ما اراد ؟

ثروت أباظة

الحصاد الثقافي في الوطن العربي لعام ٧٧

تنفيذ قرارات مؤتمر الثقافة العربي

تعاون ثقافي أفريقي والاهتمام بالتراث والترجمة ونشر اللغة العربية

مصطفى الضمراني

اذا كنا قد تناولنا في الاسبوع الماضي انجازات وزارة الثقافة خلال عام ١٩٧٧ تحت عنوان « الحصاد الثقافي » فان انجازات ثقافية اخرى تمت على مستوى الوطن العربي خلال نفس العام حققتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لا تقل اهمية من حيث اثرائها للمكتبة العربية عن تلك التي صدرت في مصر وان كان الاثنان في النهاية اضافة جديدة وهامة للمكتبة العربية ولعل ابرز الانجاز الثقافي على المستوى العربي هو خطوة المنظمة في تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد في ديسمبر ١٩٧٦ والتي تمثلت في استمرار دعم المنظمة للاتحادات الثقافية العربية التي يدخل عملها في مجال المنظمة الثقافي وترسيخ المفهوم الصحيح للثقافة العربية من حيث انها ثقافة قومية وانسانية تستند الى اصول الامة العربية وتستوعب في نفس الوقت تيارات العصر وتشارك مشاركة ايجابية في تقدم الحضارة العالمية ونشر الثقافة العربية على اوسع نطاق عن خلال دعم الاتحادات الثقافية وتنسيق التشريعات الثقافية العربية والتعاون الثقافي في المجال الدولي والاهتمام بالتراث .

دعم حق المؤلف :

ومن أهم المشروعات الثقافية التي لاقت اهتماما من المنظمة العربية الثقافية والعلوم كما يقول مديرها الدكتور محيي الدين صابر الاهتمام بحق المؤلف في الوطن العربي باعتباره السند الحقيقي لنشر الثقافة وقد اتخذت المنظمة الوسائل اللازمة لبحث موضوع حق المؤلف وحماية الملكية الادبية والفنية على المستوى المحلي في كل قطر عربي كما اتخذت الاجراءات اللازمة للتنسيق على المستوى القومي العربي وشكلت المنظمة لجنة من الخبراء لبحث هذا الموضوع في ضوء الوثائق التي تجمعت لديها بهدف وضع الخطوط العريضة لمشروع قانون لحقوق المؤلفين وحماية الملكية الادبية والفنية

ثقافة عربية افريقية :

كما ظهرت ملامح الحصاد الثقافي للمنظمة في الدراسات التي قامت بها لدعم العلاقة بين الثقافات العربية والافريقية من خلال اجتماع الخرطوم في نوفمبر الماضي وبحث مجالات التعاون في هذا المجال .

وتحقيقا لذلك قامت المنظمة باصدار قراراتها بدراسة تيارات الحركة الثقافية الافريقية وترجمة ونشر وثائقها ، لدعم العلاقة بين الثقافتين العربية والافريقية واجراء مسح شامل للعلاقات العربية والافريقية في المجالات المختلفة ، العلمية منها والثقافية وتشجيع المشاركة الواسعة من قبل المثقفين العرب في التجمعات والروابط العلمية والمهنية والافريقية والمبادرة الى توثيق علاقات هذه الروابط بمثيلاتها العربية وتشجيع تقييم وترجمة الاعمال الثقافية والفكرية عن الواقع العربي المعاصر الى المثقف والمتخصص الافريقي باللغات المقروءة في القارة وكذا تشجيع وترجمة الاعمال الثقافية الافريقية الى اللغة العربية على نطاق واسع واخراج كتاب شامل عن العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية وتشجيع الاتفاقيات الثقافية بين الدول العربية والافريقية والتي قد تتضمن اقامة مراكز ثقافية وتبادل الطلبة والمنح الدراسية وتبادل الوفود الثقافية والتربوية وغيرها .

اللغة العربية في افريقيا :

ومن مشكلة اللغة في افريقيا طالبت المنظمة كما يقول الدكتور صابر بضرورة الاهتمام بجدية البحث في مشكلة اللغة في افريقيا نظرا لارتباطها بالهوية القومية لا سيما في اطار بناء الوحدات الوطنية وتشجيع نشر اللغة العربية في افريقيا باعتبارها اللغة الوطنية الافريقية المعتمدة في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وذلك عن طريق ابراز وريادة فائدة تعلم اللغة العربية في الحياة العملية وتبسيط اللغة العربية والكتابة العربية ودعم معهد الدراسات الافريقية والاسيوية في جامعة الخرطوم وتدعيم المعاهد القائمة لتعليم اللغة العربية في افريقيا وانشاء معاهد جديدة لهذا الغرض وتوسيع دائرة اختصاص معهد الخرطوم لاعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لتشمل البحوث والدراسات الميدانية حول وضع اللغة العربية في مختلف البلاد الافريقية والتنسيق بين معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وبين معاهد الدراسات الافريقية ، وخلق روابط بينها وتدعيمها ، ومناشدة الاجهزة المسئولة في جامعة الدول العربية وتوفير اساليب الترجمة من والى العربية في المؤتمرات الافريقية والدولية لتشجيع المحدثين بالعربية في هذه المؤتمرات ، والتناول الموضوعي للتنوع اللغوي في افريقيا مع التنبيه للعلاقة بين استخدام اللهجات المحلية ، وبناء الوحدات الوطنية في افريقيا ، والاستعانة بالعلوم السلوكية في نشر اللغة العربية ، واهتمام الجامعات والمعاهد العلمية في الوطن العربي بتعليم اللغات الافريقية وتشجيع الترجمة من هذه اللغات واليها وتشجيع البحوث التي تهدف الى معالجة صلة اللغة العربية باللغات الافريقية ، وبخاصة اللغة البربرية ، وتأكيد التوصية السابقة في مؤتمر وزراء التربية العرب المنعقد في دولة الامارات العربية .

خبراء تطوير مدرسي اللغة العربية :

وفي مجال الاهتمام باللغة عقدت المنظمة اجتماعا بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٥ الى ١٠ مارس سنة ١٩٧٧ حضره خبراء يمثلون جميع الدول العربية عدا جمهورية الصومال الديمقراطية وفلسطين . ونوقشت فيه الدراسات التحليلية لنتائج الاستبيانات التي عممت على وزارات التربية والتعليم في الدول العربية والكليات والمعاهد المعنية باعداد معلم اللغة العربية وعلى عدد كبير من العلماء والمفكرين ، والابحاث والدراسات العلمية والتربوية التي أعدتها المنظمة وكذلك بعض الترجمات التي قامت بها عن تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال اعداد مدرسي لغتها القومية

وقد برز نشاط المنظمة الثقافي خلال عام ٧٧ في تلك الجهود التي بذلت لترجمة عيون الكتب الاجنبية القديمة والحديثة واستمرارها في ترجمة سلاسل كتب « قصة الحضارة » تأليف ول ديورانت والتي صدر منها ٢٨ جزءا ، وتاريخ الادب العربي تأليف بروكلمان وصدرت منه خمسة اجزاء ، وماكتبه عن الحضارة العربية الاسلامية والكتب المسلسلة ذات الطابع الموسوعي والشخصية التي تعد من معالم التراث الانساني او الفكر العالمي المنشر ، ثم قيام المنظمة بتنشيط الانتاج الفكري في البلاد العربية بمختلف الوسائل وتنظيمها لمسابقات في التأليف ومنح الجوائز للمتفوقين وتقديمها المعونات المالية للمؤسسات الثقافية العربية تساعدها على أداء رسالتها الثقافية وتخصيصها جائزة سنوية لاحسن كتاب عربي عن موضوع تختاره المنظمة .

الترجمة والتأليف والنشر :

١ — الكتب المترجمة من الانجليزية الى العربية :

تمت ترجمة وطباعة كتاب « استخدام الراديو في محو أمية الكبار » وصدر هذا المطبوع بالانجليزية من معهد طهران لمراقبة محو أمية الكبار وقام الجهاز بترجمته ولصداره في نطاق الاتفاق الذي تم بين الجهاز والمعهد في هذا الشأن . كذلك تمت ترجمة ومراجعة كتاب « التعليم المبرمج » وكتاب « كيف يتعلم الكبار » وكتاب « التعليم وبناء الامم في العالم الثالث » وسيتخذ الجهاز اجراءات الطبع خلال النصف الثاني من هذا العام .

٢ — الكتب المترجمة من العربية الى الانجليزية :

تمت ترجمة كتاب « دراسات حول تصليا التقنية وتعليم الكبار » تأليف الدكتور محيي الدين صابر » الى اللغة الانجليزية ، وسوف يطبع الكتاب في كندا في نطاق التعاون مع المعهد العالمي لتعليم الكبار الذي سيتولى توزيعه دوليا .

٣ — الكتب المؤلفة :

تم تأليف ومراجعة كتاب « برمجة المواد التعليمية لمحو الامية وتعليم الكبار » الكتاب الآن في المطبعة .

الدعوة لمحو الامية :

تم اعداد مطبوعات من الملصقات في مشكلات التعليم الابتدائي ، التكامل التعليمي والعمالة ، مؤتمر الاسكندرية الثالث ، تيسير الكتابة العربية ، ومؤسسات تعليم الكبار ، وانتاج برامج اذاعية دينية وثقافية تحث على التعلم والتعلم هذا بالاضافة الى اعداد برنامج اذاعي تعريفي خاص بالجهاز وتوزيعه على البلاد العربية بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية [٨ سبتمبر ١٩٧٧] .

المخطوطات والتوثيق والتراث :

وفي مجال تطوير نظم المعلومات وعمليات التوثيق يقول الدكتور محيي الدين صابر ان المنظمة اصدرت سجلا ثانيا عن الاعوام من ٧١ الى ٧٧ يتناول شئون التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي وتتعاون فيما بينها على احياء التراث العربي والمحافظة عليه وتيسيره للطالبين بمختلف الوسائل ، كما واصلت المنظمة رسالتها في ايفاد بعثات لحصر المخطوطات العربية وفهرستها وتصويرها وتحقيق الكتب التي يتعذر تحقيقها ونشرها مثل « سير الاعلام النبلاء للذهبي » وقد سبق ان اصدرت المنظمة ثلاثة اجزاء منه من خلال معهد المخطوطات الذي تسعى المنظمة الى دعمه معنويا للقيام بمهمته الصحية .

وفي نهاية حديثنا مع الدكتور صابر قال لقد انتهت المنظمة من اعداد دراساتها للمهرجان الثقافي الكبير والذي سيبرز فيه مكانة المفكر العربي الاسلامي ابن رشد في تاريخ الفكر الانساني ، وتدعيم الروابط بين الفكر العربي المعاصر وتراثه العريق والكشف عن العناصر الايجابية في الحياة العقلية للامة العربية خلال عصورها الزاهرة وذلك بمناسبة مرور ثمانية قرون هجرية على وفاته وسوف تدعى الى المهرجان الدول العربية والهيئات العالمية المعنية بالدراسات الفلسفية الاسلامية والمراكز والهيئات العلمية العالمية المعنية بالدراسات الفلسفية فضلا عن دعوة اعلام الفكر العربي والعالمي المعاصر للمشاركة فيه بالبحوث والدراسات وسوف يصدر عن المهرجان كتابان الاول عن مؤلفات ابن رشد المطبوعة والمخطوطة والثاني يضم الاحداث والدراسات المقدمة للمهرجان .

د . محيي الدين صابر

الاسبوع الثقافي

اتحاد الكتاب يعقد اجتماعه الاسبوع القادم بمقره الجديد

■ تنتهي اللجان الفنية باتحاد الكتاب من وضع خطة عملها خلال عام ١٩٧٨ وسوف تعرض خطط اللجان على مجلس الادارة في اجتماعه الاسبوع القادم لاقرارها والتي سيعقدها في مقره الجديد ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت ، وتتضمن الخطة تبادل الزيارات بين الادباء اعضاء الاتحاد وبين ادباء كل من فرنسا ورومانيا وايطاليا وانجلترا ، وكذلك الاشتراك في المهرجانات الادبية التي تقام في يوجوسلافيا خلال اغسطس القادم وفي السودان خلال مايو .

■ يقيم اتحاد الكتاب حفلا في مقره الجديد يوم ٢٥ يناير الحالي الاحتفال بنيل رئيسه توفيق الحكيم جائزة احسن مفكر في حوض البحر الابيض المتوسط ونيل د. سهير القلماوي الجائزة التقديرية عضو مجلس ادارة الاتحاد ، وبقية السادة الاعضاء الذين حصلوا على جوائز هذا العام .

■ تجتمع لجنة القيد باتحاد الكتاب أول الاسبوع القادم للبت في قبول اعضاء جدد وقد بلغ عدد المتقدمين للقبول ٢١٠ كاتبا .

مجلس الشعب سيصدر قانونيخول لمجلس الاتحاد اصدار طوابع تتضمن فئات مختلفة توضع على العقود الادبية ، وقانونا يعطي الحق للاتحاد بتحصيل نسبة مئوية من اثمان الكتب التي سقط عنها حق المؤلف ، وقد قام الفنان رشاد منتي بعمل تصميم هذه الطوابع .

حكمة السادات

شعر : أحمد مصطفى حافظ



فوق نسج الخيال والشطحات — ما تجلى من حكمة السادات
رجل يحمل الحياة .. بكف — وبكف يصافح الحادثات
نضر الله وجهه بركوع — فيه يحظى بالقرب والبركات
واضاء الجبين منه سجود — وخشوع لله ذي النفحات

• • •

نبذ الحقد والسخيمة كيما — يزرع الخير الى القدر المواتا!
حاجز الشك قد تداعى .. بفذ — شامخ البأس راسخ العزمات
لم يفرط ، ولن يفرط ابدا — قيد شبر في احلك الغمرات
ليس يخشى السلام .. الا لعين — بث في الارض افدح النكبات

الى طلبة الجامعات تحية .. ورجاء

☐☐ أسفرت انتخابات اتحاد طلبة الجامعات على الآن عن فوز مرشحي الجماعات الاسلامية بمعظم مقاعد الاتحاد داخل كلياتهم . ومثلي مثل كل العاملين والمهتمين بالنشاط الديني ، سعدت بنتائج هذه الانتخابات ، خصوصا ان بعضها وصل الى مائة في المائة في بعض الكليات ، مثل كليتي الطب والهندسة بجامعة الاسكندرية .

ولقد أسعدتني هذه النتائج ، لانها مؤشر جديد يؤكد لنا ان القاعدة الطلابية كانت ولا تزال بخير ، وخيرها ناشيء من تمسكها بتعاليم الدين الحنيف ، وقيم المجتمع المصري الذي يؤكد التاريخ انه اول مجتمع عرف التوحيد وماوسه .. ولانها كذلك فلا خوف عليها من افكار يحاول البعض من معتنقي المذاهب المادية ان يروجوها داخل هذا المجتمع العلمي الكبير ، مجتمع الجامعات .

فتحية من الاعماق لكل طالب مؤمن اعطى ثقته لزميله عضو الجماعة الاسلامية في كليته .

ورجاء من كل طالب حصل على هذه الثقة ان يكون اسوة حسنة لزملائه قولا وعملا .. ولن يكون كذلك الا اذا استوعب قول الله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » .

فليكن هدف الفائزين بعضوية اتحاد الطلبة هو مرضاة الله والعمل ليوم الحساب ، حيث لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ، ولا يتحقق هذا الا بالبعد عن الزعامات ، والبحث عن مطامع شخصية من وراء عضوية الاتحاد .. واعتقد ان الفائزين كانوا كذلك في الاعوام الماضية ، فاستحقوا ثقة زملائهم هذا العام .

ثم ان الاسوة الحسنة التي ارجو ان يتمسكوا بها قولا وعملا ، تتطلب ضرورة ان يستوعبوا روح الاسلام الذي اكرمنا الله به ، ويجعلوه شعارا لجماعاتهم ، وذلك من حيث الدعوة الى الله « بالحكمة والموعظة الحسنة » .

و « من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا » .

و « لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ، ولكن الله الف بينهم » .

و « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

وغير ذلك من التعاليم الاسلامية التي تنظم منهاج الدعوة الى الله ، وارجو ان تتمسك الجماعات الاسلامية بها ، حتى يعلم من لم يكن يعلم من الطلبة روح الاسلام الحقيقية ، ومنهاجه السمح في التعامل مع الناس ، فيزداد اقبالهم على الجماعات الاسلامية عن حب واقتناع .

تقرير للرئيس عن رحلة شيخ الأزهر

☐☐ اخبرني فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر انه قام باعداد تقرير مفصل عن زيارته للولايات المتحدة الامريكية ، وبعث به الى الرئيس محمد انور السادات . وقد تضمن التقرير تصور الشيخ لما يمكن ان تكون عليه الدعوة الاسلامية في امريكا ، وامكانات التعاون بين الازهر والجامعات ومراكز البحوث الامريكية . كما عرض التقرير للاعداد المطلوبة من الوعاظ والمدرسين للمراكز الاسلامية في امريكا واوروبا .

واكد لي الشيخ ان هذا التقرير يدخل ضمن الخطة الكاملة التي يقوم الازهر باعدادها الآن لتحقيق ما سميناه في العدد الماضي « الجسر الديني والثقافي الذي يجب ان يربط بين الازهر والمراكز الاسلامية والهيئات العلمية في العالم غير الاسلامي ☐

محمود مهدي

مرة أخرى : حول أخطاء ترجمة معاني القرآن [١]

محمد ابراهيم
احمد البعثي

تعرضت « صفحة الفكر الديني » في السنة الاخيرة لموضوع الترجمات المشوهة للقرآن الكريم . وقد نبهت الصفحة الى ان هناك فراغا لدى جمهور عريض من المسلمين غير العرب المتعطشين للثقافة الاسلامية ، ولابد من سد الفراغ بايجاد ترجمة صحيحة للقرآن الكريم ، تحجب الترجمات المشوهة الموجودة حاليا وتكون محل ثقة المسلمين . ومن هذا المنطلق وجهت الصفحة الدعوة الى الحكومات العربية — وخاصة دول البترول الغنية — وكذلك الهيئات الاسلامية في الوطن العربي ان يتضافر الجميع في انشاء « دار القرآن الكريم » باعتبارها الدار القادرة على انجاز هذا العمل بحيث يخرج في اطار متكامل من الابحاث والدراسات القرآنية السليمة .

ومرة اخرى نعود الى الكتابة في هذا الموضوع بعد ان تجددت الاعتراضات على الترجمات القرآنية الموجودة في السوق .

بين يدي القراء في العالم غير الاسلامي الآن ثماني ترجمات باللغة الانجليزية واربع باللغة الفرنسية وهي مليئة بالاخطاء والشبهات والتحريف . ولعل اكثر الاعتراضات تدور حول ترجمة مارديوك بكتال ، خصوصا انها الترجمة الوحيدة التي حصلت على موافقة مجمع البحوث الاسلامية .

وازاء هذا الخطر الذي يهدد معاني القرآن الكريم من جانب بعض المستشرقين الذين تصدوا لهذه المهمة اصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر قرارا بانشاء « دار القرآن الكريم » ومن اولى مهامها ترجمة صحيحة ومعتمدة للقرآن الكريم .

حدث استجاب المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية واصدر توصيته في اكتوبر الماضي بتشكيل لجنة من اعضاء المجمع يمثلون البلاد الاسلامية لمتابعة ترجمة معاني القرآن الكريم التي تصدر باللغات الاجنبية [الاوروبية والشرقية] وتقديم تقرير عنها للمجمع لبيان اتجاهاتها . لكي يوضح للمسلمين مالا يعتمد منها وما هو الاقرب الى معاني القرآن الكريم .

وقد بدأ المجمع من جانبه — كما يقول الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية — في الاعداد لوضع ترجمة للقرآن الكريم تعتمد على التفسير الوسيط الذي يقوم المجمع باقراره . ويجري حاليا اختيار الاعضاء الذين يقومون بهذه الترجمة تحت اشراف المجمع . وطريقته فيها ان يضع الكلمة الاجنبية او الجملة مقابل الكلمة او الجملة القرآنية مراعيا اوضح المعاني المفهومة منها ، ثم يضع تعليقا في الهامش مأخوذا من التفسير الوسيط .

كذلك فقد عرضت على المؤتمر الثامن لمجمع البحوث دراسة مقارنة لثماني ترجمات بالانجليزية للدكتور احمد ابراهيم مهنا الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية مع تقييم لهذه الترجمات

١ — ترجمة رود ويل

وهو قسيس من رجال الكنيسة في القرن التاسع عشر . ظهرت ترجمته لاول مرة عام ١٨٦١ بعنوان « القرآن : ترجمة من اللغة العربية » . وحاول المترجم ان تكون ترجمته حرفية قدر الامكان . ولكن الخطر في المقدمات التي وردت للترجمة ومنها مقدمة القسيس مرجليوث ومقدمة المترجم نفسه وكذلك التعليقات على بعض الآيات والتي يثبت منها التعصب والحقد والبعد عن المنهج العلمي . ومن ذلك مثلا ما عمد الى تكراره حول المصادر التي استقى منها النبي عليه الصلاة والسلام مواد القرآن والتي يذكر منها قصص زمانه وبلده والاحاديث اليهودية المأخوذة من التلمود والقصص المسيحي السائد في جزيرة العرب وجنوب سوريا . ثم يناقض المترجم نفسه حينما يشير الى انه « لايملك دليلا على ان محمدا استطاع ان يحصل على كتب المسيحية المقدسة .. كما انه لاتوجد ترجمة عربية للعهد القديم او العهد الجديد قبل وقت محمد ... » .

٢ — ترجمة داوود

ويرجح ان المترجم غير مسلم . وقد طبع ترجمته لأول مرة في بريطانيا عام ١٩٥٦ .. ويقع المترجم في نفس التناقض الذي سبقت الاشارة اليه فنجد انه بينما يشير في المقدمة الى طبيعة نبوة محمد عليه الصلاة والسلام ، يذكر في مكان آخر ان النبي وقع تحت تأثير التعاليم اليهودية والنصرانية . واذا كان المترجم لم يوافق على الترتيب المتداول للقرآن الكريم ، فانه ابتدع نوعا معينا من الترتيب بان بدأ بالسور « الاكثر شاعرية » وانتهى بالسور الاطول والاكثر موضوعية . وفضلا عن ان هذا التعبير « الاكثر شاعرية » مرفوض رفضا قاطعا ، فان الترتيب بهذا الشكل يؤدي الى الفوضى وعدم الانضباط .

٣ — ترجمة اربري

وهو من رجال التعليم في جامعات بريطانيا . وقد طبعت ترجمته لاول مرة عام ١٩٥٥ . وهو يقر في مقدمته للترجمة ان القرآن الكريم — شأنه شأن جميع الاعمال العظيمة — لايمكن ترجمته . ومن هنا سمى عمله تفسيرا للقرآن وليس ترجمة للنص . وبالتالي فهو معرض بلاشك للخطأ في فهم بعض الآيات مثلما يحدث لأي مفسر من المفسرين . واذا علمنا انه لم يكن مسلما ، فان لذلك اثره على تفكيره اللاشعوري ازاء القرآن . ومن هنا فان هذه الترجمة تحتاج الى دراسة فاحصة لتقييمها .

٤ — ترجمة بكتال

والمترجم هو محمد مرماديوك بكتال . وقد كان انجليزيا مسيحيا عاش في حيدر اباد بالهند فترة طويلة واعتنق الاسلام . وقد ظهرت الطبعة الاولى من ترجمته عام ١٩٣٠ وهو يقول في كلمته التي صدر بها عمله : « ان هذه اول ترجمة للقرآن للانجليزية يقوم بها انجليزي مسلم » . والقرآن الكريم — في رأيه — لايمكن ان يترجم ، وما قام به من عمل عبارة عن محاولة يقدم فيها معاني القرآن ، ولا يمكن ان يستغنى بها عن القرآن في لغته العربية وما قصد الى ذلك قط !!

ومن نماذج الاعتراض على هذه الترجمة ما يذكره المترجم من تعليقات في بداية بعض السور ومنها ما ذكره في بداية سورة النمل من ان بعض المفسرين يعترضون على المعجزات ويفسرون « النمل » الذي ورد في قصة سليمان بقبيلة عربية قديمة « والطيور » بجنود للخيالة الجنود « والهدهد » برجل بهذا الاسم « والجن » بوحدات من البشر .

صورة

من واقع الحركة الاسلامية في واشنطن ونيويورك

تقدمها . شويكار علي

في امريكا عدة مراكز اسلامية تقوم الآن بنشاط ملحوظ في نشر الدعوة والتعريف بالاسلام لمن يطلبه ، غير ان اكبر مركزين واكثرهما نشاطا ، هما المركز الاسلامي بواشنطن والمركز الاسلامي في نيويورك .. وهذا غير العديد من الجمعيات الاسلامية الاهلية التي يصل عددها الى عشرين جمعية تستقبل هي الاخرى الراغبين في الاسلام ، وتقوم باجراءات اشهار اسلامهم ، وتبلغ اعدادهم في المتوسط نحو خمسمائة شخص سنويا .

☐☐ في المركز الاسلامي بواشنطن ، قال لي مديره الدكتور محمد عبدالرءوف : ان المركز لايكتفي باستقبال الراغبين في التعرف على الاسلام واصدار النشرات والكتيبات باللغة الانجليزية التي تشرح وتوضح تعاليم هذا الدين الحنيف ، بل ان القائمين بأمور الدعوة في المركز يتلقون العديد من الدعوات لالقاء محاضرات عن الاسلام في العديد من الجامعات والكنائس الامريكية ، كما يشتركون في حلقات بحث وندوات مع اخوانهم المسيحيين للتركيز على روابط الحب بين المؤمنين بالله الواحد ..

وقد بدأ المركز في مشروع طبع ترجمة معاني القرآن الكريم ، ويقوم الآن بتوزيعه في جميع انحاء امريكا وكندا ، كما يقوم مدير المركز الآن باعداد كتاب عن تاريخ المركز الذي تعتبره الولايات المتحدة الامريكية ، الهيئة الرسمية الممثلة لكافة الهيئات الاسلامية بامريكا .

وفي مسجد المركز ، تقام كل الصلوات ، كما يحتفل بجميع المناسبات الدينية .. وقد قابلت في المسجد طالبة امريكية في كلية التكنولوجيا بجامعة ماسون ، اسمها ماري كوتز ، وتبلغ من العمر نحو ٢٢ عاما ، وقد حضرت مع شقيقتها لاشهار اسلامها ، وسؤالها عن سبب رغبتها في اعتناق الاسلام ، علمت انها كانت تستمع الى المحاضرات التي تلقى عن الاسلام في الجامعة والمركز الاسلامي ، وعرفت ان تعاليم الاسلام كانت تلقى هوى في نفسها ، فاقبلت عليها اكثر وتفكر حتى اقتنعت باشهار اسلامها ، وسمت نفسها « مريم » .

☐☐ وفي المركز الاسلامي بنيويورك نشاط لا يقل عن نشاط مركز نيويورك ، وكما يقول الدكتور حسني جابر مدير المركز ، فان رؤساء وفود الدول الاسلامية المعتمدين في الامم المتحدة هم المشرفون على المركز الذي انشيء عام ١٩٦٠ ويجري العمل فيه الآن بصفة مؤقتة ، لحين بناء مركز جديد اكبر بدأت حملة جمع التبرعات له من الدول والحكومات الاسلامية لينشأ على مساحة ٨ آلاف قدم ، وذلك ليتناسب مع مدينة نيويورك التي تضم اكبر عدد من المسلمين في امريكا ، اذ يبلغون نحو ١٥٠ الف مسلم .

وفي مركز نيويورك ، كما في مركز واشنطن ، مدرسة لتعليم ابناء المسلمين الدين واللغة العربية ، وكذلك مكتبة كبيرة تضم العديد من الكتب المتعلقة بالاسلام باللغتين العربية والانجليزية . ☐

د. محمد عبد الرءوف

د. حسني جابر

■■ سؤال ■■

هل بالرقص والغناء في المسجد تحتفل المعاهد الأزهرية بالهجرة ؟

عندما تكون المناسبة دينية فالكل يتوقع ان يكون الاحتفال بها متمشيا مع تعاليم الدين الحنيف . تلاوة للقرآن الكريم واستماعا لكلمات توضح جلال المناسبة والمعاني التي يستفيد بها المسلم في حياته ولكن ما حدث بمعهد شبين القناطر « الديني » كان عكس هذا تماما .. فحينما اراد عميد المعهد ان يحتفل بمناسبة هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام نسي جلال المناسبة التي يحتفل بها وكلف مدرسي المواد الثقافية بالمعهد ان يخططوا للحفل فكان على النحو التالي :

قاموا بتحويل صحن المعهد الى مسرح تجرى عليه بروفات الحفل المسرحية والتمثيلية وقد اشرف العميد بنفسه على هذا العمل لعدم وجود الاكسسوارات بالمعهد كلف العميد احد المدرسين المشرفين على الحفل باستعارة بعض الاجهزة من المدارس المجاورة . وبالفعل تم استعارة اوكورديون [٢] بونجز وطبلة ورق . وعلى الفور تم تدريب طلاب المعهد الديني حاملي امانة الدعوة في المستقبل على هذه الآلات داخل بيت الله « المسجد » ! وللامانة لم يوافق بعض المدرسين على ما فعله فضيلة العميد ولكن كل اعتراضاتهم ذهبت مع الريح .

وكان يوم الخميس ١٩٧٧/١٢/٢٢م هو اليوم المحدد لاقامة الحفل داخل « المسجد » الذي اقيمت فيه خشبة المسرح ، وتحول المنبر المعد لاداء خطبة الجمعة الى كواليس للطلاب الذين يقومون بالتمثيل .

وليسمح لي فضيلة العميد ان اسأله : كم مرة أم طلاب المعهد للصلاة في هذا المسجد الذي قادهم اليه ممثلين وليسوا مصلين !

هل استنفد فضيلته كل حاجيات الطلبة بحيث اصبح عنده فائض مالي يستغله في حفل لم يأت بالصورة التي تتناسب مع جلال المناسبة ؟

مجرد سؤالين ارجو الا يغضبا فضيلته وان تسمع من استاذنا الدكتور عبدالمنعم النمر وكيل الوزارة لشئون المعاهد الازهرية ما يطمئننا على مستقبل ابنائنا الذين ارتضينا لهم التعليم الديني سبيلا لحياتهم ؟

عبد الله عدوى



نبي الرحمة ونبي الملحمة
أعلى قمم العبقرية العسكرية

عبد العليم المهدى

صلاة وسلاما عليك سيدي رسول الله كما يرضيك ان تكون الصلاة والسلام على اتباع بعثتك هدى ورحمة للعالمين .

لقد قلت — وقولك حق وصدق : « انما بعثت معلما » .. « انما انا رحمة مهداة » .. « انا نبي الرحمة ونبي الملحمة » ..

ولا جدال في ان النبي الذي تفرد بانه مرسل الى الناس كافة ، كان على مستوى الرسالة اعظم معلم في هذه الحياة . وكانت رحمته اعلى مثل في الرحمة .. وكان بقدر ذلك نبي الملحمة، بطل الابطال وقائد القواد ، ليس قياسا بانتصاراته ، ولكن بما ارسى من مبادئه للحرب والسلام ، على امتداد ١٤ قرنا من الزمان ، وحتى يرث الله الارض ومن عليها .

عن « العبقرية العسكرية في غزوات الرسول » ، كتب الكاتب العسكري الاستاذ محمد فرج مؤلفا ضخما من ٧٤٠ صفحة من القطع الكبير يقول فيه مؤلفه المحارب القديم : « هذا كتاب جديد يعالج زاوية جديدة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تناولها كتاب السيرة من جانبها التاريخي دون تعمق في اصالتها الذاتية .. وارجو بهذا الجهد المتواضع ان اكون قد حققت شيئا مفيدا يدركه المسلم ويحس به » .

ومع ذلك فانه يعتز بهذا الكتاب اكثر من اعتزازه بأي من كتبه الاربعين بين ادبية وعسكرية .. ذلك لانه ابرز باسلوب لم يسبقه اليه كاتب كيف كانت حروب النبي كلها وخلفائه وصحابته دفاعا من الرحمة حيث يكون التهور ، ودفاعا عن الحرية الدينية حيث « لا اكراه في الدين » .. ودفاعا عن العدل حيث يحل الظلم .. ودفاعا عن الخير حيث يسود الشر .. ودفاعا عن الانسان وعن الحياة ضد اعداء الحياة التي صاغها الله في قوله « ولقد كرمنا بني آدم » .

ان العبقرية العسكرية في غزوات الرسول تتجلى في انها لم تدفعها جنسية ولا عصبية ولا عنصرية ، ولكن تبعث اليها كل المطالب العادلة للبشرية من حيث احتياجها الى جوهر الاسلام وهدفه الاوحد وهو تحقيق الرحمة بالناس كافة .

تناول الكاتب بالتفصيل منزل الوحي — الجزيرة العربية — جغرافيا وسياسيا واجتماعيا وعقائديا وعسكريا قبيل الرسالة المحمدية . ثم خص مكة والمدينة بدراسة ركزت على موطن البشارة والمولد حتى البعثة .. ثم كانت الهجرة الى المدينة حيث قام اول مجتمع اسلامي توفرت له كل شرائط القيادة والريادة لسيادة الارض بالحق والعدل .

ثم انتقل الى منهاج الحرب في القرآن مؤكدا ان الاسلام دين السلام ، لم تكن حروبه ابدا لفرض دين او نظام ، وانما ليحق الحق ويبطل الباطل ، وكل حروب النبي كانت دفاعية عن الشعوب المغلوبة بحكم الطغاة .. ضد آلهة البشر والحجر ضد من يفتنون الناس في عقائدهم السماوية ..

ومن مبادئ الحروب المحمدية انها كانت تصدر عن استراتيجية في فكر الرسول .. يدرك منها القوى المضادة وحجمها .. ويهيئ لها الجبهة الداخلية ولا قتال في جبهتين .. نظام الاستطلاع .. مواجهة العدوان قبل وقوعه .. نظام معاملة الاسرى .. نظام المعاهدات مع قومه ومع يهود ..

لم يستغرق المؤلف في وصف الايمان الذي كان يغرسه النبي في جنده وهو خير معلم وقدوة .. ودائما انتقل في تجسيد آثار هذا الايمان في غزوة بدر الكبرى — يوم الفرقان والسرايا السبع التي تحركت قبلها وكانت وقتها هي اساس الخطة .. حددت الموقف العام واستفادت بالاستطلاع ثم اعد مسرح العمليات مع تقدير الموقف ومراحل القتال ، ونتائج المعركة .. وتحدث عن يوم احد بين النصر والهزيمة .. وساحت بعدها من حتمية اجلاء يهود بني النضير ، وغزوة ذات الرقاع ، وغزوة بدر الثانية ، وغزوة دومة الجندل ، ثم غزوة بني المصطلق ، ثم الخندق .

وتقضي يهود بنو قريظة العهد ، فقرروا بذلك نهايتهم .. ثم فتح حصون خيبر .

وكان اعظم الفتوح فتح مكة .. بعد صلح الحديبية .. عندما نقضت قريش عهد الصلح .. ثم غزوة حنين والطائف وكيف انتقلت من الهزيمة الى النصر وحاصر الجيش المحمدي الطائف حتى سقطت بغير قتال .

وتناول المؤلف غزوة مؤتة ومنها الى تبوك والاعداد والانفاق .. وابرز الدروس المستفادة من كل هذه الغزوات لتكون نبراسا امام قادة الجيوش في كل عصر .

وعن الرسول القائد كانت خاتمة هذا المجلد النفيس .. تكلم عن مظهره العام كمثل نادر لجمال الرجولة العربية كلها كشأنه في جميع شمائله مستوفية الصفة من جميع نواحيها . وعلى حد تعبير الكاتب العملاق عباس العقاد : رب رجل وسيم غير مهيب : ورب رجل وسيم يحبه الناس ويهابونه وهو لايحب الناس ولا يعطف عليهم ولا يبادلهم الولاء والوفاء .. اما محمد عليه السلام فقد استوفى شمائل الوسامة والمحبة والمهابة والعطف على الناس : فكان على مايختار واصفوه ومحبوه : وكان نعم المسمى بالمختار .

وعن خلقه .. حسبه ان يكون المتفرد بوصف الله له بانه على خلق عظيم شهد به الناس قبل البعثة : وشهد به كل الناس حتى اليوم .. ولا عجب فقد كان مثل الايمان الكامل .. ومن الايمان كانت الثقة بالنفس والارادة والشجاعة النادرة .. والرحمة المهداة .. كانت هذه الرحمة سر تعاطفه مع جنده .. يواخي بينهم .. ويظللهم بجناح الرحمة ويختار منهم القادة .. ويحسن اعدادهم وكان صلوات الله عليه اكثر الناس استشارة للرجال .. ثم يواجه الحقائق بالرأي السديد والقرار الحكيم .. وكانت له اقوى قدرة على البلاغة والتبليغ وجعل للحروب اصولا ومبادئ تهيئ للمحاربين النصر .

وعند ذكر اصول ومبادئ الحرب تقف مع المؤلف قليلا لنقرأ قوله ، ومع الاسف الشديد فان فلاسفة الحروب امثال كلاوزفتز — جسوميني — فسوللر — فسوش هندرسن — نابليون — روميل — ديفل مونتجومري — تيموشنكو .. وغيرهم قد تلقفوا هذه المبادئ التي ارساها الرسول القائد ، ثم ادعوا انهم اصحابها وانهم مكتشفوها !!

ومن هذه الوقفة القصيرة ندرك معا ان كتاب العبقرية العسكرية في غزوات الرسول لم يكن مجرد سرد تاريخي لمعارك وانتصارات ولكنه جاء بحثا علميا مقارنا بكل الحروب والقيادات ، التي تؤكد بجلاء ووضوح ان دراسة الغزوات العسكرية النبوية تصبح فريضة على الامة الاسلامية اذا ارادت ان تكون حقا خير امة اخرجت للناس . عليها ان تعود الى النبي القدوة اعظم معلم واعلى مثل في الحياة حربا او سلاما .. لقد كان الرحمة المهداة في كلا الحالين .. وكان بحق نبي الرحمة ونبي الملحمة .

سألت نفسي بعد قراءة هذا الكتاب القيم ، اين هذا الجهد من جائزة الدولة ؟ وكان الجواب من نفسي ، ان الله لايضيع اجر من احسن عملا . ●

المجتمع الديني

شيخ الأزهر يفتتح المشروعات الدينية بأسوان

■■ يزور شيخ الازهر محافظة اسوان في نهاية شهر يناير الحالي ، لافتتاح المشروعات الدينية الجديدة بالمحافظة ، وتفقد سير العمل في المعاهد الدينية ، وبحث احتياجات المحافظة في المجال الديني .

وقد وافق الشيخ على الزيارة في الاجتماع الذي تم بينه وبين المهندس هارون عطية رئيس جمعية الشبان المسلمين باسوان والذي نقل اليه رغبة اهالي اسوان في استقبال فضيلته .

■■■■



القرآن بصوت الحصري هدية للرئيس كارتر

●● بناء على طلب الرئيس الامريكي كارتر يقوم الشيخ محمود خليل الحصري شيخ المقارئ المصرية بارسال مجموعة من تسجيلاته للقرآن الكريم ، هدية للرئيس الامريكي خلال هذا الاسبوع .

وكان الرئيس الامريكي قد طلب الاستماع الى بعض سور القرآن الكريم بصوت الشيخ الحصري في اثناء مقابلة له في البيت الابيض في صحبة الامام الاكبر شيخ الازهر .

■■■■

ممثلون للأزهر في اللجان التنفيذية بالمحافظات

● قرر السيد حامد محمود وزير الدولة لشئون الحكم المحلي ضم ممثلين للازهر الى عضوية اللجان التنفيذية بالمحافظات . وسوف يقوم هؤلاء الوعاظ بمسئولية تنمية وتوجيه التعليم الديني بالمحافظات .

هكذا من الأهل

الريـاضـة

اليوم: الأهلي والاتحاد.. وأمل للأهلي في صدارة الدوري لأول مرة

الاوليمبي مع المصري ، والاسماعيلي مع المصنع ، وبلبيس مع البلاستيك

كتب ـ اسماعيل البقري :

تستأنف في الثالثة بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الكروي حيث تقام ٤ مباريات • يلتقي الاهلي مع الاتحاد السكندري باستاد القاهرة ، والاوليمبي مع المصري باستاد الاسكندرية ، وجوت بلبيس مع البلاستيك بملعب بلبيس ، والاسماعيلي مع المصنع باستاد الاسماعيلية ويتبقى من مباريات هذا الاسبوع مباراتان ، المباراة الاولى بين الترسانة والمنصورة تقام غدا بملعب الترسانة ، والمباراة الثانية تقام يوم الاحد باستاد القاهرة بين الزمالك واسكو •



مصطفى عبده — السكاس — اسامة

الاهلي والاتحاد :

●● ولاشك ان مباراة الاهلي والاتحاد تستحق هي اهم مباريات اليوم وانشرها شعبية • وبصرف النظر عن ان الاتحاد يدخل هذه المباراة وهو يتذيل قائمة الدوري ، الا انه يعتبرها موقعة خاصة بذاتها لانه يحمل لواء الكرة بالاسكندرية ويهمه ان يدافع عن سمعته وكيانه ومن ورائه جمهوره العريض • والتاريخ يذكر كيف انتهت لقاءات الناديين ساخنة والكفاح سواء في مباريات الدوري او الكأس • وكم من مرة فاز الاهلي على الاتحاد في عقر داره • وكم من مرة فاز الاتحاد على الاهلي مخيبا آمال جمهوره •

اذن فليس هناك علاقة من ان الاهلي يحتل المركز الثاني في قائمة الدوري الان • وبين ان الاتحاد يحتل المركز الاخير ، لان لقاءات الناديين لها طابع خاص مثل مباراة الاهلي والزمالك التي تعتبر في الحقيقي كالدوري الخاص •

وفوز الاهلي اليوم يصعد به الى المركز الاول لاول مرة في الدوري ولو بصفة مؤقتة وينتظر ما تسفر عنه مباراة الزمالك واسكو • لان رصيد الاهلي الان ١٤ نقطة بينما للزمالك ١٥ نقطة اى ان الفارق بينهما نقطة واحدة مع انه باق للاهلي مباراة مؤجلة مع السويس ولاشك ان فوز الاهلي على المصري ٢ – ١ يوم الجمعة الماضي في بور سعيد قد رفع روحه المعنوية التي اهتزت بتعادله مع المصنع بدون اهداف ، وبذلك تحقق له الفوز بسهولة على جوت بلبيس ٣ – صفر رغم الظروف الجوية العصيبة ، ويهمه ان يواصل المشوار قبل لقائه الحاسم مع الزمالك ••

وفوز الاتحاد اليوم يعيد الثقة للفريق التي اهتزت منذ بداية هذا الموسم ، ويخرجه من الازمة التي لازمته بعد النتائج السيئة ، حيث انه لم يحرز حتى الان الا ٣ نقط من ست مباريات بينما لقى ٤ هزائم • واعتقد ان فوزه على اسكو محرزا اول انتصار له هذا الموسم ازال الكابوس الذي ظل مخيما على الفريق واعاد اليه الروح والحياة من جديد •

يغيب عن صفوف الاهلي كل من مختار وثابت البطل نظرا لاصابتهما في مباراة بلبيس •• ومن المنتظر ان يمثل الفريق كل من اكرامي ، احمد عبد الباقي ومصطفى يونس وماهر همام وفتحي مبروك ، طاهر الشيخ وقرن شطة ومحسن صالح ، مصطفى عبده والخطيب وشريف عبد المنعم

ويمثل الاتحاد كل من : هاني ، محيي والشرف وبوبو وسيد كروان ، شحتة وعماد عليون ومحمد نور ، البابلي وعصام شعبان والجارم •

الاوليمبي والمصري :

●● وعلى استاد الاسكندرية يلتقي الاوليمبي مع المصري • وهو لقاء حساس هو الاخر ، لان الاوليمبي بعد ان وصل الى هذا المركز المشرف واصبح يحتل المركز الثالث بعد الاهلي برصيد ١٤ نقطة يهمه ان يحافظ على مركزه ضمن اندية المقدمة بعد ان تجاوز صدمة الهزيمة الثقيلة امام الاهلي ، واخذ منها نقطة انطلاقة جديدة نحو الامام والمنافسة على بطولة الدوري •

والمصري « الجريح » الذي صدم بأكبر صدمة في تاريخه الكروي نتيجة الهدف القاتل الذي سجله سمير التفاهني واضاع منه نقطة غالية في الاسبوع الماضي ، يحاول اليوم ان يعوض ما فاته وان يحسن مركزه بعد ان وقف رصيده عند ٧ نقط ويحتل المركز التاسع •

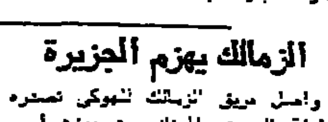
الاسماعيلي والمصنع :

●● وعلى استاد الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي مع المصنع ، الاسماعيلي يحتل المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة بينما فريق المصنع يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٤ نقط وكلا الفريقين يأمل في تحسين مركزه •

تعادل المحلة والسويس بدون أهداف

تعادل السويس مع المحلة بدون اهداف في لقائهما أمس بالسويس ضمن الاسبوع العاشر لدوري كرة القدم. قدمت السويس عرضا قويا وتسيدت معظم فترات المباراة • وقد انقذت عارضة عبد الستار حارس مرمى المحلة قذيفة للطاوي مهاجم السويس •

في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وقد وقف كل من حسن عربية قلب دفاع المحلة وزميله الحارس عبد الستار كسد منيع امام هجمات السويس • والجأت المحلة في الربع ساعة الاخيرة للدفاع واضاعة الوقت للمحافظة على التعادل • وقد نجح محمود عثمان حكم المباراة في ادارة المباراة بكفاءة •



عبد الستار — مصطفى جلاب

الزمالك يهزم الجزيرة

واصل فريق الزمالك للهوكي تصدره لبطولة الدوري الممتاز بعد فوزه أمس على فريق نادي الجزيرة ٢/١ بعد مباراة جيدة وبهذه النتيجة ظل الزمالك متقدما على فريق الشرطة بنقطتين •

• • •

كفر الشيخ والمقاولون

في دوري الدرجة الاولى اليوم

كفر الشيخ ـ محمد القصاص :

تقام اليوم في كفر الشيخ مباراة هامة في دوري الدرجة الاولى مع المقاولين العرب الذي يتصدر القائمة ، كفر الشيخ يحتل المركز الثاني مكررا مع دمنهور ، وقد استعد للمباراة بعد أن تولى تدريبه محمد عباس

• • •

١٢ فريقا في بطولة سبورتنج للتنس

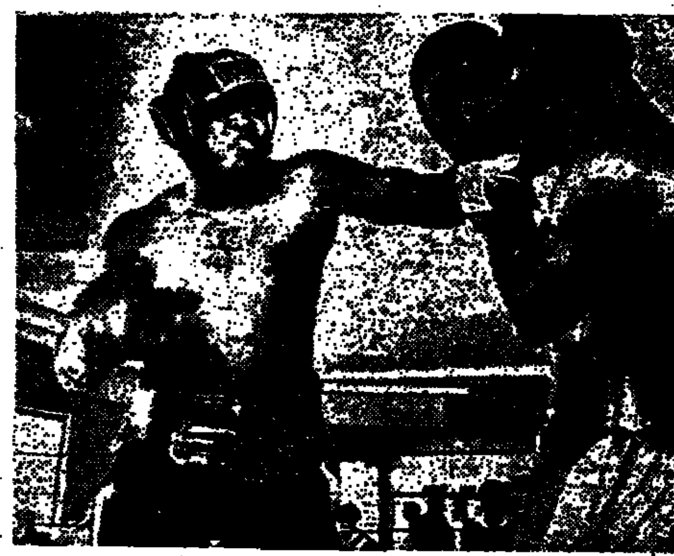
الاسكندرية من ـ محمد سلامة :

بدأت أمس بطولة الجمهورية للتنس التي ينظمها نادي اسبورتنج بالاسكندرية والتي تأخر افتتاحها بسبب سوء الاحوال الجوية وتستمر لمدة ٣ أيام صباحا •

وبعد الظهر -- واشترك في هذه البطولة نجوم اللعبة من مختلف الدرجات ففي فردي الرجال اشترك ٤٢ وفردي السيدات ١٨ وفي الناشئين تحت ٢١ سنة ٢٣ وناشئين تحت ١٨ سنة ٢٦ وناشئات تحت ١٨ سنة ١٠ وناشئين تحت ١٥ سنة ١٥ وناشئين تحت ١٢ سنة ١١ يمثلون اندية الجزيرة والاهلي والتوفيقية والشمس والطيران وهليوبوليس من القاهرة واسبورتنج وسموحه والترام والاولمبي والكريكت من الاسكندرية ونادي كفر الشيخ •

• • •

محمد على يستعد للقاء سبنكس



بدأ محمد على استعداده للقاء ليون سبنكي بطل الالعاب الاوليمبية لدورة مونتريال لوزن خفيف الثقيل في فبراير ويبدو في اللقطة البطل الكبير في مباراة تجريبية مع ملاكم ديناميت وهو يوجه ضربة شمالية لمنافسه والجدية التامة تبدو على ملامحه •

الاجتماع الاول لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بصنعاء

يعقد في المدة من ٢٨ الى ٣١ يناير الحالي في صنعاء ، الاجتماع الاول لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ، يبحث المجلس في اجتماعه ، أسس تمويل صندوق الانشطة الشبابية والرياضية ، ثم انتخاب مكتب تنفيذي من بين أعضائه •

وقد صرح السيد أسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية ، ان مجلس الجامعة كان قد وافق في جلسته الاخيرة على انشاء مجلس وزراء الشباب والرياضة ، على أن تكون أمانته الفنية هي ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية •

• • •

اجتماع اتحاد السباحة لبحث ميزانية ونشاط الموسم الجديد

يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا في السادسة مساء الخميس القادم ، تبحث خلاله ميزانية الموسم الجديد ، وفي ضوء هذه الميزانية يتم تحديد برنامج النشاط المحلي والارتباطات الدولية في السباحة وكرة الماء والغطس والسباحة التوقيعية •

• • •

الجزيرة والاهلي اليوم في دوري الناشئين الكروي

يتقابل في الثالثة بعد ظهر اليوم فريق الجزيرة بملعبه مع فريق النادي الاهلي ، في دوري القاهرة الكروي للناشئين تحت ١٧ سنة •

• • •

٤ مباريات اليوم بدوري الدرجة الاولى لكرة اليد

تقام في الواحدة بعد ظهر اليوم ٤ مباريات في الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد للرجال ، تتقابل هليوبوليس مع طنطا والمعادي مع بلكوس ومصنع ٣٦ مع الشبان المسلمين باسيوط والترسانة مع المنيا دمنهور • تقام المباريات بملعب النادي المذكور أولا •

• • •

بطولة القاهرة للشيش بنادي السلاح المصري اليوم

تستأنف في العاشرة صباح اليوم بنادي السلاح المصري ، بطولة القاهرة للسلاح للدرجة الاولى للناشئين تحت ٢٠ سنة في مسابقة سلاح الشيش للرجال. آخر مباريات البطولة غدا السبت في مسابقة سلاح السيف •

• • •

دعوة مديري رعاية الشباب بالمحافظات لبحث مشاكل الرياضة

وجه عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة الدعوة لمديري رعاية الشباب والرياضة بالمحافظات لحضور الاجتماعات التي ينظمها جهاز الرياضة يومي ٢٨ ، ٢٩ يناير وذلك لمناقشة السياسة العامة للرياضة وسياسة المنشآت الرياضية وبرامج العمل في الاندية ومتعلق الاتحادات وما يستجد •

½ مليون جنيه مجوهرات أعادتها المباحث للموسيقار عبد الوهاب

اللص أخفى المجوهرات في السنبلاوين وهرب الى مرسى مطروح

كتب ـ حسين غانم :

استطاعت اجهزة البحث الجنائي بالقاهرة في خلال اسبوع واحد من التحريات الواسعة من ضبط اللص سارق مجوهرات الموسيقار محمد عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسي من شقتهما بالزمالك والتي قدرت بنصف مليون جنيه • وتم القبض عليه بعد هربه الى مرسى مطروح وضبطت المجوهرات داخل حفرة بأرض زراعية ببلدته السنبلاوين كان قد اخفاها فيها •

وتبين ان اللص قد سبق له ان سرق شقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ عام ٧٣ بالزمالك وضبطت المسروقات واعيدت وقتها لعبد الحليم •

وقد اشاد اللواء محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية الذي كان يتابع خطوات البحث اولا بأول بالجهد الذي بذلته اجهزة البحث الجنائي ، وانتقل على الفور لمعاينة المجوهرات وقدم شكره للضباط بسرعة تحركهم وامر بصرف مكافآت فورية لهم بما يوازي مرتب ثلاثة اشهر وشهرين

وكانت مديرة مسكن الموسيقار عبد الوهاب هي اول من اكتشف السرقة، من مسكنه حيث تقيم في شقة بالطابق الثاني بالعمارة رقم ٢ شارع الفردوس بالزمالك ، عندما استيقظت من نومها في ساعة مبكرة من صباح يوم ٢٨ ديسمبر الماضي ولاحظت كسر دولاب غرفة نوم زوجته السيدة نهلة القدسي الموجودة حاليا في لندن لاجراء فحوص طبية هناك ووجدت بعض المجوهرات مبعثرة فوق ارضية الغرفة ، وفي نفس الوقت تبين ان اللص تسلل الى شقة تعلوها بالطابق الثالث تسكنها السيدة عين الحياة السيد يهنس التي لاحظت بعثرة محتوياتها وسرقة مبلغ اربعة جنيهات من حافظة نقودها مثيرة مثيرة

وانتقل خبراء الادلة الجنائية وكبار رجال الامن ولم يستطع الموسيقار عبد الوهاب تحديد المسروقات وقتها

وتبين من المعاينة ان شقة الموسيقار عبد الوهاب مكونة من ثماني غرف وتضم غرفتين للموسيقى وغرفة للتسجيلات والاستماع ويشرف عليها سعاد مديرة المسكن وقد مضى عليها في خدمته اكثر من ٢٥ سنة بالاضافة الى بعض الخدم ويتم لسكن العمارة بالطابق الارضي جراج خاص يستخدمه السكان يشرف عليه شخص عمره حوالي ٥٦ سنة ، اتضح انه ينام مبكرا وقد انكر رؤيته لاحد ولوحظ ان هناك بابا صغيرا يؤدي الى سلم الخدم الخاص بالعمارة ويسمح بمطابخ الشقق وبالقرب منه مواسير المياه بينما وجدت جميع النوافذ الخلفية للعمارة بالطابق الاول تغطيها شبكة حديدية عدا شقة الموسيقار عبد الوهاب والشقتين اللتين تعلوان فوقها وكانت مفتوحة بقصد التهوية الامر الذي سهل صعود اللص اليها بواسطة سلم الخدم من خلال ماسورة المياه وهربه من نفس الطريق.

وفي ضوء تحديد المسروقات عقب اتمام المكالمة التليفونية بالسيدة نهلة القدسي بلندن امر اللواء محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية تشكيل فريق للبحث الجنائي باشراف اللواء احمد رشدي مدير امن القاهرة من اللواء احمد المتحمن وكيل الامن العام واللواء احمد حسن مدير مباحث القاهرة والعميد عبد الحميد منصور رئيس المباحث والعقداء ممدوح برغي واحمد فهمي وعباس العاصي

وعبد الهادي مخيمر ووضعت خطة للبحث الجنائي بعد ان تأكد ان اللص دبر حادث سرقة شقة الموسيقار عبد الوهاب بدليل انه صعد الى الشقتين الاخريين ولم يسرق منهما شيئا •

ومن خلال فحص نوعية لصوص المساكن المعروفين المتخصصين رجح ان مرتكب الحادث ليس له ماض اجرامي وتدرست الخطة تغطية بعض الثغرات التي ظهرت في المعاينة وابرزها الاسلوب في دخوله عن طريق مواسير المياه وتصرفاته التي تؤكد حداثة سنه •

وكان الوائل طلعت منصور هو اول من حدد الملامح الاولية في عملية البحث عن اللص وضبطه حيث اكد ان المتهم اسمه صلاح حسن احمد الغريب ٢٥ سنة ، وكان قد سبق ضبطه في حادث سرقة شقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ بشارع المعهد السويسري سنة ١٩٧٣ بنفس الاسلوب وأعيدت جميع المسروقات ، ومن خلال مراجعة ارشيف المعلومات المسجلة عن لصوص المساكن السابق ضبطهم في تسلق المواسير من النوافذ الخلفية وحديثي العهد بالجريمة وذوي الميول الاجرامية في سرقة مساكن

اللص المتهم

الفنانين اكدت المعلومات ان الوصول الى نفس المتهم وتبين انه سبق ارتكابه حوادث اخرى مماثلة بحي الزمالك وبدائرة المطرية ... المتهم وتبين انه سبق لارتكاب حوادث اخرى مماثلة بحي الزمالك وبدائرة المطرية وتم التركيز على المتهم وبدأت اجهزة المباحث تجمع الخيوط والمعلومات عنه ويكلف الفريق قام بها المقدمون ابراهيم رأسه وفاروق الجبشي وعادل عباس ومصطفى كامل والرواد طلعت منصور ونبيل دوود وعبد ابراهيم ومحمود زهمو وسلامة وصبري كامل وتبين انه هرب عقب الاحداث وان والده كان يعمل بالدرسة بالسويس وهاجر الى السنبلاوين وتم البحث عنه في السنبلاوين ورؤيته لابنه منذ سنة ٧٣.

واتخذت اجهزة البحث الجنائي في تحركات المتهم حتى تأكد انه هرب الى مرسى مطروح وسافر الى هناك عبد الوهاب حشيش وحسين الشرقاوي وانور ومحمود الفيشاوي وقبضوا عليه وبتفتيشه عثر معه على خاتم من المسروقات وبمناقشته اعترف بارتكابه الحادث بمفرده وارشد عن المسروقات يخفيها في حفرة بقطعة ارض زراعية التي يخفيها في حفرة بجوار شريط السكة الجديد بالسنبلاوين وعلل المتهم اخفاءه المسروقات في المكان خشية ضبطها اثناء محاولة بيعها لانها ثروة عمره.

وكانت المفاجأة ان المسروقات عن مجموعها ٢٩ قطعة اخرى المجوهرات المسروقة لم يبلغ عنها بنصف مليون جنيه وقد تم اعادتها للموسيقار عبد الوهاب •





د . يوسف عزالدين عيسى

حبيبتي القاهرة

كنت احب القاهرة . اذكر عندما قررت الانتقال من جامعة القاهرة الى جامعة الاسكندرية انني في اخر مساء لي في القاهرة ذهبت الى الجزيرة وجلست على سورها امام مجموعة من النخيل .. ظللت جالسا في مكاني حتى منتصف الليل اتامل منظر النخيل والنيل الرائع والسماء الصافية التي تزينها النجوم كالمصابيح .

وظللت لم تنس نفسي على تلك الخطوة المفاجئة التي اقدمت عليها عندما قررت الانتقال الى الاسكندرية في وقت كانت الغارات الجوية تصليها بوابل من القنابل ليلا ونهارا في اثناء الحرب العالمية الثانية .. كان في اعماق قلبي دائما حنين الى القاهرة وكان بقائي في القاهرة اكثر فائدة لي بلا شك .. ان انتقالي منها الى الاسكندرية حرمني من فوائد عديدة .

وفي عام ١٩٥٧ في محاولة للرجوع الى القاهرة وكنت في تلك الوقت استاذا مساعدا بكلية علوم الاسكندرية انتدبت للعمل بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب واقمت في بنسيون بالزمالك .. لكن ظروفا عائلية اضطرتني لقطع الانتداب والرجوع الى الاسكندرية بعد نحو شهر ونصف .

ومضت الاعوام وتغيرت القاهرة .. لم تعد تلك الحسناء التي عشقتها والتي امضيت فيها سنوات دراستي وبعضا من سنوات خدمتي معيدا بكلية العلوم .

ومن المعروف في علم النفس وجود بعض انواع الخوف المرضي ، كالخوف من الاماكن الضيقة والخوف من الاماكن الواسعة والخوف من الارتفاع والخوف من بعض انواع الحيوانات والحشرات ، وغيرها من انواع الخوف السيكولوجي . ولكنني اكتشفت في نفسي نوعا جديدا من الخوف لم يرد ذكره في علم النفس ، وهو الخوف من السفر الى القاهرة في السنوات الاخيرة . عندما يغادر القطار محطة بنها اشعر برعشة تسري في جسدي خوفا من الوصول الى محطة القاهرة ، لانني لحظة وصولي الى تلك المحطة اتوقع ان اصطدم في مواجهة سلسلة من العذاب والمعاناة .. على قبيل كل شيء ان اقف في طابور طويل يتقدم في بطء شديد نحو شباك التذاكر لحجز مكان في القطار الذي سيرجعني الى الاسكندرية ، ثم اواجه بعدئذ تلك المشكلة الموجودة الان على سطح الكرة الارضية ، وهي البحث عن تاكسي يوصلني الى المكان الذي سافرت الى القاهرة لزيارته .

كنت فيما مضى لا احتاج للبحث عن تاكسي ، اذ ان الاوتوبيسات كانت متراصة بالقرب من المحطة والتوالي تباعا فاقفز في اي اوتوبيس يروق لي واجد بداخله مكانا مريحا اجلس فيه ، واصل الى الجيزة او الى اي مكان اخر في سهولة ويسر . ولكن بمرور الاعوام اكثر السنين اصبحت هذه الاوتوبيسات [رمزية] تتكدس فيها الاجساد البشرية بدرجة تثير الرعب والفزع .. وفي بعض الاحيان يخيل الي ان راكبيها هم انفسهم الذين رايتهم في المرات السابقة وان وظيفتهم ركوب الاوتوبيسات حتى لايتمكن احد غيرهم من ركوبها وليظل المعذبون في الارض في حالة البحث عن التاكسيات .

في احدى المرات ، بعد ان فشلت في استدرار عطف اي سائق من سائقي التاكسيات ، وسوس لي الشيطان لعنة الله عليه ان امتطي صهوة احد الاوتوبيسات . صعدت الى الاوتوبيس واخذت اشق طريقي بين الاجساد البشرية المتلاحمة كما تشق الابرة طريقها في قطعة من المطاط . وعندما بلغت المكان الذي ينبغي ان انزل عنده تعذر علي الوصول الى احد ابواب الاوتوبيس فظللت محشورا حتى نهاية الخط .. هبطت من الاوتوبيس بصعوبة اكثر من الصعوبة التي واجهتها عند الخروج من بطن امي .. اكتشفت بعد نزولي انني فقدت معظم ازرار الجاكتة وفقدت محفظة نقودي وبها بطاقتي العائلية واوراق هامة اخرى ، كما فقدت قلمي الحبر ، ودبوسا لرباط العنق كنت قد اشتريته من اسبانيا وكنت معتزا به لانه يحمل ذكرى زيارتي لتلك البلاد ، فهو محلى برسم لشاب يصارع ثورا .. وخطر في ذهني في تلك اللحظة ان مصارعة الثيران اهون واسلم غالبة من الصراع من اجل الحصول على وسيلة للانتقال من مكان الى مكان اخر في القاهرة ..

وكنت فيما مضى معتادا على المبيت في فندق معين في قلب المدينة ، وهو فندق انيق نظيف كان موظف الاستعلامات بالفندق فيما مضى يبتسم ابتسامة عريضة عندما يراني مقبلا ويحجز لي الغرفة نفسها التي اعتدت المبيت فيها وهي غرفة جميلة بحمام تطل على الشارع الرئيسي . اما الان ، فعندما ادخل الفندق ينظر الى الرجل نفسه حزينا ويبدي اسفه لعدم وجود اية غرفة خالية ، وما باليد حيلة . فاخرج مهموما ضالعا اتعثر في خطاي ، ولو ان اجر المبيت ليلة واحدة في هذا الفندق الان اصبح يعادل اجر المبيت عشرة ايام فيما مضى من الاعوام ، تلك الاعوام الجميلة التي لن تعود .

ومن العجيب اننا عندما نخطط لسياسة الفنادق نعتبرها اماكن للسياح غير واضعين في الاعتبار ان عددا هائلا من المواطنين محدودي الدخل يحتاجون للمبيت في الفنادق كما يحتاج لذلك السياح معتقدين ان السياح القادرون على دفع هذه الاسعار .. اما المواطنون فلم يعد لهم مكان [illegible]

في شهر يونية الماضي وصلني خطاب لحضور لجنة ترقية اساتذة الجامعة للبحث في امر ترقية احد الاساتذة المساعدين الى درجة استاذ . تلك اللجنة التي انا عضو فيها . حجزت مكانا في القطار وسافرت الى القاهرة ، ثم تمكنت من حجز مكان لعودتي للاسكندرية ، وخرجت الى ميدان محطة القاهرة احمل حقيبتي للبحث عن تاكسي يوصلني الى جامعة عين شمس حيث مقر اللجنة .. كان يوما قائظا تكاد الحرارة تبلغ فيه درجة تجمد المادة الحية التي تتكون منها اجسامنا ، وهي مادة البروتوبلازم . وكان من الممكن ان يصاب الانسان في ذلك اليوم بضربة شمس وهو واقف في الظل . وقفت في الشمس بضع لحظات ابحث عن تاكسي ، فلم اتمكن من العثور على اي تاكسي . فهرولت للوقوف في ظل مبنى المحطة في انتظار مجيء تاكسي . وكنت كلما لمحت تاكسيا قادما اسرع لمحاولة ركوبه فلا اتمكن من ذلك واعود للوقوف في الظل . ظللت على هذا الحال نحو ساعة ونصف حتى بدات افقد توازني واشعر بدوار مؤذنا بقرب والوعي في حالة اغماء .. فما كان مني الا ان رجعت مسرعا الى شباك تذاكر المحطة ، وبعد عناء شديد وانا اقاوم الدوار ، تمكنت من تغيير التذكرة وتسلمت تذكرة جديدة للسفر الى الاسكندرية في القطار الواقف على الرصيف ، وهكذا عدت الى الاسكندرية دون ان اغادر ميدان محطة القاهرة .. عدت حزينا محسورا على ما اصاب حبيبتي القاهرة : شاعرا بياس قاتل قاتل ورغبة في البكاء ، شعرت في هذه اللحظة ان لله قد غفر لي ما تقدم وما تاخر من ذنوبي اذا كانت لي ذنوب . ومنذ اسابيع قلائل اضطرتني الظروف للسفر الى القاهرة ، بدا جسمي يرتعش رعشة خفيفة بعد محطة بنها وازدادت الرعشة كلما اقتربت من محطة القاهرة حجزت تذكرة العودة ثم بدات الجهاد الاكبر لاعثر على تاكسي يقبل توصيلي الى مصر الجديدة للاطمئنان على صحة صديق عزيز اصيب في حادث سيارة . لم اتمكن من العثور على تاكسي .. اظلمت الدنيا في وجهي اذ لايمكنني السير على قدمي حتى مصر الجديدة . لي صديق يسكن في مصر الجديدة ويعمل في احدى المؤسسات الكبرى على كورنيش النيل . اتجهت نحو تلك المؤسسة سيرا على الاقدام محاولا في اثناء الطريق بلا جدوى ان اوقف كل تاكسي يمر بي حتى وجدت نفسي امام باب المؤسسة الكبرى التي يعمل بها صديقي وفي يدي حقيبة ثقيلة . ظللت في مكتبه حتى موعد عودته لمنزله ليحملني معه في سيارته حتى مصر الجديدة . بعد انتهاء موعد عمله بدانا الرحلة الى مصر الجديدة ، وكانها رحلة الى القمر . على الرغم من انه هو الجالس خلف عجلة القيادة وانا جالس بجواره لااعمل شيئا ، الا انني في اثناء الطريق شعرت بان اعصابي على وشك الانهيار . لقد زرت عديدا من العواصم والمدن الكبرى بالخارج ، لندن باريس ، وشنجتن ، نيويورك ، سان فرانسيسكو ، شيكاجو وغيرها من المدن لم ترعبني مثل هذه الفوضى في المرور والضجة التي كانت تلقي طبلتي اذني وتفجر راسي وتبعثر مخي في خلال رحلتي من كورنيش النيل حتى مصر الجديدة .. عندما وصلنا الى احد الميادين رايت مئات السيارات متراصة وواقفة خلف بعضها ، سرحت افكاري في اشياء كثيرة ، تذكرت عندما كنت اعيش في القاهرة منذ اعوام عديدة ، وكنت اركب الترام او الاوتوبيس فلا اجد معي سوى عدد قليل من الركاب وكانت السيارات تنساب في الشوارع في سهولة دون ان اصادف اية صعوبة في اجتياز اي طريق في اية لحظة بلا خوف .

ثم تنبهت فجاة فوجدت السيارات ما زالت واقفة ، وفي اثناء ذلك يحدث بين ان ولخز ان تمرق سيارة بسرعة البرق كاسرة اشارة المرور الحمراء .. زحف اوتوبيس ضخم ووقف مستعرضا امام السيارات . انحشرت سيارة بين ترام ولوري . احتكت سيارة باخرى في محاولة لتخطيها . هبط صاحبا السيارتين وبدا حوار عنيفا مصحوبا بالاشارات والتلويح بايديهما . لم اتمكن من سماع حوارهما بسبب الضجة التي تنبعث من كل مكان حولي ، تحول الحوار الساخن الى اشتباك بالايدي .. جذب هذا انتباه عسكري المرور . انتهزت بعض السيارات الفرصة واخذت تنطلق كاسرة الاشارة الحمراء .

قلت لصديقي :(هل تعاني هذه المعاناة يوميا في ذهابك الى مقر عملك وايابك الى منزلك ؟) . يبدو انه لم يسمعني ، كان الله في عونه وكان الله في عون الذين يذهبون الى اماكن عملهم في سياراتهم او في الترام او الاوتوبيس او سيرا على الاقدام .

خطر لي خاطر ازعجني . ان المشكلة تزداد مع مرور الايام ، واذا استمر الحال كذلك عدة سنوات اخرى فسوف يحدث لمعظم سكان القاهرة مثل ما حدث للقردة عندما اجروا عليها بعض التجارب العلمية . لقد حشد بعض العلماء عددا كبيرا من القردة في مكان ضيق مع احداث ضجة شديدة من ان لاخر . لاحظوا ان القردة بعد فترة من الزمن قد بدات تكتسب صفات غريبة لم تكن فيها .. اصبحوا يتحركون اشبه بحركات المجانين . ثم بداوا يتعاركون ويتصارعون فيما بينهم صراعا عنيفا مطلقين صرخات هستيرية جنونية .

لهفي عليك يا حبيبتي القاهرة . لقد اصبح عدد سكانك مثل عدد سكان استراليا وهي قارة بها مئات المدن والقرى . هل يمكن ان نتصور ان جميع سكان قارة استراليا احضرناهم وحشرناهم في مدينة القاهرة ؟ ان القاهرة لكي تحيا حياة طبيعية ينبغي ان نوزع سكانها على عشر مدن على الاقل . وان نقلل عدد الوافدين اليها يوميا من شتى بلاد الجمهورية . ان نصف المسافرين يوميا الى مدينة القاهرة في قطاراتنا المرهقة اللاهثة يذهبون الى العاصمة لمجرد امضاء ورقة كان من الممكن ان يتم في عواصم المحافظات .

وفي رايي ان الشاطيء من الاسكندرية حتى مرسى مطروح من اصلح الاماكن لانشاء مدن جديدة . ومن الممكن ان يمتد العمران بطول الشاطيء كما هو الحال في الرفييرا الايطالية والرفييرا الفرنسية . ويلحبذا لو نقلت العاصمة الى هذا الشاطيء ، في العلمين مثلا ، وهذا المكان ذو شهرة عالمية .

وما هو حادث الان في القاهرة سيحدث في الاسكندرية وفي باقي البلاد ان عاجلا او اجلا ، اذ اننا لانحاول تلافي المتاعب ، والمشكلات قبل حلولها بل نتغافل في غفلة عن مرور الزمن حتى تصطدم رؤوسنا بالمشكلة بعد ان يصبح علاجها عسيرا . لقد اصبح من العسير العثور على تاكسي في الاسكندرية او طنطا . واصبح عبور طريق الحرية بالاسكندرية اخطر من عبور المحيط الاطلنطي . والانفاق التي انشئت في اماكن متعددة في كورنيش الاسكندرية تغلق ابوابها طوال شهور الشتاء وكانها لم تصنع الا للمصطافين !

وتواجه مدينة الاسكندرية الان مشكلة خطيرة . اذ لسبب لا اعرفه وغير مفهوم شرع المسئولون في الاسكندرية في تغيير فولت الكهرباء من ١١٠ الى ٢٢٠ ، ولست ادري الهدف من ذلك . وعلى الرغم من ان الفولت في معظم مساكن الاسكندرية لايزال ١١٠ وليس ٢٢٠ ، الا ان المسئولين عن صنع اللمبات الكهربائية لايرسلون الى الاسكندرية منذ اكثر من شهرين سوى لمبات ٢٢٠ فولت ، ولا يقتصر الامر على ذلك ، بل لاوجود اطلاقا منذ فترة طويلة لاي مصباح كهربائي بقلاووظ . جميع المصابيح الان بمسمار . اصبح الظلام يسود العديد من حجرات مساكن الاسكندرية . لماذا لاتخضع الصناعة عندنا لتخطيط دقيق يجنب الناس مثل هذا العذاب ؟ ان القاهرة لم تعد تتسع لجميع المؤسسات والوزارات والمصالح الحكومية المكدسة فيها . لماذا لاتنتقل جريدة مثل جريدة (الجمهورية) بمطابعها الى الاسكندرية وتصدر منها ؟ لماذا لاتنتقل بعض استديوهات السينما وبعض الوزارات خارج القاهرة ؟

بريشة : مكرم حنين

المرابون !

□ قال تعالى : « ياايها الذين امنوا لاتاكلوا الربا اضعافا مضاعفة »
صدق الله العظيم

في البداية : ارجو من النائب العام ان يعتبر وقائع هذه الحكاية بلاغا اليه ضد كل المرابين فوق ارض مصر !
هؤلاء الذين يذبحون ذبحا بطيئا كل من يقع في ايديهم من المواطنين الذين تضيق الدنيا امامهم حيث لايجدون منقذا الا المرابين .

انني عندما ادعو النائب العام الى ان يعتبر وقائع هذه الحكاية بلاغا اليه ارجو ان يفتح قلبه لكي يستمع الى كل مواطن اضطر الى التعامل مع المرابين على ان يسند الى احد رجال مكتبه من وكلاء النائب العام اتخاذ الاجراءات القانونية نحو هؤلاء المرابين .

انه موظف شريف في احدى مؤسساتنا الاقتصادية لايتجاوز عمره ٤٤ سنة يبلغ صافي مرتبه ٦٠ جنيها كان يعيش بها حياة هادئة الى ان اصاب شلل الاطفال ابنته الصغرى حيث تحولت حياة الاسرة الى جحيم !

لقد جن جنون الرجل بينما هو يرى ابنته كسيحة لكنه امضى ٣ سنوات في صراع ضد الشلل الذي هاجمها الى ان استطاع في النهاية ان يقهره حتى ان الابنة انتظمت في المرحلة الابتدائية مع صديقات طفولتها !

لكن الرجل خرج من معركة الصراع ضد شلل الاطفال لكي يدخل في صراع المرابين الذين اضطر الى اللجوء اليهم حتى يواجه نفقات علاج ابنته بعد ان استنفد كل ما يملك !

انهم يصرون على ان كل ماقبضوه هو مجرد فوائد على القروض التي حصل عليها منهم بل لقد حدث انهم رفعوا الفوائد عندما رفعت الدولة الفوائد على المدخرات .

ولقد باع الرجل كل ما يملك ! حتى دبلة الزواج باعها لكي يسدد الى هؤلاء السفاحين الذين لايشبعون ! —

انني لا الوم المواطن الموظف الشريف الذي لجا الى المرابين حتى ينقذ ابنته من المستقبل المظلم الذي كان ينتظرها ! ذلك انه لم يلجا اليهم الا بعد ان استنفد كل وسائل العلاج « الميري » كما استنفد كل ما تتيحه الدولة من سلفيات محدودة !

انني مع الاسف اقف مكتوف الايدي امام هؤلاء المرابين ! لقد تبين لي ان ابلاغ النيابة ضدهم سيؤدي الى فصل الموظف الشريف من عمله او على اقل تقدير وضع اسمه في القائمة السوداء في المؤسسة التي يعمل بها او تجميد اوضاعه بها الى الابد حيث يتحتم عليه حسب قوانين هذه المؤسسة الا يستدين او يوقع على شيك من غير رصيد او كمبيالة او غير ذلك من اوراق المفروض ان تؤدي به الى السجن !

انني اذ احتفظ عندي كل تفاصيل هذه الواقعة كما احتفظ وقائع اخرى راح اصحابها ضحايا المرابين ارجو ان تكون هذه فرصة لكي يستعيد المرابون ضمائرهم الميتة او يتوبوا الى الله الذي يمحق الربا ويربي الصدقات !

كما ارجو ان يعتبر المرابين في محافظة الدقهلية انهم المقصودون في هذه الواقعة !

هـذه الخـرافات !

□ هذه الرسالة التي تلقيتها من الدكتور كمال الدين كامل رئيس قسم الجراحة في مستشفى القوات الجوية : اهديها الى جهاز التليفزيون الموقر دون اي زيادة او نقصان :

تشكو زوجتي من ذبحة صدرية منذ ٨ سنوات ولقد فوجئنا في سهرة تليفزيونية ان الفيلم المعروض يدور حول شخص عنده ذبحة صدرية وانه لن يتبقى له من العمر الا سنتان فقط وانه ممنوع عليه ان يتزوج الى اخر هذه الماسي التي توجع القلب لكنني اتساءل اولا : من اين لهم هذه الخرافات ؟ الا يعلموا ان مريض الذبحة ممكن ان يعيش اعواما عديدة الا اذا قصفوا عمره على ايدي فيلم سخيف مثل هذا ينام بعده كمدا ثم يمكن ان يطلع عليه الصباح بجلطة في القلب من اثر الفيلم وغمه ؟

ثانيا : من قال ان مريض الذبحة الصدرية لا يتزوج ؟ انني ارى ان هذه الافلام المأساوية يجب ان تستمد موضوعاتها من اساس علمي على اعلى مستوى وحتى لو كانت تحتوي على حقيقة مؤلمة يجب ان ترعى شعور مرضى يشكون من نفس الامراض التي تعرض مثل السرطان لكن بدلا من بث الامل الحلو في قلوبهم وكلنا نعيش على الامل نراهم يحطمون معنوياتهم بل حياتهم كلها !

ارحموا عاهات الناس [البكم — الصم — التهتهة — العمى ..] التي تتخذون منها مادة تثير الضحك او السخرية ارحموا امراضهم [امراض الصدر . القلب . السرطان ..] : اجعلوا السهرة نضرة بهيجة تخلوا من هذه المأساويات !

حرام عليكم طحن الحياة ومرارتها طول اليوم ثم الكفتة قبل النوم مباشرة !

[معذرة مرة اخرى . وتقبل اسمى احترامي]
دكتور / كمال الدين كامل

اعلانات مبوبة



علوم

يقدمه : صلاح جلال

■ نادى العلوم ■
نادى علوم الاورمان الاعدادية يقيم اول مخيم مدرسى لحماية البيئة

■■ يقيم نادى علوم الاورمان النموذجية الاعدادية للبنين « مخيم نهاية الاسبوع البيئى الاول » بمقر المدرسة امام المتحف الزراعى بالدقى اليوم الجمعة - ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر .

■■ ويفتتح المخيم وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة الجيزة صلاح حسن ، ويشرف عليه مدير المدرسة حسين المرتجى ، والمهندسان احمد النامى وعمر النجدى حجر .

■■ ويشمل نشاط المعسكر توعيه بيئية وبرنامج عمل ميدانى كما يقوم ١٠٠ طالب من المدرسة بتشجير فنائها والطرق المحيطه بها .

■■ وتقدم نوادى علوم الاهرام محاضرة مزودة بعرض سينمائى عن « دور الشباب فى مصر والخارج فى حماية البيئة » .

■■ وتشارك فى برنامج وانشطة المخيم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتليفزيون المصرى ، والجمعية المصرية لعلوم البيئة ، والمهندس عبد الحميد حسن مستشار التربية الزراعية .

■■ وتوجه اسرة التربية الزراعية بالاورمان الاعدادية الدعوة لطلبة وطالبات المدارس المجاورة للمشاركة فى مخيم حماية البيئة كمراقبين ومشاركين فى البرنامج العملى .

ندوة بيئية عن نهر النيل

■■ تقيم الجمعية المصرية لعلوم البيئة ندوتها العلمية الثامنة عن « الدراسات البيئية لنهر النيل » فى ابريل ١٩٧٨ . ويمكن للنوادى العلمية المهتمة بدراسات البيئة المشاركة فيها والحصول على نماذج الاشتراك من مقر الجمعية ١ شارع الهامى بجاردن سيتى بالقاهرة

صدق أو لا تصدق



◇ من ٧٥ سنة

● فنزويلا — تبلغ نحو خمسمائة الف ميل مربع وعدد سكانها نحو مليونين ونصف ومعظمهم من الاسبانيين والوطنيين الاصليين وقوتها البحرية عشر بوارج منها ٤ مدرعات والباقى سفن فمن ذلك يرى القارىء ان تطرفهم فى معاداة دولتين عظيمتين بالغ منتهى الطيش والنزق ولا سيما ان الولايات المتحدة لا تمدها بالتعضيد والتأييد .

● صدر امر المجلس العسكرى فى المعرفية بتنزيل الملازم الاول ملحم الماتكد الى وظيفة باشجاويش لتقصيره فى خدمته .

« الاهرام فى ٦ يناير ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم
■ سنة ١٤١٢ مولد جان دارك .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	ستجد نفسك اسعد حالا مماكنت تتخيل
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	الامل فى القيام برحلة يزداد اليوم
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	اليوم يشمل مناسبات اجتماعية ممتعة
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	يخيل اليك ان الاصدقاء قد اختفوا اليوم
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	كن اكثر كياسة وستعود الحال لسابق العهد
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	ليس من الحكمة ان تترك اعمالك للوسيط
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	قم بالعمل بنفسك وكن واثقا بنفسك
العقرب	١٠/٢٢	الى ١١/٢٢	برغم التعب ستشعر بالرضا فى المساء
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	كن رقيقا مع افراد الاسرة وفى العمل
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	اليوم تحاشى الدخول فى الموضوعات العصبية
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	يلزمك اليوم القدرة فى معالجة الازمات
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	تحسن كبير فى احوالك المالية والعائلية

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) اول من عبر المانش بطائرة
(٢) من الزهور — جوهرة
(٣) ارشد — مشروب
(٤) يقارن — شخصية دينية
(٥) مسح — استعد
(٦) اله الطب الاغريقى .
(٧) رسام عربى شهير قديم
(٨) كمد — تستضيفهم [معكوسة]
(٩) تقطع الانفاس [معكوسة] — عندما
(١٠) امانيها — حرف نفى

الكلمات الرأسية :

(١) شخصية فى مسرحية لشكسبير
(٢) من سور القرآن الكريم — حروف متشابهة
(٣) نصف [يسهر] — اعشاشهم
(٤) من الاحياء المائية — متشابهان — علم موسيقى
(٥) من العناصر
(٦) يخصنا — حائلة اللون
(٧) قبائل افريقية فى الكونغو
(٨) موت — مجموعة قطع بحرية
(٩) يشبه — يرجو
(١٠) ضمير [معكوسة] عام — رقد

حل مسابقة أمس

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب سائقين درجة أولى لمدارس العباسية الخاصة — المقابلة شخصيا ت ٨٢٢٧١٤

مدارس العباسية الخاصة تطلب مشرفين اداريين خبرة او معاشات الاتصال تليفون ٨٢٠١٨٩

Saudi Arabian Firm Located in Dammam Requires an accountant with up to 15 years experience in book geepink letters of credit and importation must speak English and Arabic fluently good salary and benefits including accommodation and medical care write to Mr. Assem Tawakol. Kurt Orban Middle East 15 Gawad Hosni St, Apt, 35 Cairo.

الشركة المصرية لصناعة الجلود
المدابغ النموذجية

احدى شركات قطاع الصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتيه بعقود عمل محددة المدة

اولا — ١ — كاتب استعلامات من الذكور مقط تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٦

٢ — كاتب محفوظات من الذكور مقط تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٦

٣ — مراقب امن من الذكور مقط تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٦

وذلك من الحاصلين على مؤهل متوسط

ثانيا — خفراء تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٦

ويشترط فى المتقدم الا يقل عمره عن ٢١ عاما ولا يزيد عن ٣٥ عاما وأن يكون سليم البنية وحاصل على رخصة حراسة

ثالثا — سائقين تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٧

ويشترط فى المتقدم الحصول على رخصه قيادة جميع انواع السيارات ولا تقل السن عن ٢١ عاما

رابعا — ممرضين تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٦

ويشترط فى المتقدم الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة من وزارة الصحة

خامسا — براد موازين تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة فى صيانة الموازين الاتوماتيك والطبلية

٢ — ميكانيكى طلمبات تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة فى صيانة طلمبات رفع المياه والضغط العالى

٣ — ميكانيكى كمبرسورات تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة فى صيانة ضواغط الهواء

٤ — ميكانيكى صيانة تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة فى صيانة الماكينات

٥ — عتال تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨

٦ — كهربائى قوى تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة كافية

٧ — كهربائى انارة او قوى تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨ خبرة فى اعمال الانارة

٨ — مساعد كهربائى تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨

٩ — مساعد للعمل بورش الكهرباء تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٨

وذلك من ذوى المؤهلات الفنية المتوسطة او الصلاحية مع اجادة القراءة والكتابة لجميع الوظائف الفنية

سادسا — عامل تليفون تاريخ الاختبار ١٩٧٨/١/١٧ مؤهل متوسط او الصلاحية مع اجادة القراءة والكتابة

— يشترط فى جميع المتقدمين اداء الخدمة العسكرية بدرجة [قدوة حسنة] او الاعفاء منها نهائيا وستحدد المكافآت طبقا للمؤهل ومدة الخبرة .

تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة بالبوستة مع رسم النمغة وقدره مائة وخمسون مليما على النموذج المعد لذلك بمكتب الشركة ٣٧ شارع قصر النيل — القاهرة فى ميعاد غايته ٧٨/١/١٢ وسيتم اختبار المتقدمين فى المواعيد المحددة امام كل وظيفة بمقر الشركة بالبساتين — القاهرة ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاة للشروط او الدمغة او التى ترد بالبريد

وظائف خالية

★ عمال وعاملات خياطة ٩٥ المقريزى شقة ٢ كلية التربية مصر الجديدة

★ مطلوب محصل متمرن يحمل رخصة قيادة سيارة اكتب لرقم ٧٨/٧ بالاهرام

SAUDI ARABIA —
SALES SUPERVISOR

An International Pharmaceutical Company has a vacancy for a Sales Supervisor in Saudi Arabia.

The candidate should be a pharmacy graduate with at least five years experience in similar activities, preferably at supervisory or senior-detailman level.

In addition the position requires:
— perfect English.
— ability to communicate and report.
— qualities of leadership.
— good business sense.

This is a challenging position in a fast growing market and the candidate will have to lead an already well established and efficient sales team.

Interesting salary and fringe benefits will be offered according to qualifications.

Please send your Curriculum Vitae to No. 6—78 Al Ahram, till 20-1-1978.

All applications will be treated in strict confidence.

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

أول مدينة نصر — العباسية

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

عدد ٧ مهندس

حديث التخرج من الفئة ٢٤٠ — ٧٨٠ ، بكالوريوس هندسة — عمارة .

ويشترط لشغل هذه الوظائف اداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها .

وتقدم الطلبات باسم السيد مدير عام الشئون الادارية خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد او تقدم قبل او بعد هذا الميعاد

شركة تاكى فايتا
(ش . م . م)
للمراتب والاسفنج الصناعى والموبيليات

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية : —

اولا — عمال وعاملات فنيين انتاج مراتب وتنجيد واسفنج صناعى .
المؤهل — دبلوم ثانوى صناعى او خبرة

ثانيا — عمال فنيين للتنجيد
المؤهل — دبلوم ثانوى صناعى او خبرة .

ثالثا — مقص دار — دبلوم تفصيل وخبرة .

رابعا — عاملات للعمل على ماكينات الخياطة الصناعية

● تقدم الطلبات يوميا من الساعة ٤ — الى الساعة ٦ مساء — بادارة المصانع بشارع الفردوس امتداد شارع أحمد سعيد بالمنطقة الصناعية بالعباسية بالقاهرة وتقدم مع الطلبات الاوراق التالية : —

١ — المؤهل وشهادة الخبرة
٢ — شهادة الميلاد .
٣ — عدد ٦ صور فوتوغرافية + صورة البطاقة الشخصية أو العائلية .
٤ — شهادة المعاملة العسكرية .

● آخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٧٨/١/٨ .

وظائف خالية

مكتب المهندس الاستشارى
سيد الكومى

يطلب مهندسين معماريين تصميم او اشراف على التنفيذ خبرة لاتقل عن خمس سنوات للعمل طول الوقت بالقاهرة المقابلة ٥ شارع معروف القاهرة ايام السبت والاحد والاثنين الساعة ١٢ — ٢ ظهرا

★ مطلوب بائعات وفراشين لشركة تريدكو ٤٦ شارع شريف ت ٥٠٠٨٧

★ سفارة جمهورية النيجر بالقاهرة ٢٨ شارع الامبراطور بطرس « بمصدق سابقا » ترغب فى التعاقد مع اطباء عيون وجراحين واخصائيين فى أمراض النساء وخبراء فى تحسين المواشى ومنهجين فى تحليل نتائج الابحاث ممن لهم خبرة أكثر من ٥ سنوات ويجيدون اللغة الفرنسية حتى تاريخ ١٠ يناير ١٩٧٨

★ شركة تصنيع مستحضرات طبية رأس مال مشترك تعلن عن وجود وظيفة مندوب مشتريات بالشروط الاتية :

حاصل على دبلوم ثانوى صناعى له دراية بالمشتريات الهندسية .

ترسل الطلبات باللغة العربية والانجليزية الى ص.ب ١٨٩٣ القاهرة فى موعد أقصاه ١٥—١—١٩٧٨ .

ELECTRO-MECHANICAL DRAFTSMAN

Wanted immediately for American Firm Operating in Egypt for appointment please contact 982267 every day from 8.30 a.m. to 4.00 p.m. except Thursdays and Fridays. English essential and salary according to qualifications.

شركة
استيراد وتوكيلات أجنبية
تطلب للعمل
خريجات علوم وزراعة

للعمل فى مجال الاجهزة العلمية تقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة ١٤ب شارع الجمهورية شقة ١٤ تليفون ٩١٧٢٢١

مؤسسة قطاع خاص

تطلب موظف تجارى للاعمال الخارجية والبنوك والتوكيلات سكرتيرة تجيد الترجمة للانجليزية والالة الكاتبة بنوعيها .

فراش ملم بالكتابة والقراءة .

المقابلة شخصيا لمدة اسبوع من ٦ — ٩ مساء بالعنوان ١١ شارع عرابى شقة ٢٦ .

شركة بكر والمفتى
استثمار اجنبى

تطلب عمال صيانة الالاستيكاتيكية — يفضل الات الطباعة دبلوم صنايع ميكانيكا خبرة لاتقل عن ٥ سنوات أن يكون مؤدى الخدمة العسكرية أو معفى منها المقابلة شخصيا بالادارة ٣٦ شارع شريف عمارة الايموبليا شقة ٤٠٥ من ٦ — ٩ مساء .

الشركة الشرقية للتجارة والتوريدات

وكلاء شركات ادوية عالمية تطلب رئيس حسابات بكالوريوس تجارة محاسبة وخبرة لا تقل عن ٧ سنوات تقدم الطلبات مع شهادات الخبرة شخصيا بالعنوان ٢٠ شارع انس بن مالك — المهندسين . فى مواعيد العمل الرسمية حتى ١٢ يناير الجارى .

اعلان رقم ١ — ١٩٧٨
الشركة العامة لمنتجات الجوت بشبرا الخيمة

تعلن عن حاجتها الى التعيين بالوظائف الاتية بعد بمصانعها بشبرا الخيمة وبلبيس :

عدد ٣ مهندس مبتدىء كهرباء من الفئة السابعة .

عدد ١ مهندس مبتدىء ميكانيكا قوى من الفئة السابعة .

عدد ١ مهندس مبتدىء ميكانيكا انتاج من الفئة السابعة .

ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة حديث التخرج فى التخصصات المطلوبة وان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ المدير العام للشئون الادارية فى المدة من ٨—١ حتى ١٨—١—١٩٧٨ وسيخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبار .

سوق السيارات

بيجو

★ ٥٠٤ استيشن جمرك أجرة ١٩٧٤ جراج الامل بميدان التحرير بالهرم .

★ بيجو ٥٠٤ استيشن أجرة ١٩٧٥ بحالتها ت ٨٥٤٠٩٧ — ٣٨٢ شارع الهرم

★ بسبب السفر بيجو ٣٠٤ مو ٧٣ جمرك ممتازة بحالة الفابريقة ت ٨٧٧٦٨٧

★ ٤٠٤ مو ٧٤ خالصة الجمارك جراج ريفولى ٢ شارع النستية جاردن سيتى ت ٢٥٦٩٣ و٨٤٦٦٧٤ ممتازة

★ بيجو ٥٠٤ جى.ال استيشن عالزيرو بيضاء أجرة الاتصال ت ٩٠٢٥٨٢ — ٣٢ ميدان الجمهورية زينهم التوزى .

★ ٤٠٤ موديل ٧٣ واردة امس ٤٤ الف كم بحالة ممتازة ت ٨٣٣٤٠٩ — ٥ شارع الستونى حدائق القبة الشيمى .

★ سيارتين ستيشن ٥٠٤ ج.ل مو ٧٥ اجرة ممتازتين وارد ليبيا ١٠اش اسماعيل كمال شقة ١٠ آخر مترو عبد العزيز فهمى هليوبوليس

فيات

★ فيات١٢٨ سبور ٧٢ رائعة ت ٧٠٣٩٨٦

★ ١٢٨ موديل ١٩٧٧ غير معدل تليفون ٧٠٤٢١٦

★ فيات ١٢٤ مو ٧٣ اسبشيال بحالة ممتازة تليفون ٨٦٠٠٨٠

★ لدواعى السفر فيات ١٢٨ مو ٧٧ — ٤٠٠٠ كم ت ٦٨٧٦٢٠

★ فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٣ ونصر ١٢٨ نوفمبر ١٩٧٦ تليفون ٨٧٠٥١٦

★ ١٣١ اس مو٧٦ كحلى ٥٠٠٠ج ٣ش العروبة الميرغنى مصر الجديدة

★ ١٢٨ سبور ٥٦ش محمد مظهر الزمالك ٢٢٥٠ جنيه ت ٨٠٤٧٩٤

★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ بحالة ممتازة للسفر ٦ شارع السيل ت٨٦١٧٦٢

★ ١٣٢ اس مو ٧٤ نمر جمرك كحلى ممتازة ت ٢٦١٦١—٢٦٩٣٤

★ فيات ١٢٨ مو ٧٤ رخصة سنة ممتازة ٦٦ش الحجاز مصر الجديدة

★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ واخرى ١٦٠٠ مو ٧٤ ت٨٠٦٥٣٦

★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس مو ٧٥ بحالة جيدة بها راديو وكاسيت نهائى ٤٨٠٠ جنيه ت ٩٨٦٦٩٧

★ ١٣٢ج.ل.س مو ٧٤ استعمال طبيب ٤٢ش الهرم أمام محافظة الجيزة

★ ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٤ — ١٠ش محمد لبيب عطية حلمية الزيتون .

★ آر ٦٩ بحالة جيدة ١٢ ش صفية زغلول جاردن سيتى ت ٢٠٢٧٦

★ للبيع سيارة ١٣١ — ١٦٠٠ موديل ٧٧ جديدة نهائى ٧٠٠٠ ج ت ٩١٩٠٦٨

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٤ مو ٧٢ جمرك ١٨ش الحجاز أمام مستشفى هليوبوليس

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ خالصة الجمارك ٢٨ ش المبتديان بالسيدة مخبز الاتشا .

★ ١٣٢ — ١٨٠٠ سبشيال و١٣١ — ١٦٠٠ ميرافيورى جمرك وردتا حديثا ت ٨٦٧١٦٧

★ ١٢٤ اسبور مو ٧٢ واردة حديثا ١٤ ش عليه بالمهندسين خلف ن. الصيد .

★ ١٣١ ميرفيورى ١٣٠٠ مو ٧٦ — ١٥٠٠٠ كم ٤ عبد المنعم رياض الدقى ت ٧٠٤٠١٩

★ فيات ١٢٤ س مو ٧٢ ت ٨ محمد باشا رياض بميدان مستشفى هليوبوليس م. الجديدة .

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٤ — ٦ نتيس واردة حديثا بحالة ممتازة بالكماليات ت ٨٧١٠٧٢

★ ١٢٤ ، ١٢٥ سبيشيال جمارك جمارك ٦ شارع دار الشفاء جاردن سيتى ت ٢٧٢٠٧

★ ١٢٤ سبسيال مو ١٩٧٣ خالص الجمارك ٢٨ شارع اسماء فهمى امام كلية البنات مصر الجديدة

★ فيات سبور ١٢٤ مو ٧٥ بحالة الفابريقة جمرك نهائى أسو باب اللوق المخابرة ت ٢٤٦٠٦ أو ٨٢٢٦٩٩

★ ١٢٧ مو ٧٣—١٢٤ مو٧٤ خالصة الجمارك جراج ريفولى ٢ شارع النستية جاردن سيتى ٢٥٦٩٣ — ٨٤٦٦٧٤

★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس ١٨٠٠ أجمر ٧٥ ستيريو واكسسوارات ت ٨٣٥٠٤٥ جراج الزهراء ٤٢٣ رمسيس عباسية .

★ ١٢٤ اسبشيال موديل ١٩٧٣ وارد الخارج الان حالة الفابريقة ١٤٠٠٠ ك جراج السيوفى ميدان أمين مكرى بكوبرى القبة .

★ ١٣٢ جى.ال.اس مو ٧٥ و١٢٧ مو ٧٢ واردتان حديثا . محطة بنزين ابو الخليفة المأمون — منشية البكرى ت ٩٦٦٤٠٤

فولكس فاجن

★ فولكس ١٣٠٢ مو ١٩٧٥ لون احمر سقف متحرك راديو كاسيت ٢١ ش محيى الدين ابو العز بالدقى بجوار البحوث

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٦ بحالة الفابريقة للبيع لاعلى سعر تليفون ٨٧٧٦٦٧

★ فولكس ٦٤ وفولكس ٦٠ ممتازتان بالفيلا ٤ شارع صلاح الدين م. الجديدة .

★ جولف ٧٦ ممتازة بالكماليات لاعلى سعر نهائى ٥٦٠٠ج ت ٨٠٣١٢٢ — ٢٠٤٧٢

★ فولكس مو ٧٢ اتوماتيك ممتازة ش الشهيد جمال الدين الدسوقى الحى الخامس ت ٩٦٥٤٤٨

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧٤ بالكماليات بحالة جيدة جدا ت٨٦٩٢٥١

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ بحالة الفابريقة تليفون ٩٠١٢٥٦

★ ٢٠٠ — ٧٣ بحالة نادرة كماليات خاصة مازن بجوار سينما ديانا .

★ ٢٠٠ مو ٦٦ بحالة الفابريقة تسخنتى شاهين عمارة استراند باب اللوق

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٦ ممتازة مصر الجديدة تليفون ٨٦٤٣٥٦

★ مرسيدس ٢٥٠ — اس سمو ٧٢ نهائى ٤٥٠٠ ج ١٦٤ ش الحجاز مصر الجديدة .

★ ٤ و ٢٣٠ مو ٧٤ باور ستيرنج سقف متحرك بالكماليات ٢ شارع ١٧ بالمعادى

★ سيارة مرسيدس ١٩٠ بنزين موديل ٦٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٩٨٨٨٢٩

★ مرسيدس ٢٠٠ بنز مو ٧٣ ممتازة لاعلى سعر ت ٩٢٢٤١٧ روف جورج .

★ مرسيدس ٢٨٠ اس موديل ١٩٧٢ مستوردة حديثا تليفون ٩٦٨١٦٩ القاهرة .

★ مرسيدس ٢٠٠ مو٧٦ بالكماليات عالزيرو ١٣٠٠٠ج ٦ سمير زكى بالزمالك ت ٨٠٣٠٦٤

★ مرسيدس ٢٣٠ — ١٩٧٧ بحالتها بالكماليات ت ٨٥٤٠٩٧ شارع الهرم امام تامرينا

★ مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٥ بحالتها محطة مصر للبترول بالمهندسين ت ٧٠٢٦٣٥

★ مرسيدس ٢٠٠ بالكماليات ١٩٧٥ وارد الخارج بالجراج ٨٢ ش عبد العزيز فهمى لاعلى سعر ت ٨٧٢٥٤١

نصر

★ نصر ١٢٨ معدل بدون نمر سعر اقل من السوق ت ٩٦٦١٠٤

نصر ١١٠٠ آر بحالة الفابريقة ت ٨٠٦١٧٢

★ نصر ١٢٨ بدون نمر تسليم الشركة تليفون ٩٠١٥٥٨

★ نصر ١٢٥ عالزيرو وبدون نمر ت ٨٣٦٢٢١ يسرى جادو

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنبى اللون حسب الاختيار ت ٩٦٤٨٥٣

★ ١٢٥ عالزيرو بدون نمر نهائى ٢٥٧٥ ج للاستعلام ت ٨٥٤٥٨٢

★ نصر ١٢٥ بدون نمر سوداء بالجراج بميدان النعام ت٨٧٩٧٩٣

★ نصر ١٢٨ جديدة تسليم يناير ١٩٧٨ لاعلى سعر تليفون ٩٦١٩٩٢

★ نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ ممتازة كاسيت وراديو لاعلى سعر ت ٨٤٩٥٩٤

★ ١٢٨ آخر ٧٣ بالكماليات بحالة جيدة ١٧ ش الجامعة بالجيزة ت ٨٩٦٦٦٠

★ نصر ١٢٨ المعدل تسليم الاجنبى اللون بالاختيار نهائى ٢٢٥٠ ج ت ٧٠٥٢١١

★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ ممتازة ٦ شارع اسماعيل محمد بالزمالك تليفون ٨٠٢٩١٢

★ لدواعى السفر ١٢٨ معدل استعمال طبيب بحالة الفابريقة تليفون ٨٧٨٨٧٤

★ سيارة نصر ١٢٥ عالزيرو محطة مصر للبترول الجيزة ١٢ش مراد ت ٨٦٥٤٦٦

★ ١٢٥ معدل بحالة نادرة ٦٠٠٠ كم بالكماليات والراديو الكاسيت ٢٣٠٠ ج ت ٩٤٤٣٨٦

★ ١٢٨ نصر زيتى موديل ٧٦ بحالة ممتازة ٢٥٠٠٠كم راديو بلو بنكت لاعلى سعر ت ٢٤٢٤٥

★ ١٢٨ معدل نستقى بدون نمر الثمن ٢٢٢٥ج ت ٨٤٢٢٤٩ — ٣ش محمود فهمى اول المنيل

فورد

★ فورد ٦٦ بحالة ممتازة ٦ سلندر بسعر مغر ت ٩٠٦٧٢٢ — ٩٨٤٠٩٠

داتسون

★ داتسون ١٨٠ كيه مو ١٩٧٧ عالزيرو ممكن الاستبدال بسيارة صغيرة ت ٩٣٥٠٥٣

اوبل

★ كاديت مو ٧٠ بحالتها لداعى السفر ٢٠ش أحمد سعيد العباسية ت ٨٢١٤٨٦٠

★ أوبل ريكورد اوتوماتيك ٧٤ مرفوعة ٤ سنوات للبيع أو البدل بسيارة كبيرة تليفون ٧٠٧٧٦٤

شيفروليه

فرصة نادرة

شيفروليه امبالا ذهبى مو ٧٣ مرفوعة ثلاث سنوات ٦ سلندر فتيس عادى ٢٠٠٠كم خالصة الجمارك رخصة سنة استعمال مستشار بالخارج جراج رمسيس شارع المتحف الزراعى متفرع من شارع شاهين أسفل كوبرى ٦ أكتوبر تليفون ٧٠٦٧٠٧ الوسطاء يمتنعون والفرصة محدودة

★ شيفرولية ٦٦ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٢٩٨٣ — ٢٤٢٧١

★ شيفروليه امبالا مو آخر ٦٧ مجددة ١٢٥ش مصر والسودان القبة ت ٨٢٠٤١١

★ شيفيل ماليبو كلاسيك ١٩٧٦ بالكماليات وللبدل ٢٧ ش الحجاز بالمهندسين ت ٨٠٢٨١٨

تاكسيات

★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ بالكماليات شارع سكة الظاهر ٤٨ محمود الميكانيكى .

★ تاكسى تويوتا مو ٧٥ بحالة جيدة لعدم التفرغ تليفون ٦٠٢٠٨٩ — ٩٤١٩٣٦

★ نصر ١٢٨ معدل مو ٧٧ — ٢٦٠٠٠ ك لاعلى سعر حمامات القبة ١٤ ميدان بن سندر — مجيد ابراهيم .

★ بيجو استيشن ٣٠٤ و ٤٠٤ و ١٢٨ مو ٧٣ بحالة الفابريقة وبالتقسيط جراج الشافعى خلف سنجر نهاية ش شبرا .

★ فيات ١٢٥ مو ٧٦ بولندية خالصة الجمارك أجرة جراج سعيد يونس شارع جسر البحر محطة الشيخ الشعشاعى يوم الجمعة ٧٨/١/٦ .

سيارات متنوعة

سيات أسبانى

سيات اسبانى ٢٤ مو ٧٤ بحالة جيدة الوسطاء يمتنعون ت٩٠٩٩٨١

سيارات توفيق محمد

سيارات نقل ونصف نقل سيارات ملاكى جديدة لمختلف الماركات

٦ ميدان الجمهورية ٩٢٨٧٨١

★ بى . أم . دبليو بالتكييف مو ٧٥ — ١٠٥٠٠ ك بميناليك نادرة ت ٩٦٨١٢٨

★ فوكسهول فيفا ٦٩ بحالة ممتازة ٤ باب نهائى ١٧٥٠ جنيه ت٩٨٦٤٣٦

★ بى.أم — ٢٥٠٠ مو ٧٠ ممتازة اللون لبنى مارون ت٨٠٤٠٩

★ فيات ١٣٢ مو٧٥ ومرسيدس ٢٠٠ مو٧٣ نمر جمرك ت ٨١٠٦٧٢ — ٩٨٢١٢٥

★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ بحالة جيدة وكورتينا مو ٦٠ بحالة جيدة ت ٨٤٧٢٩٤

★ لداعى السفر سيارات فيات ١٣٢ وبيجو ٤٠٤ تليفون ٢٩٤٠٧

★ الفا روميو [الفا سود] ٧٣ انتاج ٧٥ نابريقة بالجديدة خالصة الجمارك بالكماليات لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون ت ٩٢١٢٣١

★ أجيل فولكس بيتل س ١٣٠٢ بكماليات خيالية و نصف نقل مرسيدس اليوم فقط كازينو فاريتى سيتى — الجديدة

★ عائلة تبيع لاسباب السفر بيجو ٥٠٤ مو ٧٣ تيتانيك و ١٣٠ نصر و ١٢٨ نمر رائعة ت ٤٠٢٨٨ بلاجى ، شارع أبو بكر خيرت الاذاعة الشرقى

فورمو

★ ٢٤٤ دى.ال ٧٦ وكماليات خاصة مازن بجوار سينما ديانا .

رمسيس

★ سيارة رمسيس موديل ٧٤ استعمال طبيب تليفون ٢٧٦٧٧

مطلوب

★ مطلوب سيارة رولز رويس موديل قديم جدا ت ٢٦١٦١ — ٣٦٩٣٤

مازدا

★ مازدا ٩٢٩ استيشن مو ٧٧ بدون جمارك بالكماليات ت ٩٠٨٢٢٠

جرارات

★ جرار نصر ٦٠ جديد بجراج الاستقامة بجوار ميدان الجيزة ت ٨٩٥٣٢٠

كرايزلر

كرايزلر ١٨٠ مو ١٩٧٣ حالة ممتازة ت ٩٧٨٢٥٤ — ٨٧٥٥٨٧ أو جراج الايموبليا

★ كرايزلر ١٨٠ مو ٧٢ بالراديو ممتازة سعر متهاود رخصة بالكماليات ت ٩٨٦٣٨٣

انترناشيونال كار

أحدث السيارات وخدمة المؤتمرات
٨١٦٤٥٦ الجوزة

بريميس للسيارات ٩٨١٥١٠
٩ شارع المراى بجوار كوبرى الجامعة بالمنيل

مدارس قيادة

رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١٠٤ش٩ بجوار اجزاخانة مسلم

صحارى موتورز بالمهندسين
تعلمك القيادة وتؤهلك للرخصة
١٤ش طيبة خلف نادى الصيد
ت ٧٠٤١٧٧

بـ ٤ جنيهات

تتعلم القيادة والميكانيكا وتؤهلك لاستخراج الرخصة الملاكى والاجرة والدولية .

بالمركز الرئيسى للسيارات ١٨ عمارة اوبيس القناة بالحلمى و ٢٤ ش يوسف عباس مدينة نصر ت ٤٥٥١٣ — ١٧٨١١٧

عملاقة النقل

عملاقة النقل
فى العالم
حاليا فى مصر
سكانيا
صناعة السويد
شاسيهات . قلابات



إخوان غبور

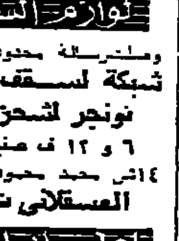
القاهرة ٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥

شركة غبور
المناطق الحرة والتجارة الدولية
المنطقة الحرة بورسعيد

قطع الغيار متوفرة محطة خدمة وصيانة

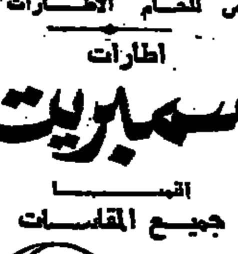
لوازم السيارات

وملتزمة محدودة بسعر التكلفة
شبكة لسقف السيارة
نونجر لشحن البطارية
٦ و ١٢ ف صنع ترنسا
١٤ش محمد محمود باب اللوق
العسقلانى ت ٢٢١٦٠



اطارات

تم بحمد الله أمس افتتاح معرض سفنكس للاطارات



حسن سعيد حسن وشركاه ١٢ شارع المحروسة بالعجوزة خلف شركة فورد اجود انواع الاطارات العالمية قسم خاص للحام الاطارات

اطارات
سمبريت
المسا
جميع المقاسات
راديال
بالتيلة
راديال ستيل















الشركة العربية للتسويق والتجارة
٤٧ ش رمسيس ت ٥٠٣٧٧ — ٩٧٦٣٥٨
وكبرى محلات الاطارات

اعلانات اسكندرية

سيارات

★ فيات ١٢٤ اجرة موديل ١٩٧٠ المعاينة جراج جعفر تليفون ٢٨٥٠٦

★ تويوتا هاى اس مو ٧٧ عالزيرو ١١ راكبا اجرة جراج بولكلى ت ٧٨٣٠٣

★ فيات ١٢٨ مو ٧٣ وارد حديثا ٢٣ ش رياض بسبورتنج بجراج الجمهورية .

★ ١٢٨ مو ٧٥ بحالة ممتازة ٣٧٠٠٠ك استعمال مهندس لاعلى سعر ت ٧٢٩٢١

★ للمقايضة او للبيع ميكروباص مو٧٤ واردة حديثا مجهزة اسعاف تصلح نصف نقل ٤٤٠٠ ج ت ٧٨٦٠٠ و ٧٠١٠٦

★ لاجنبى او مقيم سيارة مرسيدس ٤٥٠ اس.اى.ال سو ٧٥ — ٢٧٠٠٠ كم ممتازة سقف متحرك كاملة الكماليات حمراء جمارك الوسطاء يمتنعون ت ٣٦٩٩٢ — ٧٧١٥٧

عطاءات ومناقصات

الشركة الشرقية للكتان والقطن

الراس السوداء — اسكندرية
كيس بريد سيدى جابر
مناقصة عامة رقم ٧٨/١ بين القطاعين العام والخاص

تعلن الشركة عن حاجتها لتوريد الاتى بحالة حاضرة :

عدد ٢ أتوبيس ، سيارة نصف اتوبيس ، ميكروباس ، حمولة ٢٦/١٨ راكب كاملة بالمستلزمات جيدة طراز حديث تعمل بالبنزين مع توافر قطع الغيار بالسوق . وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشئون التجارية يكتب عليها من الخارج « مناقصة عامة رقم ٧٨/١ تاريخ ٧٨/١/١٧ » مبنيرات ، وذلك فى موعد اقصاه يوم ١٩٧٨/١/١٧ الساعة ١٢ ظهرا مرفقا بها تأمين ابتدائى قدره مائة جنيه عن كل سيارة يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

عطاءات

جامعة عين شمس

تعلن الادارة العامة لجامعة عين شمس عن مناقصة عامة بين متناولى القطاعين عن عملية الترميمات السنوية واعمال الصيانة والتعديلات وغيرها لكافة منشآت الجامعة للعام المالى ١٩٧٨ .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٥—١—٧٨ موعدا لفتح المظاريف وتطلب الشروط والمواصفات من مراقبة المشتريات بالمبنى الملحق بسراى الزعفران بالعباسية على ورقة دمغة فئة ١٥٠ مليما نظير سداد مبلغ ١ جنيها واحدا للنسخة الواحدة بخلاف اجرة ارسالها بالبريد على أن يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائى الذى يقدر بواقع ١٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك معتمد من البنك المسحوب عليه أو بمقتضى خطاب ضمان وعلى متناولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية الخاصة بهم ٤٥—١٩٧٨ .

اعلانات تجارية

أشغال معدنية

كبارى وبوابات حديدية
تشغيل حسب الطلب
شركة القاهرة للأشغال الحديدية
ع . أنور عمار وشركاه
٣٥ شارع ابو طالب بولاق
تليفون ٩٧٣٨٠١/٩٧٣٨٠٢

مفاجآت الموسم

صلاح الدين عبد المجيد
كما عودكم دائما
يقدم بمناسبة
عيد الميلاد المجيد

~~٤٨٥~~ جنيه ٤٤٥

ماتسوبيشى
الوان
بال و سيكام

ماتسوبيشى الوان بال وسيكام

	جنيه
● توشيبا ١٤ الوان	٤٤٩
● نورد منذ ٢٢ الوان	٥١٠
● شارب ٢٠ الوان	٦١٥
● توشيبا ٢٢ الوان	٦٤٥
● ماتسوبيشى ٢٢ الوان	٧٧٥
● فيليبس ٢٢ الوان	٧٩٠
● ان.اى.سى ١٧	٤١٣
● فيليبس ٢٤ موبيليا بالضمان	٢٥٥
● سانيو ١٢ بطارية وكهرباء	١١٤
● شارب ١٢ بطارية وكهرباء	١١٢
● دفاية اوليمبيك ٢ شمعة	قرش ٥٦٠

ولأول مرة ١٧ بوصة
شارب
بطارية وكهرباء
١٤٣ جنيها

	جنيه
● بوتاجاز ليونارد امريكى	٥١٠
● بوتاجاز فيليبس ٤ شعلة	١٩٥
● بوتاجاز ايطالى ٥ شعلة	٢٤٥
● ثلاجة اريستون ١٢ ق	٢٩٥
● ديب فريزر اريستون	٢٤٠

ترقبوا قريبا
صلاح الدين عبد المجيد
ببورسعيد

ميدان الجيزة تليفون
٨٩٦٦٧٧ — ٨٩٧٤٧٧

شكر وذكرى الاربعين
تشكر عائلة المرحوم الحاج

محمد سعيد حسن حنفي

من واساها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء والسيد محافظ الشرقية والاستاذ مصطفى امين وطلبة واساتذة قسم العمارة بهندسة القاهرة ومحبيه ذكرى الاربعين السبت ٧ يناير ١٩٧٨ بمنزله ١٠ ش الرشيدي بالعجوزة

زوجي الحبيب
تمنيت لك الشفاء ولكنك فضلت لقاء الله وتركتني نار الفراق لابكي عمرا حبيبا لانسيك ولا اقبل فيك عزاء سأظل ابكيك حتى القاك – زوجتك الحزينة ثريه حسنين

ذكرى الاربعين

للعزيز الغالي المرحوم

الحاج محمد عبد الحميد التجار

تحييها اسرته غدا السبت ٧ يناير بمنزله ٥١ ش مصطفى كامل فلمنج

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحوم

عطية قنديل المحامي

لدى محكمة النقض

تشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ووكيله ورئيس الوزراء والوزراء والامين العام للاتحاد الاشتراكي والعاملين واعضاء الهيئات القضائية ومحبي الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت بمنزله ٥٧ طريق الجيش الابراهيمية بالاسكندرية

آل الجندي والتلاوي بالمنيا

ذكرى الاربعين

آل جابر بالقصيرات

الذكرى السنوية السابعة للمرحوم حمدي الصيوفي

الذكرى السنوية الاولى

الذكرى السنوية الثالثة لعروس السماء

آل دياب بصفط الخمار

توفير احتياجات المواطنين من الارز في السوق المحلية

... المواطنين في الحصول على احتياجاتهم من الارز.

كما طلب الوزير خلال اجتماعه امس بوكلاء وزارة التموين والتجارة الخارجية تدبير ٢٠٠ الف طن ارز للتصدير بالاضافة الى ٢٠٠ الف طن خارج الحيازة

اسعار الذهب بالجرام محلات

احمد ومحمود السرجاني وشركاهم

خلفاء امين ونور السرجاني
توصية بالسهم
الصاغة ٩٠١٢٥ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٨٢٥ قرشا
عيار ٢٢	٣٩٦ قرشا
عيار ٢١	٣٥٤ قرشا
عيار ١٨	٣٠٤ قروش
عيار ١٤	٢٢٤ قرشا

اسعار الذهب بالجرام محلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٢٩٨

الجنيه	٣٠٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٥٨ قرشا
عيار ١٨	٣٠٧ قروش

ذكرى الاربعين وشكر

فوزي عبد القادر شاتيلا

شهيد الثورة الفلسطينية سعيد حمامي

المهندس كمال ابو الحسن

العميد متقاعد احمد مختار

البقاء لله

الحاج احمد حسن

فقيد عائلة درويش بالمنوفية ومصر

فاروق أحمد درويش

مهندس عمر براده

توفي الى رحمة الله المغفور له

المهندس عمر برادة

زوج السيدة علية كريمة المرحوم السيد الشناوي وشقيق كل من المهندس بهاء الدين براده والدكتور حازم براده والسيدة اميرة براده زوجة المرحوم محمد كامل لطفي وحرم السيد المستشار صادق الرشيدي وحرم الدكتور علي عيسى وزوج شقيقة المرحوم السيد مهدي وابراهيم الشناوي وحرم المرحوم عبد الكريم شيرازي وحرم الاستاذ محمد حلمي وحرم الاستاذ انور محمد احمد وحرم الاستاذ وجيه الابياري وعم وخال كل من المهندس احمد بهاء براده والدكاترة نبيل ووائل وعقيل لطفي وهاشم علي عيسى وابن شقيقة حرم المرحوم محمد سعيد درويش وابن شقيق الدكتور يوسف برادة والمهندس عبدالمجيد برادة وابن عم وخال وخالة الدكتور سعيد براده واخوته واحمس خليفة وشقيقته وحرم المرحوم اسماعيل فريد وحرم الدكتور انيس الشكعة وحرم محمود فهمي وقريب ونسيب كل من السيد كمال عبد الله بمحافظة اسوان والسيد حسين المصطفى والسيد عمر مظلوم والسيد احمد خليل وعائلات برادة وخليفة والغزاوي وروحي ويقتصر العزاء على تشييع الجنازة من جامع عمر مكرم الساعة الثانية ظهر اليوم وتلغرافيا بمنزله ٦٨ شارع الحجاز امام مستشفى هليوبوليس

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

فقيد دمياط



فقيد منيا القمح

مهندس كرم نظير جورجي

بشرى سيداروس

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

تكوين شركة مشتركة بين : المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه) وهيئة قناة السويس وشركة دويتز الألمانية

لتصنيع الجرارات والمحركات والمعدات اللازمة لغزو الصحراء وتحقيق مشروعات الامن الغذائى

تم صباح اول امس توقيع بروتوكول تكوين شركة جديدة بين مصر والمانيا الغربية لتصنيع الجرارات والمحركات ومجموعات طلمبات المياه والانارة . وذلك لتساهم فى تحقيق خطة الدولة التى تهدف الى غزو الصحراء .وتنفيذ مشروعات الامن الغذائى. وتعتبر هذه الشركة . النواة الاولى لقاعدة صناعية ضخمة ستقام فى الاسماعيلية على احدث الاسس العلمية فى الصناعة والتكنولوجيا ..



المهندس حسين احمد عثمان رئيس المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ومستر ليبى رئيس شركة دويتز الالمانية والمهندس عبد الرحمن منتصر نائب رئيس هيئة قناة السويس والمهندس هانى سالم المدير العام المساعد بالمقاولون العرب وذلك اثناء توقيع البروتوكول .

حقائق وأرقام عن المشروع ..

● تبلغ نسبة مساهمة المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] فى الشركة الجديدة ٥١ فى المائة وهيئة قناة السويس ٥ر١٨ فى المائة وشركة دويتز الالمانية ٣٠ فى المائة والمساهمين المصريين ٥ر. فى المائة .

● فى المرحلة الاولى : سيتم تصنيع ٢٠٠٠ جرار زراعى من ٣٠ — ١٠٠ حصانا و ٥٠٠٠ محرك ديزل قوة من ٧ — ١٤ حصانا و ٤٠٠ مجموعة طلمبات مياه وماكينات انارة بقدرات مختلفة تصل الى ١٠٠٠ [illegible] .

● فى المرحلة الثانية : تصنيع ٤٠٠٠ جرار زراعى من ٣٠ — ١٠٠ حصان و ١٠٠٠٠ محرك ديزل قدرات من ٧ — ١٤ حصانا و ٥٠٠٠ محرك ديزل قدره ٢٣ حصانا حتى ١٣٠ حصانا و ٢٠٠٠ مجموعة طلمبات مياه وماكينات انارة .

● فى المرحلة الثالثة : يدخل المصنع فى هذه المرحلة بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات السوق المحلية والتصدير . مع البدء فى تصنيع قطع الغيار .

● فى المرحلة الرابعة : انشاء محطات خدمة فورية مع توفير قطع الغيار اللازمة لعمليات الصيانة والاصلاح لتغطية انحاء الجمهورية .

● المبيعات والتصدير : تصدير ما قيمته ١٠ فى المائة من اجمالى قيمة اصل الشركة الى البلاد العربية والافريقية .

والشركة الجديدة ، هى ثمرة التعاون المشترك بين شركة المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] وهيئة قناة السويس وشركة دويتز الالمانية ويبلغ رأسمالها نحو ٣٠ مليون جنيه . اما رأسمالها المدفوع فهو ١٠ ملايين من الجنيهات ..

وقد وقع عن جانب المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] : المهندس حسين احمد عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة . وعن هيئة قناة السويس المهندس مشهور احمد مشهور رئيس مجلس الادارة وعن شركة دويتز مستر ليبى رئيس مجلس ادارة الشركة .كما حضر التوقيع من جانب المقاولون العرب المهندس صلاح حسب الله نائب اول رئيس مجلس الادارة والمهندس حلمى عبد المجيد نائب رئيس مجلس الادارة والمهندس محمد عبد الفتاح رفعت عضو مجلس الادارة والمهندس هانى سالم المدير العام المساعد والاستاذ نبيل عزمى المدير العام المساعد . كما حضره من جانب هيئة قناة السويس المهندس عبد الرحمن منتصر نائب رئيس الهيئة ومن الجانب الالمانى سعادة القائم باعمال المانيا الاتحادية فى مصر والسادة المديرون بشركة دويتز ..

■■ وبعد توقيع العقد تحدث المهندس مشهور احمد مشهور فاثنى ثمة قال فيها :

.. قد فكرنا فى هذا المشروع [كفكرة] فى نهاية شهر سبتمبر الماضى ، وها نحن الان نوقع البروتوكول وهذا يعنى ان الاعداد للمشروع استغرق ثلاثة اشهر فقط ، وانى متأكد انه عن طريق الارادة القوية والروح العالية سترى منتجات هذا المشروع فى اسواقنا فى المستقبل القريب باذن الله .

■■ ثم تحدث المهندس حسين احمد عثمان رئيس المقاولون العرب فقال : [illegible] فى خلال الثلاثة اشهر الاخيرة تم انجاز عمل رائع ، واود ان اشكر جميع العاملين الذين ساندتهم روح الفريق اثناء المناقشات الاولية حتى امكننا بعدها الاتفاق على توقيع هذا العقد اليوم ، وسيكون المصنع باذن الله فى المنطقة الحرة بمدينة الاسماعيلية وسيكون الانتاج المقترح تنفيذه خلال السنة الاولى باذن الله هو : تصنيع ٢٠٠٠ جرار زراعى يصل الى ٤٠٠٠ فى المرحلة التالية ، كذلك ٥٠٠٠ محرك ديزل و ٤٠٠ مجموعة طلمبات مياه وماكينات كهرباء . كما اود مخلصا ان يتحقق النجاح بواسطة روح الفريق السائدة التى انمت هذا المشروع بين شركة دويتز وهيئة قناة السويس وشركة المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] ..

■■ واختتم حفل التوقيع بكلمة القاها المستر ليبى رئيس مجلس ادارة شركة دويتز قال فيها :

اود ان اعبر عن شكرى وسعادتى بمناسبة توقيع هذا العقد ، فى مصر ـ التى تنطلق الان على طريق جديد بفضل الموقف الشجاع للرئيس السادات مما ترتب عليه تحقيق المزيد من التقدم ، واننا لواثقون اننا قد اخترنا البلد المناسب ، والشركاء المناسبين ، وبالنسبة لمصر ، فهذا يعتبر نجاحا جديدا فى الاتجاه السليم ، واود ايضا باسم زملائى ان اهنىء انفسنا وان اعبر عن شكرنا على الجهود التى بذلتموها خلال الثلاثة اشهر الماضية التى تم فيها الاعداد وانجاز كل شىء ، وقد كان ذلك مثارا دهشة كل الشركات والمؤسسات العالمية اذ كيف يتم الاعداد لمثل هذا المشروع الكبير فى مثل تلك الفترة الوجيزة ؟ !

مواقف !

هذه نكتة يهودية : ذهب احد اليهود الى الحاخام وقال له : عندما خلق الله العالم فى ستة ايام .. واستراح فى اليوم السابع .. فما الذى كان يفعله بالضبط فى هذا اليوم ؟!

قال له الحاخام : وانت ما الذى يهمك ؟

قال الرجل : ان كل ما يقوله الله وما يفعله يهمنى جدا .. فهذا هو جوهر الدين كما تعلمت منك .

اجاب الحاخام : لم يكن يفعل شيئا ..

قال الرجل : وهل من المعقول الا يفعل الله شيئا .. ان الله اذا تخلى عن الكون لحظة واحدة .. انهدم كل شىء فوق كل شىء .

فقال الحاخام : صدقت .

وسأله الرجل : اذن .. ما الذى كان يفعله ؟

قال الحاخام : انه فى مثل هذا اليوم كان يقوم بتزويج الناس بعضهم لبعض .. لكى يزداد عدد المؤمنين

قال الرجل وكان ملكا من الملوك : ولكن هذا ليس عملا خطيرا .. انتى استطيع ان افعل ذلك دون ان ادعى اننى رب السماوات والارض .

اجاب الحاخام : اذن ارنى ما الذى تستطيع انت ان تفعله !

وذهب الملك وطلب من ألف رجل من رجاله أن يخلو بألف امرأة وان يتزاوجوا على أن يراهم بعد ٢٤ ساعة .. وجاءوه فى اليوم التالى فوجدهم فى حالة سيئة .. هذا مكسور الذراع وذلك مكسور الساق وآثار الدماء على الوجوه وعلى الملابس الممزقة .. والصيحات تتعالى من النساء والرجال يطلبون الطلاق فورا .. ووجد اثنين فقط لا ينطقان .. ولما سألهما لم ينطقا فقد قطع كل منهما لسان الآخر ..

وظهر الحاخام ليقول للملك : انها معجزة كبرى أن يتزاوج الناس وأن يعيشوا فى وفاق .. ان هذا الوفاق عمل من أعمال الله — وليس من اعمال الانسان — فالتوفيق بالله

ولكن الذى لم يقله الحاخام للملك هو أن الاجازة يوم السبت عند اليهود ويوم الاحد عند المسيحيين ويوم الجمعة عند المسلمين ويوم الخميس عند البهائيين ويوم الاربعاء عند البوذيين ويوم الثلاثاء عند الكونفوشيين ويوم الاثنين عند الطاويين : هى المعجزة الحقيقية ..

والايام تمضى والشهور والسنوات وينسى الانسان انه حى .. وانه ينتسب الى أى دين من هذه الاديان .. لانه نسى انه كان حى !

أنيس منصور

من غير عنوان

١٠٣٠ أمين شرطة وجنديا يدرسون فى الجامعات

★ فى نطاق تشجيع أمناء الشرطة والصف والجنود الذين يدرسون فى الجامعات او المعاهد العليا على مواصلة تعليمهم : ستقدم اليهم وزارة الداخلية اعانات مالية تمكنهم من مواجهة متطلبات دراساتهم .

القرار اتخذه امس محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية . الذى قرر ايضا صرف اعانات مالية سنوية الى ضباط الصف والجنود الذين يعولون ابناء يدرسون فى الجامعات او المعاهد .

المجموعة الاولى يبلغ عددها ١٠٣٠ فردا

المجموعة الثانية يبلغ عددها ٢٥٠ فرد

مجموع الاعانات الذى يبلغ ٢٥ الف جنيه يمثل جانبا من الخدمات الاجتماعية الانسانية التى تقدمها الداخلية الى العاملين فيها حتى تهيىء لهم الجو المناسب ليباشروا اعمالهم فى مختلف المواقع التى يعملون فيها .

السائح يدفع ٥٠ قرشا لزيارة السد العالى

اسوان : من موفق ابو النيل

★ بلغ ايراد زيارة السد العالى ٥ر٥ جنيهات فى اليوم الاول من يناير بعد بدء تطبيق فرض رسوم للزيارة ستؤول حصيلتها لهيئة السد العالى .يدفع السائح ٥٠ قرشا ويدفع المواطن المصرى ١٠ قروش .

٢٠ مليما رسم دخول [الاورمان] من اليوم

★ حديقة الاورمان [١٠٠ سنة] تفقدها امس وزير الزراعة المهندس ابراهيم شكرى .. طلب من وكيل اول الوزارة محمد محمود الصالحى البدء فورا فى مشروع تجديدها وصيانتها من اليوم سيحصل من كل زائر رسم دخول ٢٠ مليما .. على ان يعفى طلبة الجامعات والمعاهد العليا خلال العام الدراسى فقط بشرط تقديم البطاقة الجامعية ..

حصيلة رسم الدخول ستستخدم فى عمليات صيانة الحديقة التاريخية ..

صباح الخير : من المانيا

هل تقام شركات خاصة للاذاعة والتليفزيون ؟

برلين : من عبده مباشر :

■ يدفع المواطن الالمانى ٥ر٧ ماركات شهريا كرسم للتليفزيون و ٣ ماركات شهريا كرسم للراديو . هذه الرسوم تحصل بواسطة مكاتب البريد وتساهم فى نفقات محطات الاذاعة والتليفزيون التى تتحمل الدولة الجزء الاكبر منها .

■ وافقت حكومة اقليم السار فى المانيا غ . على قانون يسمح بانشاء شركات خاصة للاذاعة والتليفزيون رغم المعارضة القوية التى واجهتها .

لم توافق السلطات حتى الان على منح قنوات للارسال التليفزيونى لمثل هذه الشركات .

■ خلال العام الماضى ارسلت المانيا غ اكثر من ١٥ ألف نسخة من افلام التليفزيون الى اكثر من ٧٦ دولة فى العالم الثالث .

يشرف على هذا البرنامج مؤسسة خاصة للتعاون ولتطوير التليفزيون فى الدول الاخرى انشئت من نحو ١٢ سنة

■ رفعت قرية فيسيلبغ التابعة لمدينة كولونيا دعوى امام القضاء للانسلاخ عن المدينة ، ونجحت فى الحصول على حكم لصالحها .

ورغم ما اثارته القضية والحكم من ضجة فى المانيا الا ان أهم ما اغضب اهالى كولونيا هو انخفاض تعداد مدينتهم الى اقل من المليون : فقد كان تعدادها مليونا و ١٠٠٠ الف نسمة قبل انسلاخ القرية عنها وكانت تفخر بانها رابع مدينة فى المانيا تتجاوز المليون بعد برلين [١٠٠ر٢ مليون] وهامبورج [٨٠٠ر١ مليون] وميونيخ [٠٠ر١ مليون] .

■ هامبورج ثانى اكبر مدينة فى المانيا غ يعيش بها حاليا ٨٠٠ مليونير ، وليس هناك مدينة اخرى تنافسها فى هذا الميدان .

■ يعتبر شارع ريبربان اشهر شوارع الاضواء الحمراء فى كل المانيا

كومبيوتر للمساهمة فى محو الامية

★ تلبية لرغبة الدارسين المصريين فى امريكا يصل القاهرة د. جاكوب جاكسون الاستاذ بجامعة فرجينيا بدعوة من وزير التعليم د. مصطفى كمال حلمى حيث يقوم بالاشتراك مع الاساتذة المصريين فى وضع برنامج عن طريق هذا الكومبيوتر لمحو الامية فى مصر .

مشروع محو الامية يتكلف ٢ مليون دولار تدفعها هيئة المساعدات الامريكية بناء على رغبة اتحاد الدارسين فى امريكا وسوف يستقبل الكومبيوتر اليوم د. فاروق عبد الوهاب رئيس الاتحاد و د. جاكوب جاكسون .

اعادة رماد : ماريا كالاس المسروق !

★ تم العثور على الاناء الذى يضم رماد مغنية الاوبرا العالمية : ماريا كالاس بعد ان سرق من مقبرة بيرلاشيسال الباريسية .

كان احد الحراس قد لاحظ عندما وصل فى الفجر الى المقبرة ان احد الابواب قد تحطم وان الختم الموجود بالشمع الاحمر على الدولاب الذى وضع بداخله الاناء الذى يضم رماد المطربة الشهيرة قد ازيل ووجد الدولاب فارغا والاناء مسروقا .

ابلغ الحارس مركز البوليس التابع للحى الذى بدأ رجاله التحقيق وبدأت عمليات بحث حول المقبرة حتى عثر احد الموظفين على الاناء سليما بالقرب من المقبرة .

وضع مأمور قسم البوليس ختمها بالشمع الاحمر على الدولاب الذى يضم الاناء .

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا

غدا : عيد الميلاد عند الاقباط

بريشة : حسين امين

راعى الفن فى الاسكندرية يسترد بصره — رئيس الوزراء يبعث اليه بباقة ورد

★ وعكة الف يبصر راعى الحركة الفنية الثقافية بالاسكندرية : حسين صبحى ، مما دعا د. احمد قرة استاذ الرمد بطب جامعة الاسكندرية ان يجرى له عمليتين ناجحتين استرد بهما بصره .

ح . صبحى [٧٠ سنة] يستعد الان لاقامة الدورة الـ ١٢ لبينالى الاسكندرية بفنون دول البحر المتوسط والذى سيفتتح منتصف الشهر القادم يعاونه حامد عويس عميد كلية الفنون الجميلة هناك وليلى مهدى مديرة متحف الفنون بالثغر .

امس اناب ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء نظمى بطرس المحامى وعضو حزب مصر بالاسكندرية للاستفسار عن صحة حسين صبحى وتقديم باقة ورد اليه .

كما زاره عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية وذلك بعد نجاح العمليتين الجراحيتين اللتين اجراهما له د. احمد قره استاذ جراحة العيون بطب الاسكندرية كما ارسل له باقات الزهور وزير الصحة ووزير الثقافة والاعلام .

حسين صبحى

شقيقة الرئيس الرومانى تزور الوزيرة

★ استقبلت د . آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية بمكتبها صباح امس السيدة اليانا تشاوشيسكو شقيقة الرئيس الرومانى نيقولاى تشاوشيسكو التى تقوم بزيارة لمصر تستغرق ٨ ايام ويرافقها وفد من ثلاثة اعضاء . دارت المناقشة حول امكانية التعاون بين مصر ورومانيا فى مجالات العمل الاجتماعى . واعدت وزارة الشئون برنامجا لها تقوم خلاله بزيارة لبعض المؤسسات الاجتماعية حيث تتعرف على الانشطة المختلفة لها والوقوف على احدث الوسائل التى تخدم البنيان الاجتماعى والفكرى .

يقدمه

معرض [الالهة والملوك] مصر تعرضه فى المانيا وروائع الفراعنة والملكات ستعرضها فى اليابان

★★★ من منتصف الشهر القادم: ستعرض مصر روائع من المتحف المصرى بالقاهرة تحت اسم معرض [الالهة والملوك] يشترك معها متحفنا اليونانى الرومانى بالاسكندرية فى ٣ مدن المانية هى : ميونخ . اسن ـ هيلدسهيم الواحدة بعد الاخرى .

كما وافقت وزارة الثقافة على عرض مجموعة من آثار المتحف المصرى ومتحف الاقصر لا تزيد عن ٧٠ قطعة وتحفة فى ٤ مدن يابانية ابتداء من ٢٧ مارس القادم . من بين المدن : طوكيو واوساكا .

كلمة

■ لا تتفلسف على جائع .. فهو يريد اللقمة .. لا الحكمة .

يوسف السباعى

أوركسترا الكونسرفتوار يعود من يوجوسلافيا — عازف التشيللو الاول فى المانيا يشترك فى حفلة بعد غد

★ من يوجوسلافيا : عاد اوركسترا الكونسرفتوار بعد رحلته التى بدأت فى المانيا غ. ثم يوجوسلافيا حيث قدم بها ٤ حفلات الاولى بمدينة زنيتسا والثانية مدينة بانيا لوكا والثالثة سراييفو وكان الحفل الختامى للفرقة فى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد حيث اشرف على ترتيبات الحفل القائم باعمال السفارة المصرية سعد دريد على وقد حضره عدد كبير من المسئولين ووزير الثقافة الفيدرالى كما حضره المايسترو العالمى جيسكا زدرافكوفيتش الذى عمل قائدا لاوركسترا القاهرة السيمفونى منذ ٧ سنوات .

الاحد القادم سيقدم الاوركسترا الشاب — ٣٥ عازفا وعازفة — اول حفل لهبعد عودته من الخارج بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية يشترك فيه عازف التشيللو الاول فى المانيا جيرهارد مانتل وكيل اكاديمية فرانكفورت للموسيقى الذى وصل بدعوة من معهد جوته .

جيرهارد منتل

لجنة فنية لتجميل المطار ..

★ قرر اللواء محمود يونس الانصارى نائب الوزير المشرف على مطار القاهرة تشكيل لجنة فنية للاشراف على تجميل مبنى مطار القاهرة . وصرح انه اكتشف ان أهم تمثال فى مبنى مطار القاهرة وهو تمثال [الامومة] ازيل اسم الفنان السجينى من عليه وانه سيعرض على هذه اللجنة اختيار المكان المناسب لوضعه فيه .

